رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صبـاح ياسـين

وحـدة
حريـة
اشتراكية

الثـــورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الملحمة الكبرى اسقطت براقع المزيفين

٨ صفحات | ١٥٠ فلساً
جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
الخميس ـ ١ ـ رمضان ١٤١٢ هـ ـ ٥ اذار ١٩٩٢ م ـ العدد ٧٨٧٤
ATH - THAWRA - Thursday - 5 - March - 1992 - No. 7874

الرئيس القائد يهنىء شعبنا العظيم والامة بحلول شهر رمضان المبارك

قوتنا بمشيئة الله اسقطت الشعارات الكاذبة وصمدت بوجه العدوان [illegible]

استمرار الحصار كشف حقيقتهم ومراميهم العدوانية التي استهدفت شعبنا

انكشف الخونة والمارقون وعزلوا في الخندق المقابل لخندق الامة والشعب وتلك نعمة كبرى

اولا لقد وقفت الانسانية بمعانيها العميقة الى جانب العراق في قضية السفينة (ابن خلدون) حيث كان هنالك عدد من النساء :الاجنبيات والنساء العربيات والعراقيات والاطفال العرب مما جسد حقيقة ان هذه الملحمة هي ملحمة انسانية قومية وطنية في وقت واحد

ثانيا لقد اراد الله سبحانه وتعالى في قضية السفينة (ابن خلدون) ان يكشف الزيف على اوسع نطاق . حيث هاجم المعتدون النساء وهن عزلاوات من السلاح مع اطفالهن

ثالثا لقد اعلن الرئيس الاميركي بنفسه وقف اطلاق النار وليس مجلس الامن . الذي زعم انه اتخذ قرار القتال وهكذا انكشف التزييف والمزيفون وانكشف العملاء الذين لايستشارون ولايقررون

رابعا . ولقد انكشف باطلهم مرة اخرى وخداعهم عندما عاودوا قصف قطعاتنا بعد يومين من وقف اطلاق النار . وهذا يعني انهم ليسوا اصحاب كلمة او اصحاب موقف وانهم كذابون .

خامسا . ولقد انكشفت حقيقة مراميهم العدوانية التي استهدفت شعب العراق بغض النظر عن قضية الكويت عندما اداموا الحصار حتى بعد انسحاب القوات العراقية من الكويت .

سادسا وكان من حسن الطالع ان الملحمة الكبرى لم تجر في ظل تاييد دولة كبرى للعراق . والا كانت قد اتخذت غير معناها الروحي والاعتباري العميق وبهذا فقد اسقطت براقع المزيفين

سابعا : لقد انكشفت حقيقة دعاوى الولايات المتحدة والغرب في موضوعات الديمقراطية وحقوق الانسان واحترام القانون الدولي والشرعية الدولية عندما اقدموا على العدوان على شعب صغير ذي سيادة . وعندما فرضوا الحصار عليه . وما برحوا مستمرين في فرض الحصار .

ثامنا . لقد انكشف خونة الامة والشعب والمارقون بكل فصائلهم . وعزلوا في الخندق المقابل لخندق الامة وخندق الشعب . وتلك نعمة كبرى

تاسعا : ومن نعم الله ان الامة العربية لم تعد تنخدع بما يسمى محاولة تسوية القضية الفلسطينية بما يرد للامة حقوقها حيث اتضح الان ان الاميركان والغربيين والصهاينة ومن اصطف معهم يمارسون مجهودا مزيفا لايقصد منه سوى كسب الوقت وتمكين الصهاينة من الاحتفاظ بفلسطين على حساب شعبها المجاهد

عاشرا ان القوة التي اسقطت الشعارات الكاذبة . وصمدت بوجه العدوان والغدر والخيانة . هي قوة لاتستطيع بكل القياسات ان تفعل ذلك لولا مشيئة الله التي اراد بها للانسانية ان تبدأ مرحلة جديدة في حياتها

ثم تحدث السيد الرئيس القائد عن دور الماجدة العراقية في هذه المرحلة التي تمر بها بلادنا . وعن حالات الاستغلال البشع التي يمارسها البعض تجاه شعبنا ووسائل معالجتها .

وقد حضر حفل التكريم السيد حامد حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة

نص حديث الرئيس القائد ص ٢

القائد يهنىء الماجدات بعيدهن

هنأ السيد الرئيس القائد صدام حسين شعب العراق العظيم . والامة العربية المجيدة . بحلول شهر رمضان المبارك

كما هنأ سيادته الماجدات نساء العراق بمناسبة حلول الرابع من اذار . عيد المرأة العراقية .

وبهذه المناسبة تفضل السيد الرئيس القائد فقلد ثلاثا من شهيدات معارك النضال القومي والوطني انواط الاستحقاق العالي . كما قلد سيادته هذه الانواط لعدد من الماجدات المناضلات اللواتي تصدين لصفحة الغدر والخيانة . وماجدات اخريات . عربيات وعراقيات . شاركن في التصدي للعمل الجبان الذي قامت به الولايات المتحدة وحليفاتها والخونة من الحكام العرب ضد سفينة السلام ابن خلدون

وقد عدد السيد الرئيس القائد بعضا من نعم الله التي لاتحصى علينا . والتي وهبنا سبحانه اياها في هذه المنازلة الكبرى . ام المعارك . ليتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود . ولتتضح الرؤية . وليعلو فيها الحق على الباطل وقد حددها سيادته على النحو التالي

لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

القائد يتبادل التهاني مع عدد من قادة الدول الشقيقة والصديقة

بعث السيد الرئيس صدام حسين ببرقيات تهنئة الى عدد من قادة الاقطار العربية الشقيقة وعدد من قادة الدول الاسلامية لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك .

فقد بعث سيادته بتهنئة الى كل من ..

الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية والملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية والفريق علي عبد الله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية والعقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس جمهورية موريتانيا الاسلامية والفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني بجمهورية السودان والسيد زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية والعقيد معمر

البقية ص ٥



الرئيس القائد يترأس اجتماعا لمجلس قيادة الثورة

رأس السيد الرئيس القائد صدام حسين امس اجتماعا لمجلس قيادة الثورة .
وحضر الاجتماع السيد حامد حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة والفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية .

القائد يعزي بوفاة والدة ملك المغرب

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين ببرقية تعزية الى جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية الشقيقة بوفاة والدة جلالته .. وفي ما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم
جلالة الملك الحسن الثاني الموقر
ملك المملكة المغربية الشقيقة
ببالغ الحزن والاسى تلقينا نبأ

البقية ص ٥

[illegible]

للماجدة العراقية التي كابدت النضال القومي والوطني

للماجدة التي اسهمت ايما اسهام في تمكين القائد المنتصر الرفيق صدام حسين من لم شعث الحزب اثر مؤامرة الثامن عشر من تشرين ١٩٦٣ .

للماجدة التي كانت مع العراقيات في المعاناة كما في الجهاد .

للتي اسهمت بشجاعة ونكران ذات في بناء بيت العز بيت العراق الكبير .

للتي تبرعت بما امتلكت من ذهب ومال في القادسية وام المعارك وقادت حملات التبرع .

للانسانة التي نذرت ماهو اجل من كل ذهب .. فلذتي كبدها للعراق العظيم وقدمتهما في كل معركة مقاتلين شجاعين .

لوالدة عدي وقصي للسيدة الجليلة ساجدة خيرالله اقترحت ماجدات العراق ان تكون الاولى في التكريم فذاك هو الحق .

علم العراق ينوب عن الشهيدات بحمل نوط الاستحقاق العالي

الشهيدات اللواتي تميزن برفع راية الجهاد دفاعا عن الوطن فقدمن فلذات النجيع واسخاه قربانا لمحبة تراب العراق الغالي شملتهن التفاتة القائد التكريمية يوم امس .

الماجدات الكريمات اللواتي وهبن حياتهن لتبقى جباه العراقيين مضاءة ناب عنهن العلم العراقي في حمل نوط الاستحقاق العالي على يد القائد صدام حسين الذي ابى الا ان يستذكر فعلهن الوطني الندي وهو يمنح رفيقاتهن وشقيقاتهن العراقيات والعربيات هذا النوط الذي يحمل دلالات خاصة تتصل بقدرة فعل اعمال مجيدة ذات طبيعة غير قتالية تكسب الوطن عزا وتمنح الشعب والامة مرتبة اعلى .

ولان العلم رمز الوطن الذي تشرئب به الى المجد اعناق العراقيين عانق هذا الرمز الجهادي العظيم نيابة عن ماجدات كن رمزا للعراق .. فتالق العلم الرمز . وتالق القائد صدام حسين .

الثـورة

رسائل من مكتب العلاقات الخارجية الى الاحزاب والاتحادات في دول مجلس الامن

دعم العراق مساندة للحق ودحض للباطل الذي تروجه اميركا وحلفاؤها

دعا مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الاحزاب السياسية والاتحادات الشعبية والنقابات المهنية العاملة في الدول الاعضاء بمجلس الامن الدولي لان تتعامل بعقل متفتح وموضوعية منصفة مع الحقائق الموثقة والطروحات التي سيقدمها الوفد العراقي برئاسة نائب رئيس الوزراء امام المجلس المذكور في الحادي عشر من شهر اذار الجاري .

وقال الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها في رسالة وجهها الى الاحزاب السياسية والاتحادات الشعبية والنقابات المهنية العاملة في الدول الاعضاء في مجلس الامن ان دعم العراق مساندة

البقية ص ٥

نصب في قلب روما تضامنا مع العراقيين

روما ـ خاص

وضعت مجموعة من جمعيات السلام الايطالية نصبا حجريا في قلب روما يستذكر الضحايا العراقيين الذين سقطوا بسبب العدوان واستمرار الحصار .

وقالت صحيفة المانفستو الايطالية ان عددا من جمعيات السلام والقوى الشعبية قامت يوم ٢٥ شباط الماضي بوضع النصب الحجري في ساحة فينيسيا حيث يقع نصب الجندي المجهول .

واضافت ان النصب يرمز لضحايا العدوان الذين سقطوا بدون ان تعرف اسماؤهم .

■ سليمان ديميريل ■

العمليات الارهابية في تركيا تنطلق عبر الاراضي السورية

انقرة ـ ٤ ـ واع : قال السيد سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا ان المصدر الاساسي للعمليات الارهابية التي تشهدها تركيا هو سهل البقاع اللبناني .

واضاف في تصريح صحفي اليوم ونقله مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة ان هذا السهل قد اصبح مركزا للارهاب العالمي .

واوضح ديميريل بانه قد استدعى السفير السوري في انقرة وشرح له موقف تركيا بهذا الخصوص وقال ان موقف الحكومة السورية تجاه هذا الموضوع لايلائم علاقات الصداقة بين البلدين .

البقية ص ٥

٥ر١ مليار دينار دعم الدولة لمواد البطاقة التموينية

بلغ حجم الدعم المادي الذي تقدمه الدولة للمواطنين المشمولين بنظام البطاقة التموينية مليارا ونصف المليار دينار سنويا .

وقال مصدر مسؤول بوزارة التجارة ان الوزارة ماضية في تقديم المواد المشمولة بالبطاقة التموينية باسعار متدنية جدا قياسا الى اسعار السوق المحلية

و تواصل ومنذ بداية ايلول عام (١٩٩٠) تامين الحصص الغذائية التموينية للمواطنين العراقيين والعرب والاجانب في العراق

التفاصيل ص ٤

اساتذة بجامعة نهرو يطالبون برفع الحصار

الثـورة خاص

طالب قسم دراسات العلاقات الدولية في جامعة جواهر لال نهرو مجلس الامن الدولي برفع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق .

جاء ذلك في مذكرة بعث بها البروفيسور شمس الدين مسؤول القسم وعدد من الاساتذة

البقية ص ٥

القضاء الجزائري يحل جبهة الانقاذ

الجزائر ـ ٤ ـ اف ب : اعلنت مصادر القضاء رسميا اليوم الاربعاء ان الغرفة الادارية في محكمة الجزائر العاصمة اصدرت الحكم بحل الجبهة الاسلامية للانقاذ .

وكانت وزارة الداخلية قد رفعت المسالة الى الغرفة الادارية لدرسها في التاسع من شباط الماضي وهو تاريخ سريان العمل بحالة الطوارىء التي تقررت لمدة عام اثر موجة الاضطرابات التي قامت بها عناصر الجبهة .

وعدت وزارة الداخلية في دعواها ان جبهة الانقاذ تسعى بوسائل تخريبية الى اهداف تعرض النظام العام ومؤسسات الدولة للخطر .

وطرحت الغرفة الادارية المسالة للمداولة الاحد الماضي .

وقد اعترض محامو الجبهة الاسلامية على صحة الاجراءات وهو مارفضه المدعي العام للدولة .

وامام جبهة الانقاذ مهلة اسبوع لاستئناف الحكم امام المحكمة العليا التي سيكون عليها البت فيه خلال شهر .

وكانت الجبهة قد حذرت من مغبة حلها في بيان لها مؤكدة ان هذا الاجراء سيقود الى غد غامض

تقرير وكالة الطاقة الدولية السري

فرق التفتيش لم تجد اثرا لمصنع عراقي نووي مزعوم لانتاج البلوتونيوم تحت الارض

انصات ـ خاص :

اكدت مصادر دبلوماسية غربية في (فيينا) حيث مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان العراقيين تواقون وحريصون على ازالة كافة الشكوك المتعلقة ببرنامجهم (النووي السري) !

وتقول وكالة رويتر للانباء في تقرير لها ان هذه المصادر الغربية تنقل عن ملجاء في تقرير اعدته الوكالة الدولية للطاقة الذرية

واوضح ناطق بلسان الوكالة في (فيينا) امس ان هذا التقرير السري يتعلق بنتائج جولة التفتيش العاشرة التي قام بها ممثل الوكالة للعراق الشهر الماضي .

وحسب الناطق فان التقرير افاد بوجود علامات حول ماوصف بتعاون افضل من قبل العراق تم تبينها خلال جولة التفتيش الاخيرة .

وفي معرض توضيح الموقف العراقي اكد التقرير ان برنامج العراق النووي اصبح الان مكشوفا بشكل تام وان الحكومة العراقية عازمة على تنفيذ خطة المراقبة والتحقق .

ونقلت المصادر الدبلوماسية الغربية عن التقرير ايضا ان العراق وهو يؤكد تعاونه مع فرق التفتيش الدولية انما يسعى لازالة كل المبررات لاستمرار الحظر الاقتصادي الذي فرضه عليه مجلس الامن الدولي .

البقية ص ٥

الباكون والمتباكون

سيد نصار ■ مصر ■

من قتل الامام .. من قتل الامام .. اكرر من قتل الامام ..؟

نحن تامرنا عليه .. ودبرنا واتفقنا مع بعضنا ومع اخرين وقتلناه ... بعضنا يحتسي الخمر ويمارس الرذيلة وبعضنا يشرب الحشيشة .. وبعضنا القهوة العربية .. ثم جلسنا .. بعضنا عضه الندم وبعضنا مازال مستمرا في تامره على باقي اهل الامام وعشيرته ..!

● ● ●

من قتل الامام .. من قتل الامام .. اكرر مرة ثانية من قتل الامام ..؟

قتله الخونة .. قتله العملاء .. قتلوه بعد ان تامروا واتفقوا ودبروا ان يقتلوه ..

لماذا ..؟

لانه اصدق .. لانه اكرم .. لانه اعرق .. لانه اخلص لعروبته وقومه .

قرروا ان يقتلوه ..!

كيف ..؟

القصة مكررة ومعادة .. بدأوا بشقيق له .. فقد سبق ان قتلوا ائمة تشرين عيرة . محرفتهم هي القتل واسلوبهم هو الغدر ولا حيلة لهم في طبيعتهم فهم اشرار بفطرتهم ..

من قتل الامام .. من قتل الامام .. اكرر مرة ثالثة من قتل الامام ..؟

[illegible] قتلوه ..!

البقية ص ٥

نصف لاجئي العالم من الاطفال

ذكرت منظمة اليونسيف ـ صندوق الامم المتحدة للطفولة في رسالتها الشهرية ان نصف الـ ١٧ مليون لاجىء في العالم الذين ارغمتهم النزاعات على الانتقال من الاضطر [illegible]

انشاء المفوضية العليا للامم المتحدة من اجل اللاجئين عام ١٩٥١ كان في [illegible]

اضحكوا !!

● قال وزير الخارجية البريطاني في حديث صحفي نشر في لندن امس ان قادة حزب البعث العراقي وبالتعاون مع قوات الحرس الجمهوري سيزيحون الرئيس صدام حسين من منصبه ومتى ؟ في القريب العاجل !!

● بالمناسبة اذاعة طهران هي التي روجت لهذه (الاضحوكة) !!

مفاوضات التسوية

.. وبالشتائم تنتهي الجولة الرابعة

واشنطن ـ ٤ ـ انصات خاص ـ الوكالات : انتهت جولة المفاوضات المباشرة الرابعة بين (اسرائيل) ومفاوضيها العرب من دون نتائج وظلت محاور النقاش كما هي منذ بداية عملية التسوية .

وباستثناء تكريس الاعتراف العربي بـ (اسرائيل) فان اي اتفاق لم يتحقق . فيما اكدت تل ابيب انها ترفض مطلقا مبدأ (الارض مقابل السلام) وتصر على استمرار الاستيطان في الاراضي المحتلة .

ويوم امس رفض الوفد (الاسرائيلي) مشروعا فلسطينيا مفصلا للحكم الذاتي يتضمن دعوة لاجراء انتخابات قبل نهاية ايلول المقبل .

ونصت هذه الوثيقة التي وصفتها السيدة حنان عشراوي بـ (التاريخية) على ان تجري انتخابات

البقية ص ٥

هكذا اصل الاصل

نص حديث الرئيس القائد صدام حسين خلال تكريم عدد من الماجدات

الانسانية بمعانيها العظيمة وقفت الى جانب العراق في قضية السفينة ابن خلدون

الحمد لله على السلامة .. والسلامة التي نعنيها بالنسبة للمجاهدات . والمجاهدين . والمناضلات . والمناضلين . انما هي لمواصلة الدور . والاستزادة بالايمان . وبقدرة التعبير عن المبادىء .

فالصورة التي ارادوا ان يخفوها عن مسرح الاحداث . وعن مسرح التاريخ قد تجسدت في السفينة (ابن خلدون) . وهي رسالة مؤمنة محقة . تنطلق من العراق . ويتجاوب معها العرب . والانسانية .

وهذا التجاوب في بداية الامر لايكون بالمستوى الذي يستوجب ان يكون الامر عليه . ولكن هكذا هي الرسائل التاريخية العظيمة . حيث تبدا عادة بواحد . ثم يتسع العدد . ولكن الاسلس فيها هو ان تكون انسانية .

اذاً . لقد تجسدت الانسانية بمعانيها العميقة على السفينة (ابن خلدون) . حيث كان هناك عدد من النساء العربيات والاطفال العرب . وعدد من النساء الاجنبيات . او لنقل عدد من النساء من غير العرب .

وهذه هي الصورة التي جسدت المعنى الانساني العميق لهذه الرسالة المؤمنة . التي بدات من العرب . ولكنها للانسانية . وهذا هو حقيقة دور العرب . اذ عندما يكون هذا الدور خارج هذه الصورة . لايكون التجسيد باسم العرب .

ان الله سبحانه وتعالى قد اختار العرب كامة لتبلغ الرسالات . وبعضها بصورة مباشرة . والان . وبعد ان امر الله بأن يكون محمد (ص) خاتم الانبياء والمرسلين . اصبحت الرسالة . او واجب ابلاغ الرسالة . بصورة غير مباشرة . اي بجوهر الايمان والمبادىء العظيمة التي ارادها الله . ان الواجب اصبح مستمرا . اي ان العرب ينبغي ان يجسدوا هذه الصورة ضمن كل مرحلة من مراحل التاريخ .

ربما قال البعض . ان العرب قد غابت عنهم الشمس بعد ان غابوا عنها . وان الغياب امتد لاكثر من ٧٠٠ سنة . اي منذ ان غابت عن بغداد المؤمنة . والمشرقة عن مسرح الاحداث . وقيام هولاكو بالجريمة المعروفة .

ولكن عندما تعيش الامة تاريخها بمعانيه العميقة والصحيحة . لايمكن ان تغيب عن مسرح الاحداث العظيمة . ولا يمكن الا ان تكون الاحداث العظيمة من فعلها الصميم .

وهكذا كان الواجب على المؤمنين هو ان يعيدوا ابلاغ الرسالة في اواخر القرن العشرين بالطريقة المناسبة . وقد ابلغتم الرسالة ... هذه الرسالة . التي وصلت الى الجندي الاميركي الذي كان يعتدي بالضرب على النساء العربيات . وعلى الاطفال العرب .. كما ان هذه الرسالة ابلغت لكل الذين جاءوا معتدين ليتحشدوا على ارض منبع الرسالة الاسلامية .. وقد وصلت . وسوف تصل بضوء معاناة العراقيين . وبضوء معاناة اطفال العراق من الجور . والظلم الذي يقع عليهم يوميا .

ولكن الله سبحانه وتعالى اراد بهذه المواقف . ان يكشف الزيف على اوسع نطاق . فلو كان الانزال الذي حصل عليكن . ولو كان القتال الذي جرى على ظهر السفينة (ابن خلدون) بين رجال مسلحين . لما كانت الصورة تاريخيا تاخذ المعنى الذي اخذته . بصورة القتال الاعزل . بين المراة العربية . والاطفال العرب من جهة . وبين الجنود المعتدين . وهم مسلحون .

لقد اراد الله . سبحانه وتعالى . ان يكمل اظهار الصورتين من موقعين متباينين متناقضين . احدهما يمثل الحق . والاخر يمثل الباطل . بكل معانيه . وصوره المؤذية . والمؤلمة . والمرفوضة . فاستمر العدوان ولم ينقطع عند حدود اليوم الثامن والعشرين من شهر شباط من علم ١٩٩١ . عندما اعلن الرئيس الاميركي من طرفه ايقاف القتال .

وفي هذا ايضا كانت هنالك مفارقة . وهي ان الذي اعلن وقف اطلاق النار ليس مجلس الامن . الذي صورت الامور بانه هو الذي اتخذ قرار القتال . وانما الذي اعلن وقف اطلاق النار هو الرئيس الاميركي . [illegible] الزيف [illegible] العميل [illegible] التي [illegible] تابعة . [illegible] والذيل ليس هو الذي يقرر الاتجاه . وانما الراس هو الذي يقرر الاتجاه . ففضح انعدام القرار الوطني عند الدول التي شاركت مع الاجنبي في العدوان .

ان الحديث عن التفاصيل كثير . واقول ايضا ان الصورة لم تنقطع . حيث ان الله اراد ان تتضح الصورة اكثر . فقاموا بالقصف الجوي مرة اخرى . وبعد وقف اطلاق النار . على احد تشكيلات قواتنا المسلحة الباسلة . وهو تشكيل بطل . له دوره المعروف في القادسية . والقصد به اللواء المدرع العاشر من الحرس الجمهوري . وكان ذلك في يوم ٢ اذار . حيث عاودت الطائرات الاميركية القصف لهذا التشكيل . وهو ينتقل ضمن ظروف حالة سلمية . كما يفترض .

لقد كشف ايضا انهم ليسوا اصحاب كلمة . وليسوا اصحاب موقف وقرار . بمعنى انهم اناس كذابون .

ثم استمر جدول المقارنة بين مكانتين وحالتين . وقضية ومضاداتها . ورسالة وعوامل الضد منها . فقالوا ان المعركة لم تنته . فالحصار يجب ان يستمر . وانه يستمر حتى على حليب الاطفال .

فهل هنالك من بلاغة . ومعنى اعلى من الذي اراده الله في فضح الزيف والمزيفين على المستوى العالمي كله . ليسقطوا مرة واحدة ؟ والسقوط هنا ليس السقوط المادي . وانما السقوط الجوهري . اي السقوط الاعتباري . والمعنوي . والروحي .

ان السياسة الاميركية بقيت . من بين السياسات الغربية . بعيدة عن الطعن المباشر الذي يصل الى العمق . وحتى القتال الذي قامت به امريكا ضد شعب فيتنام . قد غلف في اطار صراع القوى من مركزين متكافئين . مركز يمثله الاتحاد السوفيتي والكتلة الاشتراكية . التي كانت تنضوي تحت لوائه . ومركز تمثله امريكا ومن هم معها من الغرب . وبذلك لم تاخذ عملية النقد والفضح المستوى الذي يستهدف العمق بسبب هذه الحال .

ولو كان الذي يمثل ام المعارك دولة عظمى . لما فضحت السياسات التي فضحت . ولما افتضحت مرة واحدة على مستوى الوطن العربي . حيث سقطت كل البراقع مرة واحدة على مستوى الامة وعلى المستوى العالمي .

واذن ان الحياة لكي تتجدد بمعناها الروحي والاعتباري العميق . ينبغي . من اول ما ينبغي . ان تسقط براقع المزيفين .

فهل هنالك ماهو اعظم من ان تسقط براقع كل الذين كانوا يخفون وجوههم الكالحة . وحقيقة صورهم السيئة . على الارض مرة واحدة وفي زمن قصير .

فلو كان الذي وقف على الطرف الذي كنتم فيه في ام المعارك دولة كبرى . او عظمى . او دول كبرى وعظمى في حرب عالمية لما سقط الذين سقطوا من المزيفين . ولما سقط شعار الديمقراطية الذي ترفعه امريكا . وغطاء حقوق الانسان . وغطاء الاستقلالية واحترامها . واحترام القانون الدولي ومبادئه . والشرعية الدولية .

وكانت هذه الشعارات ترفع من قبل حكام الغرب . بقصد خدمة مخططات امبريالية . وخدمة الصهيونية . التي اصبحت تسير القسم الكبير منهم في العالم .

لقد سقطت هذه الشعارات كلها . مرة واحدة . وان التي اسقطتها . هي قوة . لايمكن . بكل القياسات . وبضمنها القياسات المادية . ان تسقطها

فمن هو الذي اسقطها اذن .. ؟

انه الله سبحانه وتعالى فقد اراد للانسانية ان تبدا مرحلة جديدة في حياتها .

واراد ان يقدم صورة لاستنهاض الانسانية . على مستوى الكرة الارضية . ضد الجبروت . والظلم . والعنف .

وهذه الصورة . هي صورة بلد صغير . من بلدان العالم الثالث . الذي يحتقره اولئك الساسة المسيرون . من قبل اصحاب المصالح المستغلة . والصهيونية في الغرب .

انه دولة صغيرة . وشعب قليل العدد . امام هذا الجبروت كله .. وامام جيوش ٢٨ دولة . بالاعتراف الرسمي لوزير خارجية امريكا . في محادثات جنيف . مع الرفيق طارق عزيز .

فمن اجل اخافته . قال له .. ان ٢٨ جيشا . لـ ٢٨ دولة تحتشد امامكم .

وقد سجلت رسميا ٣٣ دولة . بانها دولة من الحلفاء .. وهذا ماسجل رسميا كما اظن .

اما الذي لم يسجل رسميا . فهو . حيثما وصل امتداد الخندق الى عوامل السوء في الكرة الارضية . وحيثما وصلت وسائل الاغراء المادي والرشاوى . الى السيئين في الكرة الارضية .

وقد استمرت هذه المقارنة . ولم تنقطع لكي تاخذ الرسالة معناها . على المستويات كلها .

ولو انها انقطعت بوقف اطلاق النار . ربما لم تتضح الصورة بالكيفية التي اتضحت فيها الان .

وكلما استمر يوم اضافي . او شهر اضافي . افتضحت صورة السيئين اكثر فاكثر . وبالتالي يسهل على الانسانية التعامل مع الصورة الحقيقية التي تمثل المعاني التي يؤمن بها المؤمنون . والتي هي ضرورية للانسان . لكي يقال عنه بانه انسان مؤمن . وانسان انساني .

هذه هي الصورة التي كرم الله بها العرب . مرة اخرى . تكريما كبيرا وخص بهذا التكريم المؤمنين في العراق ومن اصطف في الخندق نفسه معهم . كتعبير عن الموقف المؤمن . من اقصى الامة الى اقصاها . سواء من كان على ظهر السفينة (ابن خلدون) او في اماكن اخرى كان يهتف للحق . ويهتف ضد الباطل .

ومرة اخرى . واخرى واخرى . يفتضح هؤلاء الاشرار . عندما رفعوا شعار القيام بعمل سموه . بانه مجهود لعمل سلمي تجاه شعب فلسطين . لكنه ظهر بانه مجهود مزيف . لم يكن سوى كسب للوقت . وتمكين الصهاينة من الاحتفاظ بفلسطين . على حساب تشخب فلسطين المجاهد . الصابر . المؤمن . المضحي .

وازاء مثل هذه التوضيح الموجز للصورة نقول . ان هنالك خندقين .. هما . خندق الايمان . وقد وصف . واصبح تجسيده الحي معروفا . وخندق الكفر . والظلم . والسوء . واللاانسانية .. وقد اتضحت صورته . واصبح تجسيده معروفا . ويمثله في الوطن العربي . الناس الذين خانوا . من بعض الحكام العرب . اما على المستوى الانساني فيمثله اولئك الذين اعتدوا على مراكز الحق . وصور الحق . التي كانت تمثلها شعارات ام المعارك . ويمثلها . كتجسيد حي في المكان شعب العراق العربي . مع كل امتدادات الايمان . حيثما ظهرت على المستوى الانساني . وعلى المستوى العربي .

رحم الله شهداء الامة . حيثما استشهدوا دفاعا عن الحق .

وحياكم الله . وبارك فيكم . وزادكم ايمانا . وعزما . ونصرا على نصر .. نصرا في ثنايا النصر ..

نصرا مع مزيد من الايمان داخل النفس . ونصرا في مفردات . تعزز النصر الذي اصبح مجسدا الان . في المنازلة الكبرى . في ام المعارك . ومن بين ذلك . ان تثبت المراة العراقية بحق . بانها هي تلك الماجدة التي تجسد المعاني التي رفعتها في شعاراتها في القادسية . وام المعارك .

ان دور الرجل الان يكمن فقط في الزراعة . وفي الصناعة .. اما دور المراة فيكون في التدبير . وفي توفيرها لكل المستلزمات .

ويستطيع الاتحاد العام لنساء العراق . ان يقوم بواجب عظيم . اكبر بكثير من الواجب الذي قام به . في القادسية .

وكان ذلك الدور مشرفا . وعظيما .

ومطلوب ان يكون هذا الدور بمستوى يرتقي الى القمة التي ارتقت لها المنازلة في ام المعارك ..

ان الكثير من العراقيات الان . لايعملن الا بربع الطاقة وخاصة في المدن .

وفي ام المعارك لايجوز العمل بربع الطاقة .

وباستطاعة الاتحاد العام لنساء العراق ان يدرب المراة على عمل الملابس بكل انواعها . وباستطاعته ايضا ان يقدم نماذج قادرة على ان تحقق الغرض [illegible] .

فهل تستطيع المراة العراقية ان تنهض بهذا الدور ؟

ان امل كبير بالمراة العراقية في ان تنهض بهذا الدور ولكن الكلام وحده لايكفي لان المطلوب هو العمل .

[illegible] اوكلت اليهم مهمة الامانة لتحقيق [illegible] امكانيات العراق . فاقول . ان الامكانيات امامكم مفتوحة لتحقيق هذا الغرض .

ان الكثير من العراقيات . يخجلن من عمل (بلوز) وعرضه في الاسواق ولكن عندما يقال لهن تفضلن سنعمل في الاتحاد . للاتحاد . ولخدمة الشعب تحت شعار (كسر الحصار) او بمعنى اخر (جعل الحصار غير ذي قيمة) عندها ستجدون المراة تعمل وهي في بيتها .

ومن هنا يمكن ان تساعدوا المراة في هذا الجانب مقابل هذا العمل .

وبامكانكن ان تسمين هذه المساعدة هدية الاتحاد بدلا من تسميتها بالمكافاة .. وعندها ستجدن الامور تسير على مايرام .

ان لدي صورة واضحة عن عمل الاتحاد ولكنني مازلت اقول ان الصورة الحالية هي اقل من الصورة التي اتمناها واتاملها فيكن .

وبخصوص الندوة .. اقول يجب الا نتحدث عن المنازلة ومقتضياتها بالطريقة نفسها التي تحدثت بها الان بل اننا نحتاج الى ندوة نجلب فيها عشر مكائن خياطة .. ونوضح فيها كيف نقوم بعمل الثوب وطريقة خياطة الثوب للمراة العراقية وهذه هي الندوة الناجحة ..

ونوضح فيها ايضا . كيف تتعلم المراة التطريز .

وقال السيد الرئيس القائد مازحا .. انني لا اضجر من شيء . بخصوص المراة . الا من نون النسوة .. فلا استخدمها .

فعلمن النساء كيف يتقنّ هذه المسائل ..

فعندما تقوم المراة العراقية بتوفير القسم الاكبر من حاجاتها . عن طريق عملها . لم يعد الحصار ذا قيمة ..

فاذا ما قام الرجال بتوفير الاكل . وقامت النساء بتوفير الملابس .. ينتهي الحصار . ولم يعد ذا قيمة ..

وانني اتعهد لكن بالرجال . في تهيئة الاكل .

وحول ما طرحته الرفيقة منال يونس حول العمل في الزراعة .. قال السيد الرئيس القائد

لتكن الزراعة على الريفيات . وهن يساعدن ازواجهن . وابناءهن . واخوانهن .. فهن يقمن بهذا العمل فعلا الان .. فاذا ما ذهبت الى الريف . ستجدين الثقل الكبير يقع على المراة الريفية في الزراعة .

لكننا نريد ان تتحول المراة في المدينة الى امراة منتجة .. لا ان تهتم بامور ثانوية . تعد مرتبتها في الوقت الحاضر . قياسا لشؤون الحياة الاخرى . مرتبة متاخرة .. واقصد بذلك الامور التي تهتم بها بعض النساء العراقيات .

اذاً .. المطلوب هو ان تدفع المراة الى امام . امورا اخرى . يفترض ان تقدمها الى هذه المرتبة المتقدمة .

وتاخذ هذه المرتبة وضعها من الظرف . والمرحلة التي هي فيها ..

وعلى هذا الاساس . يجب ان نهتم بتحويل المراة في المدينة الى امراة منتجة . وهي في بيتها ..

ولا يكمن الانتاج في الاكثار من عمل الحلويات والكيك . وتستهلك سكرا كثيرا من السوق ..

فليس هذا هو المقصود بالانتاج .. وانما المقصود . هو ان تقوم بحياكة (جاكيت) لطفلها .. وان تقوم بتفصيل وعمل الثياب لكي تخلص المواطنين من جشع الجشعين . الذين تحول بعضهم . وكانه يمثل الاستعمار في تصرفه داخل البلد .. انطلاقا من استغلاله لشعبه . ولبلده ..

فماذا يريد الاستعمار ؟ انه يريد استغلال الشعب ..

فاذا كان الناس المناضلون ضد الاستعمار . لم يناضلوا ضد الاستغلال داخل بلدهم . يكون الاستعمار قد وصل الى اغراضه . عندما يضعف الشعب .

واذا ما تحول المستغلون الى مرض يضعفون الشعب ..

وسنحاول معهم بالحسنى . ولكن سياتي يوم . نقول فيه . ان الحسنى لم تنفع ..وعلى الرؤوس التي لا تفهم . ان تتدنى لتاخذ استحقاقها وعقابها .

قد يكون وصف بعض الاجانب لنا دقيقا .. عندما يقولون . باننا اناس ليسوا هينين .

اننا صبورون . ولدينا من الصبر . ما يمكن ان نقول عنه بانه لا ينتهي ان شاء الله .. ولكن جادون في الوقت نفسه . الى الدرجة الكافية . اذا ما وجدنا ان الصبر وحده . والنصيحة بذاتها . والتوجيه . والارشاد . والتنبيه . لا تفضي الى ما ينبغي ان تفضي اليه .

اننا جادون بالحق . وقد تعلمنا ما نستطيع ان نتعلمه في هذا الجانب . من الله سبحانه وتعالى ..

فقد خلق الله سبحانه وتعالى الانسان من طين . وحتى يذكّره بالايمان . وواجبات الايمان . بعد ذلك . فقد ذكره بالنار . وقد وصفها له . وذكره بالجنة ووصفها ايضا .

فقد وجد القادر القدير . انه لابد من وصف النار . وايجادها كعقاب لمن يستحقون العقاب .

اذاً لاتكفي الجنة وحدها لكي يؤمن الذي ينبغي ان يؤمن .

اذاً فهذا درس لنا جميعا وعلينا ان نعرفه .

وعندما بعث موسى (ع) واخاه هارون الى فرعون . قال له . تكلم معه باللين . وتكلم معه في هذا . لعله يخشى .. ولكنه بعد ذلك . اضطر للتعامل مع فرعون وجنوده . وفق الكيفية التي تعرفون .

ولدينا صبر . بما يكفي لكي نوضح للناس بانه كجزء من الحياة . نجد ان بعض الناس بحاجة الى ان يربحوا . ولكن لا يجوز ان يمتصوا دماء ابناء الشعب . ليضعفوهم .

وقد صار الكثير من الناس في العراق يتمنون الا تكون هنالك سلع تعرض في السوق . لانها تطرح اغراءات . تقود الى انحراف . بعض الناس الذين لا يمتلكون القدرة على التعامل مع هذه السلع .

ويقولون .. ليتنا . لم نجد فستانا يباع بالفي دينار . او اكثر من هذا المبلغ في السوق ..

وليت هذا لم يحصل .. لان هذا يشترى من قبل قلة من الناس .. بينما تصيب الحسرة الكثرة .

ونحن في ظرف لا يجوز ان يحصل فيه هذا الشيء .

واقول هنا .. ان الاساس هو ان تضع المراة العراقية الماجدة . هذا الشيء امامها . [illegible] في السوق . لكي لا يحتج [illegible] بان هذه السلعة المستوردة من الخارج بحاجة الى نمط من العملة الاجنبية . يترتب عليه اسعار غالية حتى تعرض في السوق .. فمن التي تستطيع ان تكسر هذا الشيء ؟

انها بالتاكيد المراة العراقية ..

لدي صورة عن المراة العراقية في التدبير المنزلي ..

ان ترتيبها لم يكن في الدرجة الاولى ..

ان المراة الفلسطينية في الدرجة الاولى .. والسورية ايضا وتاتي بعدهما المصرية .. فالمراة المصرية لاتشتري فستانا قبل ان تكمل بيتها بل تشتري بدله (اريكة) .. ولكن المراة العراقية . طالما تتوفر لديها الاموال . تذهب الى السوق فورا لتشتري اما ذهبا او (فستانا) .

اليس هذا صحيحا ؟ ..

وانتن تعرفن بانني لا اتكلم معكن الا بصورة مباشرة .

ان موقف المراة العراقية معروف في كونها (شهمة) وتعطي زخما للرجال لكي يقفوا على موقف الفضيلة . وهذا الدور معروف في القادسية . وفي ام المعارك .. وان شاء الله يتعمق دورها . يوما اثر يوم في هذا الاتجاه ..

وانتن نماذج من بين صفوف الماجدات ..

ولكن اقول .. ان وطنكم وشعبكم . وامتكم . ومبادئكم .. والانسانية كلها الان .. تنظر الى ما تقوم به المراة العراقية من دور .

لقد قاتل الرجال . واعادوا البناء .. ومعهم نساء ايضا .. ولكن الثقل الاساسي في العدد كان للرجال .. فقد اعادوا البناء ..

وعليه فان على العراقية ان تملأ هذه القوالب المهمة في البناء . لكي يغدو البناء ذا معنى ..

فكم هو كبير دور المراة العراقية الان ؟

لقد اصبح دور المراة العراقية كبيرا . بحيث اصبح اكثر تاثيرا في الحياة من دور الرجل .

فكم اصبح كبر هذا الدور ؟ ..

ان الخروج بنجاح في هذا الدور . هو باعطاء المبادىء التي رفعت في ام المعارك . وقبلها . ومازالت ترفع . في معنى القيمة الانسانية . عند الحديث عن الرجل والمراة ..

وهذه هي فرصة المراة العراقية الكبيرة . لكي تؤكد دورها العظيم ..

وليس بالامكان تاكيد هذا الدور . الا بعد ان تسال كل امراة عراقية نفسها . وقبل ان تذهب الى السوق .. ما هي حاجتها ؟ فلا تذهب الى السوق . من دون ان تسال نفسها هذا السؤال .. لان بعض العراقيات يذهبن للسوق . من دون ان يقررن شراء اي شيء .. بل يذهبن ومعهن النقود الى السوق . وهناك تقرر الشراء بعد ان ترى شيئا ..

وهذا نقد ..

اننا تحدثنا عن الشيء الايجابي .. والان اسمعن النقد مثلما هو ..

اليس هذا صحيحا ؟

واعتقد انكن ستصلن . مع انفسكن . الى جواب . تقلن فيه : نعم ..

ان قسما من العراقيات يضعن نقودا في الحقيبة ويذهبن الى السوق .. ويقمن بشراء اشياء لا يحتجنها .

فقد تكون هناك امراة . يوجد في بيتها (١٢) صحنا للاكل . لكنها مع ذلك . تجدها تشتري (طقما) من المواعين او السكاكين او الشوكات . لانه لا يوجد مثلها في البيت .

وبذلك اخذت فرصة اخر هو بحاجة فعلا الى عدد من السكاكين .

وبذلك ايضا اعطت فرصة لمصاصي الدماء لرفع الاسعار .

ان الامل كبير بالعراقية .. و (لاتهون) الماجدة العربية . والماجدة في امتنا اينما تكون .

ولكنني هنا اردت التركيز على الخندق القريب . لان اثره على الحياة مباشر ..

اذاً .. اننا نامل في ان تتحول المراة العراقية في المدينة الى امراة منتجة . وهي في بيتها .. لان موضوع الاطفال مهم جدا بالنسبة لي .. اذ لابد من ان يكون على راسهم . من يقوم بتوعيتهم وتربيتهم ..

وهذا دور كبير ايضا .

تاخذ المراة غير الموظفة .. والموظفة عندما تعود من وظيفتها . واجبا كبيرا ..

وهذا الواجب مطلوب .. اذ لا يكفي ان نقول باننا يجب ان نعمل كذا ساعة . بل مطلوب منا ان نعمل في الزمن كله .. وحتى الزمن . الذي لا نعمل فيه باليد . يجب ان نفكر فيه بالعقل .. وان تكون احلامنا عملا ايضا . اي حتى احلامنا تكون كلها عملا دون شراء من السوق ..

وان نقوم بتوعية المراة حول البطاقة التموينية . بانها تتضمن اساسيات الحياة .. اما الامور الاخرى فيجب ان تقوم المراة بتحشيتها من داخل البيت .. وبالتعاون ضمن المحلة الواحدة .

فاذا كان لدى احدى العراقيات في المحلة ماكنة للخياطة تحتاجها لخياطة ما يحتاجه اطفالها . لمدة يومين خلال الشهر . فانها تكون متروكة بلا عمل لمدة ٢٨ يوما .

وهنا امل ان يكون هناك تعاون داخل المحلة الواحدة . كما كان يحصل سابقا في المحلات .

فكنا في السابق نجد ان النساء ياتين الى احدى النساء من اللواتي يملكن ماكنة خياطة . ويقلن لها اننا نريد ان نخيط ملابس اولادنا بماكنتك يا ام فلان ..

وفي هذه الحالة يصبح الحصار ياكل من جرفهم هم . وليس من جرف العراق .. بعد ان حرموا عددا كبيرا من شركاتهم التي كانت تعمل في العراق .

وحرموا السوق ايضا من النفط العراقي . والمنتجات العراقية الاخرى ..

كما انهم من الناحية الانسانية يفضحون اكثر فاكثر يوما بعد يوم .

فهل انتن فاعلات ؟

ان شاء الله ..

حيا الله النساء اللواتي كن معكن على ظهر السفينة (ابن خلدون) من غير العربيات .. احييهن ثلاث مرات بالتحية .

وحيا الله العربيات مرتين ..

وحيا الله العراقيات مرة واحدة ..

وكل حالة لاسبابها المعروفة .

ان الامل بالانسانية دائما كبير . حيثما امتدت . حتى داخل المجتمع الاميركي . الذي مثله رامزي كلارك . في احلى صورة .

وحيا الله [illegible] في فرنسا ومن مثلها . في كل المواقف الخيرة . بمن في ذلك وزير الدفاع الفرنسي . الذي استقال عندما قرروا العدوان . لانه رأى ان موقف فرنسا . لا يتناسب . ليس فقط مع المعاني الانسانية التي يعرفها . وانما لا يتناسب . مع المصلحة الوطنية الفرنسية . بعد ان تحولت فرنسا الى ذيل تابع للسياسة الاميركية .

وحيا الله الانسانية . حيثما كانت . من الشرق الى الغرب .

وحيا الله الامة . حيثما عبرت عن روح الرسالة المترتبة عليها . كواجب دائم . وكشرف عظيم .

حياكم الله .

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا لتضحيات الشهيدات المرحومة اسماؤهن ادناه خلال ثورة الشواف عام ١٩٥٩ [illegible] العراق العظيم ومبادىء الامة العربية . واستنادا الى احكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٤٠٧ في ١٧/١١/١٩٩١ .

رسمنا بما هو آت :

اولا : تمنح [illegible] ثلاثة من انواط الاستحقاق العالي .

علية طه الراوي

بتول محمد

حفصة علي العمري

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين

رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا لشجاعة المرحومة اسماؤهن ادناه ودورهن في مقاومة [illegible]

[illegible]

العدوان واظهار ارادة الايمان والخير الوطنية والقومية والانسانية تجاه اعمال المعتدين الهمجية [illegible] في الانزال الذي قاموا به على الباخرة ابن خلدون في رحلة السلام الى العراق العظيم . واستنادا الى احكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٤٠٧ في ١٧/١١/١٩٩١ .

رسمنا بما هو آت :

اولا : تمنح الرفيقة منال يونس عبدالرزاق - رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق . ثلاثة من انواط الاستحقاق العالي .

ثانيا : تمنح الرفيقات المدرجة اسماؤهن في ادناه نوطي الاستحقاق العالي .

افتخار احمد ايوب

الهام عبدالكريم جاسم

وثيقة تايه النعيمي

جميلة مهدي هادي

ثالثا : تمنح المدرجة اسماؤهن ادناه نوط الاستحقاق العالي

[illegible]

العراقيات

حذام محمود المهدي

ناهضة يوسف محمد الجبوري

الهام جبار سرور

خولة ناجي سلمان

[illegible]

خالدة ابراهيم احمد البياتي

نادية عدنان الدوري

بيداء احسان فتحي

العربيات

[illegible]

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين

رئيس الجمهورية

مني عمر العزي - سورية

[illegible]

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين

رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للجهود التي ابدتها لطيفة عبدالعزيز مصطفى في ام المعارك دفاعا عن العراق العظيم . واستنادا الى احكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٤٠٧ في ١٧/١١/١٩٩١ .

رسمنا بما هو آت :

تمنح لطيفة عبدالعزيز مصطفى - [illegible] نوط الاستحقاق العالي .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين

رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للشجاعة التي ابدتها الفدائيات المدرجة اسماؤهن ادناه [illegible] في ام المعارك دفاعا عن العراق العظيم . واستنادا الى احكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٤٠٧ في ١٧/١١/١٩٩١ .

رسمنا بما هو آت :

اولا : تمنح كل من الفدائيات [illegible] نوط الشجاعة .

[illegible]

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين

رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للجهود التي بذلتها سهام عزت فارس مصطفى في مساعدة القوات المسلحة خلال صفحة الخيانة والغدر في ام المعارك .. واستنادا الى احكام [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا لموقف كل من بلقيس عبدالله المعيوف وخولة عبدالله المعيوف [illegible] في ام المعارك دفاعا عن العراق العظيم .. واستنادا الى احكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٤٠٧ في ١٧/١١/١٩٩١ .

رسمنا بما هو آت :

تمنح كل من بلقيس عبدالله المعيوف وخولة عبدالله المعيوف . نوطي الاستحقاق العالي .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين

رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للدور الوطني البناء والكبير الذي قامت به حميدة جفات الجبوري في التصدي لصفحة الخيانة والغدر في ام المعارك دفاعا عن العراق العظيم . واستنادا الى احكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٤٠٧ في ١٧/١١/١٩٩١ .

رسمنا بما هو آت :

تمنح حميدة جفات الجبوري . نوط الاستحقاق العالي .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٤٠٧ في ١٧/١١/١٩٩١

رسمنا بما هو آت :

تمنح سهام عزت فارس [illegible] نوط الاستحقاق العالي .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين

رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للدور الذي قامت به خديجة خضير عباس جبر وجهودها المبذولة في [illegible] في مواجهة العدوان على الوطن والشعب . واستنادا الى احكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٤٠٧ في ١٧/١١/١٩٩١ .

رسمنا بما هو آت :

تمنح خديجة خضير عباس جبر . [illegible] نوط الاستحقاق العالي .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين

رئيس الجمهورية

محاولة لفهم مايجري حولنا

التآمر المعلن وموقفنا

نوري نجم المرسومي

منذ اكثر من شهر . وبعد مرور عام على بدء العدوان العسكري الاميركي ـ الاطلسي ـ الصهيوني ضد العراق ، يلاحظ المتابع لاجهزة الاعلام الغربية والاميركية ، ان لغة هذه الاجهزة تشهد تصعيدا مكثفا ضد العراق برغم استمرار الحصار الاقتصادي ، ومالتعرض له بسبب العدوان من تخريب هائل .

وراحت الادارة الاميركية بلسان الرئيس جورج بوش ووزارة الخارجية الاميركية وعدد من اعضاء الكونغرس الاميركي ، تتحدث عن خطط تامرية جديدة ضد العراق قيادة وشعبا .. وفي المنطقة العربية تحرك على ذات النغم العملاء الصغار لاداء دورهم ..

وتذكرنا الحملات الاعلامية ، التي رافقتها زيارات مريبة للمنطقة من قبل رئيس وكالة المخابرات الاميركية ـ ومبعوثين من جون ميجر . بالحملات المسعورة المنظمة التي وجهها الاعلام الغربي ضد العراق قبل . واثناء العدوان .

وفي حملتها وتحركها تتذرع الادارة الاميركية بذرائع شتى منها على سبيل المثال . ان العراق لم ينفذ ماتقتضيه قرارات مجلس الامن الدولي ، وانه لايزال يكون تهديدا للامن القومي للولايات المتحدة .. واذا كانت «معزوفة» عدم الالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي ، صارت مالوفة ومعروفة الدوافع والاسباب . فان تهديد العراق للامن القومي للولايات المتحدة . بعد ان انفردت ، في الاقل في هذه المرحلة ، اميركا بالدولة رقم (١) من حيث القوة العسكرية مسالة فيها نظر .. وتفرض علينا بعيدا عما تطرحه ابواق الاعلام الغربي والاميركي ، وجوقة المرتزقة من الرسميين والاعلاميين في السعودية ومشايخ الخليج ، ان نحاول فهم مايجري حولنا ، اسبابه الحقيقية ودوافع هذا التحرك التامري المريب الذي يستهدف عراقنا الصابر الصامد .. بعد ذلك نحدد موقفنا . نحن العراقيين الذين مزجت دماؤهم بتربة هذا الوطن وتوحدت من اجل القضية الاكبر . قضية الخلاص الوطني والقومي وتصفية الاستعمار والتبعية باشكالها المتعددة واقتلاع وكلاء الشركات الاحتكارية حراس الاجنبي المنصبين مشايخ وحكاما على هذه الارض ، وفتح الطريق واسعا امام حركة النهضة العربية كي تعمق مسيرة الامة الحضارية .

السؤال الذي يطرح نفسه اليوم ، لماذا هذا التصعيد ؟

وماذا حصل ؟.. وماهو المطلوب ..؟

المعروف والذي عشناه وشهدناه ، ان المنطقة العربية لم تشهد احداثا مهمة خلال وبعد مرور عام على العدوان ، وعدا التفاعلات الاجتماعية والنشاطات السياسية الجماهيرية غير المؤثرة فان حدثا سياسيا مؤثرا في مجرى الاحداث واثار مابعد الحرب لم يقع ، وفي العراق فان العراقيين انهمكوا خلال السنة الماضية في مهمتين وطنيتين :

الاولى ، تصفية جيوب العدوان في صفحته الثانية والتي نفذتها ايران من خلال المتسللين الذين تدربوا وجهزوا للحظة «مناسبة» اعتقد النظام الايراني انها حانت في الاول من اذار/ ١٩٩١ بعد ساعات من اعلان وقف القصف الجوي على مدن العراق .. المهمة الوطنية الثانية التي تصدى لها العراقيون ، تمثلت في اعادة بناء العراق وتصفية اثار العدوان وقد انشغلوا بهذه المهمة بدرجة لم يكن بوسعهم الانشغال بغيرها الى جانب المهمة الاولى ..

ومع ان العالم كان يدرك ويعرف ، ومن هذا العالم اميركا وحلفاؤها ، ان حجم الاضرار المادية التي خلفها العدوان كان مخيفا وكارثيا على بلد «مثل العراق» وان اعادة هذا البلد الى ماكان عليه في ١٩٩١/١/١٦ تحتاج الى زمن طويل بمقاييس العلم المعتمدة غربيا ، الا ان اميركا وحلفاءها لم يتركوا العراق وشانه على مدى ١٢ شهرا فمن هيئات التفتيش التي بلغت زياراتها اكثر من (٢٠ زيارة) الى استصدار قرارات جديدة لمجلس الامن الدولي لتشديد الحصار الاقتصادي على العراق ، واصدار الفتاوى من اللجان الخاصة لمنع العراق من ايجاد الموارد المالية التي تمكنه من تامين الغذاء والدواء لابنائه ، واوجدوا صيغا من خلال قرار مجلس الامن رقم (٧٠٦) من شانها ان تعيد العراق بلدا تحت الحماية الاجنبية .

والى جانب كل ذلك ، لم ينفكوا وبكل الوسائل ، عن الضغط على الاحزاب الكردية بالتحريض والاغراء والتهديد لمنعها من الوصول الى تسوية سياسية بشان تطوير الحكم الذاتي ، تلك التسوية التي بلغت المفاوضات بشانها مع الحكومة الى حد التوقيع واعداد البيان السياسي .. من اجل الابقاء على المشكلة الكردية نزيفا يهدد وحدة العراق الوطنية ، ويدمي ابناء شعبنا الكردي .

مما تقدم يتضح ان شيئا لم يحدث مما يستوجب التصعيد والتوتر الذي نشهده وكاننا نعيش اجواء قبل العدوان ، اذا اخذت المسائل والقضايا بشكل منطقي وعادل ومنصف : اذاً لماذا يحدث الذي نشهده ..؟

بعد هذه المقدمة نعود للاجابة على التساؤلات التي طرحناها ابتداء ونقول ان الذي حصل اليوم هو كما في الامس مكائد مبيتة جديدة لكن من دون ذرائع يمكن ان يقتنع بها احد هذه المرة .. يمهد لها التصعيد الاعلامي والتهديدات التي يتعرض لها العراق من على منصة رئيس مجلس الامن «الدولي» والرئيس الاميركي والناطق بلسم البيت الابيض والخارجية الاميركية ، وبعض الذين ينوون الترشيح لمنصب الرئاسة الاميركية .. واخيرا اجتماعات المريبين في مؤتمرات المعارضة في واشنطن والرياض والتي تعقد برعاية المخابرات الاميركية والبريطانية واجهزة المخابرات (العربية) التابعة لها ..

ان اسباب هذه المكائد ، التي تاخذ اليوم شكل التامر المعلن المعزز باحتمالات التدخل العسكري الاجنبي المباشر وابقاء العراق على راس جدول اعمال دول العدوان عديدة احداها : تتعلق بادارة بوش ونظرة الكارتلات المؤثرة في صنع القرار لمستقبل المصالح الاميركية ، واخرى : تتعلق بواقع الانظمة (العربية) التي شاركت في جريمة العدوان ونظرتها الى المستقبل ايضا .

فعلى صعيد اميركا فان ادارة بوش انشغلت اكثر مما يفترض بامور السياسة الخارجية ، وتركت مشكلات الاقتصاد الاميركي ، التضخم والبطالة ، من غير حلول ومعالجات مستقبلية واعتمدت في كسب (الشعبية) على ماتحقق من احداث في المعسكر الاشتراكي السابق والتي بلغت ذروتها في تفكك الاتحاد السوفيتي ، وعلى نتائج العدوان على العراق . ومع ذلك فان تيارات مهمة في المجتمع الاميركي ، بعد ان انتهت (زفة العرس) اخذت تتكلم بطريقة علمية هادئة واكتشفت مايأتي

ـ ان العراق خرج من الكويت . لكنه ظل صلب الارادة ولم تغير نتائج الحرب مواقفه المبدئية وقناعاته بمشروعية القضية التي قاتل من اجلها ، وهذا بحد ذاته يسجل فشلا لادارة الرئيس الاميركي .

ـ ان انهيار المعسكر الاشتراكي وتفكك الاتحاد السوفيتي لم يخففا ولم يلغيا المشكلات التي كانت تؤرق الساسة الاميركان في ظل النظام العالمي الذي كان قائما على توازن القطبين الدوليين ذلك ان السيطرة على خزين الاسلحة النووي وضمان عدم اساءة استخدامها واحدة من ابرز المشكلات التي فات على ساسة اميركا حسابها وهم يستعجلون تفكيك الاتحاد السوفيتي . كما ان القوى الاجتماعية الحية في الدول المستقلة (التي كان يتكون منها الاتحاد) تعمل بجدية من اجل اعادة تكوين الانظمة والمجتمعات بما يؤمن ممارسة دور اكثر فاعلية على المستوى الاقليمي والدولي ، وان التفكير بانحسار دور هذه الدول ، وغيرها ، وتفرد اميركا بمقدرات العالم ليس اكثر من (حلم) يمني الساسة الاميركان انفسهم به .. وان موازنات التسلح وحرب النجوم وغيرها من مشاريع الانفاق الباهظة ستظل كما هي يضاف اليها التزامات مالية جديدة لمعاونة دول المعسكر الاشتراكي السابق من غير نتائج حاسمة وهذا يعني ان الحديث عن انتصارات في السياسة الخارجية مع قرب انتخابات الرئاسة ليس اكثر من وهم بالنسبة لدافعي الضرائب الذين يعانون من مشكلات التضخم والبطالة واحتدام المنافسة الاقتصادية مع الحلفاء (اليابان ، اوربا) ..

وعلى صعيد المنطقة فان الذي حصل . ان العراق استطاع ان يمزق الصفحة الثانية من العدوان ، وان يفاجيء الانظمة التي شاركت المعتدين عدوانهم بمعجزة اعادة البناء ، تلك المعجزة التي اثبتت ان العراق بشعبه وقيادته وتاريخه وجغرافيته ، بلد حي وهو في ما انجزه قدم نموذجا متقدما على جميع التجارب . ان صمود العراق بعد سنة من الحصار مع اصراره على مواقفه المبدئية ، مع بدء عملية اعادة تنظيم للنشاط السياسي الجماهيري على امتداد ساحة الوطن العربي كون مفاجاة للانظمة الهزيلة في السعودية ومشايخ الخليج ، وبعد ان طغت على تصرفاتها في الاشهر الستة الاولى بعد العدوان مظاهر (الانتشاء) و(الشماتة) بالعراق ، دب الخوف من جديد بين اضلع حكامها المريبين ، الذين ادركوا معنى صمود العراق وتمكنه من الخروج من الازمة معافى ، ولان المباديء التي دافع عنها وقاتل من اجل تجسيدها ، تحولت الى اهداف مطلوب تنفيذها جماهيريا ، بعد كل الذي حصل ، فانهم وجدوا في استمرار صمود العراق خطرا يهدد واقعها ومستقبلها . وان لااحد يضمن سكون الاوضاع وعدم تحرك الجماهير في هذا القطر او ذاك من الوطن العربي للاطاحة بخونة الامة من العملاء ومن هنا فان تجربة مصر عبد الناصر عام ١٩٦٧/ لاتزال ماثلة امام هذه الانظمة العميلة ، فبعد جريمة الانفصال في ٢٨/ايلول/١٩٦١ حاولت السعودية التي مولت الجريمة ومعها الانفصاليون في سورية ومعظم الانظمة العربية عزل مصر ومحاصرتها ، ودوليا كان الغرب والاتحاد السوفيتي متفقين على ضرورة انهاء تجربة الوحدة ، لكن ما ان مضى عام واحد على تلك الجريمة حتى تمكن شعبنا في اليمن من تفجير ثورته العظيمة في ٢٦/ايلول/١٩٦٢ وبعدها انتصر شعب العراق على الحكم الدكتاتوري القاسمي الذي ساند الانفصال ، واستقلت الجزائر في تموز/١٩٦٢ . وسقط حكم ابراهيم عبود باضراب عام ، فحدث تحول كبير في الوطن العربي اضطرت ازاءه الانظمة العميلة ، التي تمثل الدور نفسه مع العراق ، الى التراجع لتتخذ موقفا دفاعيا ..

ان تاريخ الشعوب يؤكد ان زمن الاستعمار والهيمنة والاحتلال الاجنبي محدود ، وان الشعوب منتصرة حتما في صراعها التاريخي ضد قوى الاستغلال مهما طال الزمن ، واذا كانت طلائع النهضة العربية في بدايات هذا القرن وفي الاربعينات والخمسينات مجرد منظمات تسعى لتحقيق اهدافها من غير ان تمتلك امكانات الدولة ، فان هذه الطلائع اليوم تمتلك في اكثر من بلد عربي امكانات الدولة يضاف الى ذلك تراكم الخبرة ووعي الجماهير ببشاعة واهداف الجريمة التي نفذت ضد العراق ..

اذاً ، حكام السعودية وشيوخ الكويت وغيرهم ، من المشايخ الذين تلطخت ايديهم بدماء الجريمة يتملكهم الرعب من العقاب الذي ينتظرهم على ايدي الجماهير وهم يعتقدون ان استمرار العراق في تصديه وصموده هو الشعلة التي تنير الدرب امام طلائع الجماهير ، وبالتالي فانهم يحرضون مرة اخرى على العراق ويضغطون على الاخرين ويختلقون الاكاذيب من جديد حول حشود عراقية على حدود الكويت او عن اسلحة الدمار الشامل (التي يمتلكها العراق) ولم تدمر لحد الان .. كما اختلقوا الاكاذيب والذرائع قبل العدوان لتامين التغطية الاعلامية المناسبة لجريمة العدوان ..



موقفنا ...

ان المعلن من مواقف دول العدوان ، انهم يخططون للتامر باستخدام عدد من الذين تركوا العراق لاسباب مختلفة كاداة تامرية ، فعقدوا لهم اجتماعات في واشنطن والرياض ، وان المخابرات الاميركية خصصت (٣٠) مليون دولار لانفاقها على هؤلاء المريبين المرتزقة وعلى وسائل الاعلام والدعاية الموجهة للعراق ، وللوقوف على (الحقائق) ميدانيا فقد تجول رئيس الـ C.I.A في بعض دول المنطقة لينسق المواقف . ولاشك في ان اكثر من جهاز مخابرات يعمل اليوم في هذا الاتجاه ، وان دليلنا على ذلك هو الاشكال البشرية التي تجمعت في الرياض فبعضهم مرتبط بالـ C.I.A واخر مرتبط بالمخابرات البريطانية واخرون مع مخابرات النظام الايراني وبعضهم يعمل مع المخابرات المصرية وجهاز الامن السعودي والمخابرات السورية ..الخ ، نعم ان المرء يستطيع ان يؤكد ان الاجتماع الذي عقد في الرياض في شباط هو مؤتمر لاجهزة المخابرات المعنية بالعمل ضد العراق بادارة الـ C.I.A بحضور عدد من عملاء هذه الاجهزة الذين سبق ان حصلوا على (الجنسية العراقية) ..

ان العراقيين الذين خبروا النضال ضد الاستعمار البريطاني وضد عملاء المخابرات الاجنبية ، يدركون ابعاد التامر الجديد القديم ، وان اضطلاع اميركا ودول العدوان وانظمة التبعية في الخليج العربي والجزيرة بدور التامر المعلن مزق اقنعة الادعياء وكشف حقيقتهم ، وان شعبنا العظيم سيكون له شرف مواجهة المرتزقة والازلام والمريبين الذين عاشوا على فتات موائد الاجنبي ، وفضلوا العيش في الخارج حيث ملاهي وحانات ومحلات الدعارة في لندن وباريس وواشنطن على وطنهم .. مثلما سيكون لشعبنا شرف انزال العقوبة بانظمة الجريمة التي ستتجرا على سيادتنا وحدودنا .

ان العراقيين يقفون اليوم بصلابة خلف قائدهم العظيم صدام حسين ، وان الشهادة في سبيل المباديء خير من العيش تحت خيمة الاجنبي وعملائه ومرتزقته ، وسيكون قبر المؤامرة واحباطها وسحق الرؤوس الخائنة بوابة الانتصارات الكبيرة وبداية التحول في المنطقة العربية وسيكون لجيشنا العظيم دور الريادة في التحرير واكمال رسالته القومية والانسانية التي بداها في (ام المعارك) وان غدا لناظره قريب .

ام المعارك
طريق العرب الجديد في النهضة والتحدي

ياسين طه ظاهر

برغم كل حملات التضليل والتعتيم التي تمارسها انظمة الخيانة والتردي ، وما تصنعه من سدود وسواتر بين الجماهير العربية ، واستخدام مختلف الاساليب الاكثر وحشية ودموية من اجل الدفاع عن اهداف العدوان ، ومع كل ذلك تتصاعد مظاهر الرفض العربي لهذا العدوان واستمراره والتنديد بالدور الخياني والتامري لهذه الانظمة .

بل لقد اصبح هذا الصمود بكل صفحاته يتخطى حدود الوطن العربي ليغدو، كما يؤكد ذلك المحللون السياسيون مقدمة لرهانات جديدة في رفض القوى المضطهدة في العالم لعوامل الهيمنة الاميركية ولنظامها الاستعماري .

ولهذا ايضا سوف يبرز الدور العربي الجديد برغم كل حالات التمزق والضياع والتامر والضعف بفعل انظمة العدوان متجسدا بالعراق وصموده ، وانه في نظر العالم اول تحد حقيقي لنظام الاستبداد الاميركي .

وهذا مايقلق الآن اطراف التحالف سواء المحسوبين على الامة ام الدول الاستعمارية الاخرى ، خاصة بعد ان عجزت اكبر صفحاتهم التامرية والعدوانية وهو العدوان العسكري في تحطيم الارادة العراقية الصلبة وفي تنفيذ اهدافهم كما يدعي بوش نفسه .

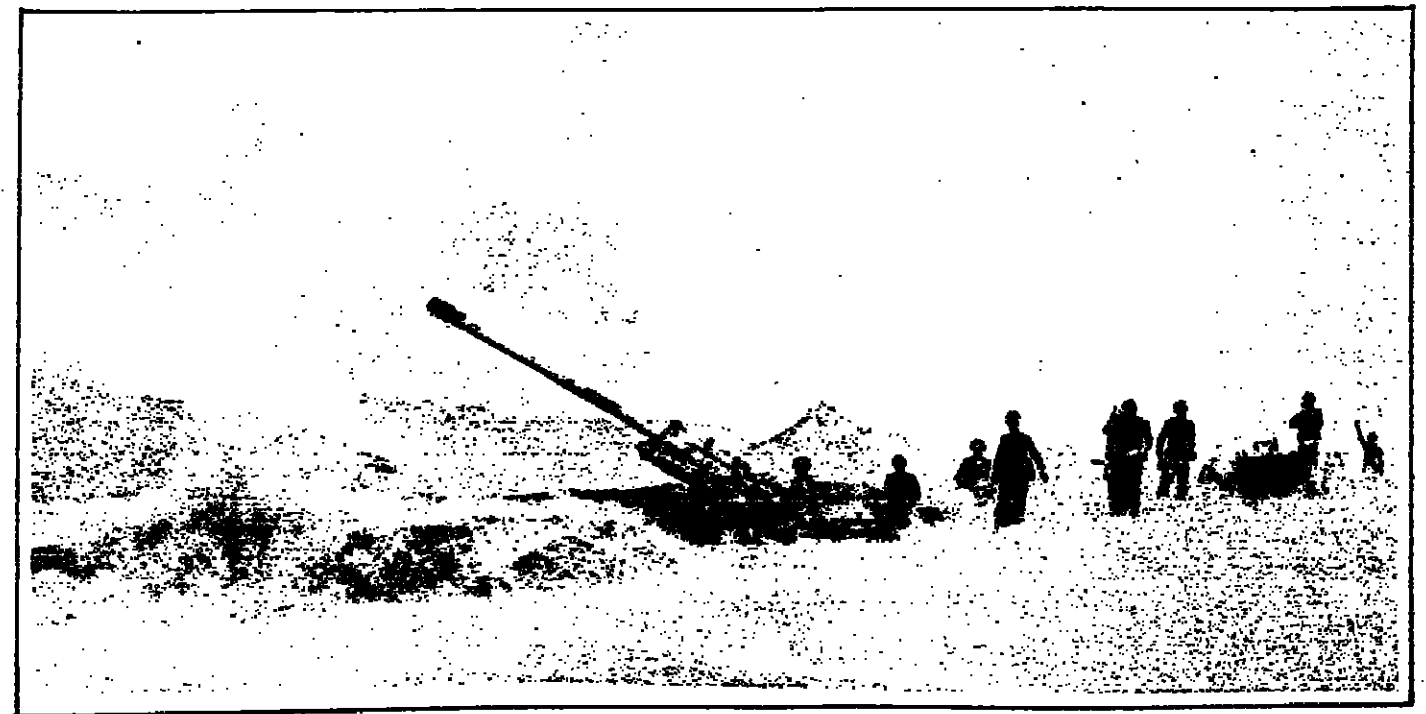
هذا (العجز) هو الذي سيقلب مخططاتهم ويجعلهم يعيشون عوامل الخوف من المستقبل خاصة وقد تصاعدت حملات التنديد بهم وبكونهم مجرمي حرب دموية غير عادلة وغير شريفة .

وتصاعدت هذه الاصوات من داخل مجتمعاتهم ومؤسساتهم ، فقد عقدت في مدينة (ناشفيل) في ولاية تينسي جنوب شرقي الولايات المتحدة ندوة اكاديمية متخصصة تحت عنوان (اخلاقيات حرب الخليج .. مالها وما عليها) وهل كانت الحرب عادلة ؟ وقالت البروفسورة (بيست الشتاين) المشاركة في الندوة (ان الحرب ضد العراق لم يكن لدى قوات التحالف التزام باية مباديء اخلاقية في شنها للحرب ، وتخلوا عن مباديء الحرب العادلة) .

ونقول ان هذه المرحلة بالذات برزت فيها دوافع الاصرار من قبل كل المجتمع الدولي على اعادة كشف حقائق العدوان ، وفضح اساليب التضليل الاعلامي ومحاولات تطويق صوت العراق سياسيا واعلاميا ، واصبحت جماهير الامة العربية تدرك جيدا ان دوافع استهداف العراق هي ذاتها التي تم من خلالها استهداف نظام عبدالناصر الذي تمسك بالنهج القومي العربي ، هذا المنهج الذي تحاول تصويره القوى الاستعمارية انه (خطر على المنطقة ونزعة للتوسع) .

وتعرض العراق الى هذه الاساليب والافتراءات ومحاولات تزوير الحقائق نفسها التي تعرضت لها مصر عبدالناصر ، والهدف هو واحد ومحدد يستهدف القضاء على القوى القومية التقدمية العربية التي تناضل من اجل تاكيد حق الامة في ثرواتها وفي الكرامة والعز والسيادة .

لذلك فان ماقدمه العراق في ام المعارك من تضحيات جسيمة هو (ثمن حريته واختياره ولايمكن ان يقع في حالة الاحباط التي يتوهم الاعداء في امكانية تحقيقها ، لان شعبنا يعرف ان هذا هو امنل المخطط الذي سعى اليه عدوان الثلاثين دولة . كما قال السيد الرئيس القائد في ١٩٩١/٣/١٦ . ولهذا السبب بالذات فشل الاعداء في اشاعة (روح الاحباط) بل على العكس وجد هؤلاء من خلال ملاحقة العراقيون من اعادة بناء واستعداد كبير على مواصلة دورهم النضالي ، ان العراق سيبقى الركن الاساس كما يقول السيد الرئيس القائد في الحديث نفسه : (في الحفاظ على الامن والاستقرار الذي يصون الحقوق والمباديء الانسانية في المنطقة فمن غير العراق القوي العزيز سيعم الاضطراب وتنتشر الفوضى في كل المنطقة وسيدفع الواهمون ثمنا باهظا لوهمهم وسوء تقديرهم لمكانة العراق ودوره) .



لذلك نجد ان هذه الانظمة الخيانية الايلة الى السقوط بفعل عوامل الرفض الجماهيري العربي ، تتسارع في عقد الاتفاقيات الامنية مع دول العدوان وتعزيز الوجود العسكري الاستعماري وكل هذه الاجراءات لايمكنها ابدا ايقاف طريق العرب الجديد الذي رسمته ام المعارك في التصدي والنهوض والتحدي .

واصبحت هذه المظاهر وتصاعد حالات الوعي الوطني والقومي تعبر عن الصحوة القومية واعتزازها بالوقفة العراقية وبالصمود البطولي للعراق ولشعبه في رفض كل عوامل الهيمنة والوصاية التي تحاول دول العدوان الاستعمارية فرضها على الامة العربيه بكل اقطارها وجماهيرها .

لذلك فان (اللاءات) العراقية لهذا الرفض وتصاعد صموده جعل دول العدوان تفقد كل مبررات عدوانها وتتكشف دوافع وجودها العسكري وعدوانها على العراق ، بانه لايستهدف سوى اخضاع الامة للمخطط الاستعماري والصهيوني واصبحت الجماهير العربية تدرك قيمة التضحيات الكبيرة للعراق وبانها من اجل الكرامة والسيادة والحقوق العربية وبان الرئيس القائد صدام حسين يمثل بالنسبة لها رمزا نضاليا كبيرا ، لانه اول رئيس (يقول فيصدق بوعده) ويرفض كل عوامل الاستلاب والهيمنة التي تحاول فرضها الادارة الاميركية والقوى الاستعمارية

واصبحت هذه الجماهير العربية في كل مكان وداخل الارض العربية المحتلة ترى ان مواقف وشعارات ام المعارك هي مواقف وشعارات قومية وانسانية وصحيحة تستهدف حماية الاستقلال العربي ، وتدافع عن اهداف الامة وثرواتها وتراثها ، وهي طريق العرب للنهوض والتحدي والرفض .

وبسبب صمود العراق وقدراته الكبيرة والاستثنائية اصبح يمثل نموذجا يحتذى به في كل دول العالم الثالث بل حتى في الدول الاخرى للوقوف بوجه الطاغوت والاستبداد الاميركي الذي يعيش الآن هستيريا الجنون لان ام المعارك في نتائجها اصبحت تمثل تحديا خطيرا لمخططاتهم العدوانية .

واسقطت عنهم الاقنعة بعد ان كانوا يتسترون بما يسمى قرارات الشرعية الدوليه ، حيث كشفت مجتمعاتهم زيف ادعاءاتهم وانهم كانوا يستهدفون الحياة العراقية كلها بفعل مخطط التدمير الشامل الذي وضعوه ضد العراق وسيادته ووحدة ترابه .

ان استمرار الحديث عن افكاره وطروحاته سيؤدي الى استمالة الراي العام لجانبه .

واكدت صحيفة (نيويورك تايمز) ان طروحات السيد الرئيس القائد ومبادرته في ١٢ / اب الخاصة بمعالجة قضايا المنطقة وفق معيار واحد ، اثارت اراء عديدة في الاوساط السياسية وحتى الاميركية ، وبالتاكيد فان مجرد مناقشة هذه الافكار والطروحات افزعت هذه الاوساط لتضع كل السدود من اجل حجب احاديث الرئيس القائد .

ولهذا السبب وضعوا جملة من الاضاليل والاكاذيب والافتراءات والتي تتساقط يوما بعد اخر .

وما يدلل على هستيرية ماتعيشه الان دول العدوان هو الخوف من نتائج ام المعارك السياسية والاقتصادية وما فضحته من وحشية العدوان الاميركي الاطلسي ، لذلك ابعد مستشارو الرئيس بوش عن حملته الانتخابية كل اشارة الى العدوان والتركيز على ان العدوان حقق كل اهدافه العدوانية ، ولكن اعادة الاعمار يمثل هذه الروحية والحالة الاستثنائية جعلت دول العدوان تقف عاجزة امام هذا الانجاز العظيم للعراقيين وفي استعدادهم الكبير لتاكيد دورهم الوطني والقومي والدولي ، وفي وقوف العالم الى جانبهم .

لذلك اصبحت ام المعارك ملحمة كل الشرفاء في العالم ، واصبح صمود العراق يعد الاستثناء الوحيد الذي يكون رهانا جماهيريا كبيرا على عزم الارادة العربية ، وان الامة باقية وعظيمة بفعل العراق برغم كل المحاولات الظلامية من قوى العدوان وهذه الانظمة الرجعية التي اصبحت الآن لاتمثل سوى بيادق تعمل على تحريكها الادارة الاميركية وفق حاجة مخططاتها العدوانية .

وبفعل نتائج ام المعارك ومواقفها تعيش الامة العربية بجماهيرها مايسمى بالصحوة القومية او ماتسمى بيقظة الوعي القومي العربي ، واصبح الصمود العراقي والاختراق العربي لمخطط الهيمنة يمثل الرهان العربي المعاكس .

لذلك نلاحظ الاعلام الاستعماري الغربي يعمل على عدم ايصال صوت العراق والسيد الرئيس القائد الى الراي العام العالمي ، ويحاربونه بمختلف الاساليب اللاشرعية واللاقانونية ، سواء كان ذلك قبل العدوان العسكري ام بعده ، والامثلة في ذلك عديدة ، ففي ٢٦ /٨ / ١٩٩٠ طالبت صحيفة الصنداي تايمز اللندنية الصحف والاوساط المتنفذة بعدم فسح المجال امام السيد الرئيس القائد في الحديث للاعلام الغربي ، وبررت ذلك بقولها ،







لقطات من تكريم الرئيس القائد صدام حسين لعدد من الماجدات

الرئيس القائد يتلقى المزيد من برقيات العهد والولاء من رؤساء العشائر والمواطنين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة من رؤساء العشائر والمواطنين لمناسبة الذكرى الاولى لملحمة ام المعارك الخالدة .

وعبرت البرقيات عن حبها وولائها المطلق لسيادته والوقوف خلف راية الله اكبر الجهادية للدفاع عن العراق ضد كل الاعداء الذين يستهدفون النيل من كرامة العراق وسيادته .

فقد تلقى سيادته برقيات من الشيخ احمد سكران صالح ابراهيم المشهداني رئيس فخذ البيطوش والحاج حمد تجيل عجيل رئيس فخذ البو سويلم من عشيرة النصار قضاء الثلر والمواطنة هاشمية نصيف جاسم الجنابي من عشيرة الجنابيين في بغداد حي الاعلام والسيد مهدي العكيلي عضو اتحاد المؤرخين العرب والشيخ حازم عبد القادر حسن عن عشيرة الانعيم في الموصل ناحية القوش والشيخ نمر غضبان مسلم رئيس عشيرة البو خزام والشيخ بريز سند جاي رئيس فخذ عشيرة المطيرات والشيخ كريم حمد كطيب رئيس فخذ عشيرة البوحبيب والشيخ مغير شريف السويدي شيخ فخذ السويدي من عشائر الشمر الساكنين في منطقة بغداد والحصوة .

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات من منتسبي شركة الهلال وهشام حسن توفيق الامين العام للاتحاد التعاوني العربي ومصطفى عبد الوهاب عن ابناء مصر المقيمين في مدينة الحرية والسيد كاظم نادر حمزة الزبيدي من حي الجوادين في الكاظمية والشيخ توفيق سوادي الشيخ عذافة رئيس عشيرة حرب فرع الاجود في البصرة والسيد وديع المظفر رئيس نقابة الصحفيين في المنطقة الجنوبية والشيخ دحام مشحوت جاسم رئيس عشيرة ال عتابي والشيخ عبد الرحيم حسين علي رئيس عشيرة الحلاف وافخاذها في بغداد وميسان والبصرة والرفيقة وداد خالد محمد رئيسة فرع خالد للاتحاد العام لنساء العراق .

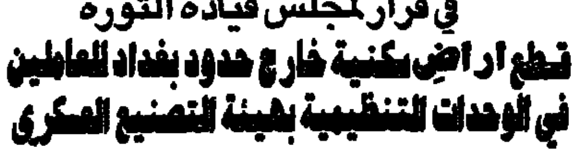
كما تلقى سيادته برقيات من السيد كريم علي ساجت رئيس عشيرة بيت خلف غريب الساكنون في واسط وبغداد واحمد سهر مخيلف عضو لجنة شباب اكد في الشطرة ومجلس الرملي من عشائر الجبور في منطقة الشرقاط وضواحيها .

كما تلقى السيد الرئيس القائد برقية من الشاعر ماجد عبد الكاظم البغداوي رئيس منتدى الادباء الشباب في ميسان عن المنتدى عبروا فيها عن حبهم وولائهم لسيادته واستعدادهم للبقاء اقلاما مشرعة من اجل شموخ العراق العظيم وعزته وكرامته .

امساكية شهر رمضان المبارك

صلاة الظهر ٢١و١٢
صلاة العصر ٣٥و٣
موعد الافطار ٠٣و٦
وصلاة المغرب
صلاة العشاء ٢٣و٧
الامساك ٥٠و٤
صلاة الفجر ليوم غد ٥٦و٤

في قرار لمجلس قيادة الثورة



قطع اراض سكنية خارج حدود بغداد للعاملين في الوحدات التنظيمية بهيئة التصنيع العسكري

علمت (الثورة) ان مجلس قيادة الثورة اصدر قرارا برقم ٤١ في ١٩٩٢/٢/٢٢ قرر بموجبه تمليك قطع اراض سكنية بالقرب من مواقع الوحدات التنظيمية المرتبطة بهيئة التصنيع العسكري خارج حدود التصميم الاساسي لمدينة بغداد بمساحة ٣٠٠ م٢ للقطعة الواحدة لاغراض السكن لمن هم على الملاك الدائم ويشملون بقرض المصرف العقاري .

واستثنى القرار المنتسبين ممن تخصص لهم هذه القطع من شروط التملك المنصوص عليها في قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٢٠ في ١٩٨٢/١/٣٠ ويجوز لهم بيع الارض والابنية المشيدة عليها في حالة النقل الى موقع اخر او الاحالة الى التقاعد .

مجلس الوزراء يصدر التعديل الاول لنظام وزارة الخارجية

علمت «الثورة» ان مجلس الوزراء اصدر التعديل الاول لنظام وزارة الخارجية رقم (٢١) لسنة ١٩٧٦ .

وشمل التعديل واجبات وتشكيلات دائرة حقوق الانسان في الوزارة حيث تتولى بموجبه رصد ودراسة التطورات الدولية في ميدان حقوق الانسان وانعكاساتها على العراق ووضع الخطط الكفيلة بتعزيز موقعه في المجتمع الدولي في هذا المجال والدفاع عنه في المحافل الدولية ذات العلاقة ومتابعة تنفيذ الالتزامات المترتبة على العراق جراء انضمامه الى اتفاقيات وعهود حقوق الانسان والمواثيق الدولية ذات العلاقة .

كما جاء في التعديل ان تكون للدائرة هيئة استشارية تتالف من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال حقوق الانسان في وزارة الخارجية ومن جهات رسمية وشخصيات اخرى من خارجها على ان لايقل عدد اعضائها عن خمسة .

وتتالف الدائرة من قسم الامم المتحدة وقسم الاتفاقيات الدولية و قسم المنظمات غير الحكومية

وزير التعليم العالي يلتقي بالسفير الروماني

اقتراح بتأجيل المبالغ المترتبة على الطلبة العراقيين الدارسين في الجامعات الرومانية لما بعد الحصار

استقبل الدكتور عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي امس السيد كونستانتين استانكا السفير الروماني في بغداد .

وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون العلمي والثقافي بين البلدين الصديقين واوضاع الطلبة الدارسين في رومانيا .

ورحب السيد السفير بمقترح العراق الهادف الى تاجيل المبالغ المترتبة بذمة الطلبة الدارسين في الجامعات الرومانية الى ما بعد انتهاء الحصار الجائر المفروض على الشعب العراقي .

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين
الماجدة العراقية تحتفل بعيدها الثالث والعشرين



كتب صبحي جاسم ومراسلو الثورة

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحت شعار « الماجدة في عيدها .. قسما بترابك يا عراق المعالي .. وبعزم صدام البطل الغالي نجاهد ونبني صرحك العالي» احتفلت الماجدات العراقيات امس بالذكرى الثالثة والعشرين لتاسيس الاتحاد العام لنساء العراق .

واناب السيد الرئيس القائد صدام حسين الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحضور الاحتفال والقى الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب كلمة نقل فيها تحيات الرئيس القائد المجاهد صدام حسين وتمنياته للماجدات العراقيات وهن يحتفلن بعيدهن في الرابع من اذار والذكرى الثالثة والعشرين لتاسيس اتحادهن المناضل الاتحاد العام لنساء العراق .

واضاف لقد عملت العراقية الماجدة في هذه المرحلة لتؤكد هذا التصور وتطوره بعطائها وصبرها وتفانيها في اداء الواجب وتمسكها بالقيم الاخلاقية الحميدة التي تدعو اليها تقاليدنا العربية الاصيلة ومبادىء ديننا الحنيف .

واضاف ان ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المجيدة المهتدية بفكر الحزب وقيادة الرفيق المناضل الكبير والقائد المجاهد صدام حسين لم تدخر وسعا في اطلاق قدرات المراة العراقية لمعرفتها الراسخة من استقراء التاريخ بضخامة هذه القدرات ولايمان الثورة العميق بابناء شعبها جميعا وحقهم في التعبير عن طاقاتهم الابداعية في مناخ يتحقق فيه الانسجام التام بين حرية الانسان والفرد والمثل الاجتماعية الاصيلة وقيم الفضيلة والاخلاق الحميدة .

واكدت السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق ان نساء العراق ليفخرن عظيم الفخر ان تنعقد هذه الاحتفالات برعاية القائد المجاهد صدام حسين فهو رمز الثبات على الحق والايمان بالمبادىء الاصيلة وهو الشاهد الصادق على عطاء فصائل شعبه فمن نال رضاه فقد نال رضا العراق وحضارته العريقة ذات الشرائع الانسانية التي سنها للعالم كله .

واضافت لقد قررت ماجدات العراق ان يحتفلن بعيدهن بمزيد من العزيمة وباعلى معاني الفرح ومظاهره . لانهن يدركن تماما ان السعادة والفرح لاياتيان من الترف في العيش ولا من وفرة الغذاء اذا كان معجونا بماء الذل . بل تاتي السعادة من رضا الله عن الانسان .. ومن رضا الانسان عما قدم في سبيل كسب رضا الله .

بعدها قدمت عروض ولوحات فنية عبرت عن حب المراة العراقية للعراق العظيم وقائده المجاهد صدام حسين .

واقامت وزارات ودوائر الدولة احتفالات واسعة احتفاء بعيد المراة العراقية الماجدة .

والقيت خلال الاحتفالات التي حضرها السادة الوزراء والمسؤولون كلمات حيت الدور المشرف للمراة العراقية خلال ملحمة ام المعارك الخالدة وتصديها البطولي الرائع الى جانب اخيها الرجل خلال ملحمة الدفاع عن العراق العظيم اضافة الى اسهاماتها المتميزة في مواجهة الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعبنا الابي .

وشهدت محافظات القطر كافة احتفالات مماثلة حضرها السادة المحافظون والرفاق امناء سر فروع الحزب ورئيسات فروع الاتحاد وجماهير غفيرة من النسوة .

وقدمت خلال الاحتفالات الكلمات والقصائد والاناشيد التي تغنت بحب القائد العظيم صدام حسين والتفاف ابناء العراق حول رايته الخفاقة المدافع عن كل شبر من ارض العراق الطاهرة .

وجددت النسوة المشاركات في احتفالات المراة العراقية الماجدة العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء عند عهد سيادته بهن لتنفيذ كل المهمات الموكلة اليهن ومواجهة الحصار الاقتصادي الظالم بعزيمة لاتلين حتى تحقيق النصر على اعداء الله والانسانية .

المؤتمر العام لشباب العراق يختتم اعماله
انتخاب رئيس واعضاء المكتب التنفيذي

كتب - مندوب «الثورة» :

في جو ديمقراطي سادته روح التنافس الاخوي الصادق انتخب المشاركون في المؤتمر العام السادس للاتحاد العام لشباب العراق الذي اختتم اعماله امس الاول اعضاء المجلس المركزي .

جرى بعدها انتخاب اعضاء المكتب التنفيذي وتوزيع المسؤوليات عليهم حيث انتخب السيد سيف الدين محمود المشهداني رئيسا للاتحاد العام لشباب العراق والدكتور حسن نفل نائبا للرئيس ومسؤول مكتب الثقافة والفنون والسيدة بشرى حسن علو مسؤولة للاعلام والنشر والدكتور علي عبد الزهرة الهاشمي مسؤولا لمنظمة الطلائع والسيد ابراهيم الراوي مسؤولا لمنظمة الفتوة ومسؤولا لفروع الوسط والدكتور وليد الحديثي مسؤولا لمنظمة الشباب والسيد طاهر مشير مسؤولا لفروع الشمال والسيد علاء القصاب مسؤولا لفروع الفرات الاوسط والدكتور عبد الزهرة الجوراني مسؤولا لفروع الجنوب والدكتور زهير حسين مسؤولا للعلاقات الخارجية والسيد كاظم الدوري مسؤولا لمكتب الادارة والتنظيم .

مواد غذائية للعوائل الفقيرة بالبصرة

البصرة - مراسل «الثورة»

اكثر من عشرة الاف عائلة من العوائل الفقيرة والمعوزة تسلمت حصتها المخصصة من المواد الغذائية من الرز والطحين والحليب بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك .

ابلغ ذلك الدكتور عبدالاله جاسم العاشور رئيس فرع جمعية الهلال الاحمر في البصرة لمراسلنا في المحافظة وقال : ان عدة لجان كونت لهذا الغرض من متطوعي الجمعية وفرع اتحاد نساء العراق في البصرة ومجالس الشعب في المركز والاقضية والنواحي وتم ايصال هذه المساعدات الى ابعد نقطة في اهوار المحافظة .

مناظرة لثلاث كليات هندسية

بابل - مراسل «الثورة» :

عقدت مناظرة علمية خاصة بين الكليات الهندسية في جامعات صدام للعلوم الهندسية وبغداد وبابل .

ونوقشت في المناظرة التي حضرها عمداء الكليات الهندسية واساتذتها في اقسام ومختبرات كلية الهندسة بجامعة بابل واقع المناهج الهندسية الحالية وصيغ استيعاب دروس حملة اعادة الاعمار في الخطط الدراسية للاقسام العلمية الهندسية .

الاطلاع على واقع عمل الدوائر العدلية في صلاح الدين

بحث السيد شبيب لازم المالكي وزير العدل مع السيد فاضل صلفيج العزاوي محافظ صلاح الدين واقع عمل الدوائر العدلية والقضائية بالمحافظة .

وتفقد السيد الوزير خلال زيارته لمحافظة صلاح الدين امس الدوائر العدلية التابعة للوزارة في المحافظة للاطلاع على سير المعاملات القضائية وتسهيل مهمة انجازها في وقتها المحدد للمواطنين .

واع

مليار ونصف المليار دينار عراقي سنويا حجم الدعم الذي تقدمه الدولة للمشمولين بالبطاقة التموينية

بلغ حجم الدعم المادي الذي تقدمه الدولة للمواطنين المشمولين بنظام البطاقة التموينية مليارا ونصف المليار دينار عراقي سنويا .

وقال مصدر مسؤول في وزارة التجارة لمندوب وكالة الانباء العراقية ان الوزارة تواصل ومنذ بداية ايلول عام (١٩٩٠) تامين الحصص الغذائية التموينية للمواطنين العراقيين والعرب والاجانب الساكنين في العراق بكميات واسعار ثابتة تنسجم مع دخول عموم المواطنين .

واشار المصدر الى ان اسعار المواد الغذائية التي تقدمها اجهزة الوزارة الى المواطنين من خلال البطاقات التموينية مقارنة بالاسعار السائدة في الاسواق المحلية اسعار متدنية جدا وفي ما يلي جدول يوضح ذلك .

الحصص التموينية بموجب البطاقة التموينية الشهرية للفرد الواحد لشهر اذار

المادة	الكمية	سعر البيع للمستهلك للوحدة - فلس	سعر البيع للمستهلك للوحدة - دينار	حصة المواطن	سعر الحصة الشهرية للمواطن - فلس	سعر الحصة الشهرية للمواطن - دينار	السوق التجاري ١ كغم	السعر في السوق المركزية ١ كغم
الطحين	١ كغم	١١٥	—	٨ كغم	٩٢٠	-	٣ - ٥ر٣ دينار	٧٨٠ر١ دينار
الرز	١ كغم	٣٠٠	—	٥ر١ كغم	٤٥٠	-	٥ر٤ - ٥ دنانير	٠٠٠ر٣ دينار
السكر	١ كغم	٢٠٠	—	٢٥٠ر١ كغم	٢٥٠	-	٢٥٠ر٦ - ٥٠٠ر٦ دينار	٥٠٠ر٣ دينار
الشاي	١ كغم	—	٢	٧٥ غم	١٥٠	-	٢٤ - ٢٦ دينار	- ر ١٩ دينار
الدهن المحلي	١ كغم	٣٧٥	—	٣٧٥ غم	١٤١	-	١٠ - ١١ دينار	٢٥٠ر٨ دينار
الدهن المستورد	١ كغم	٥٨٠	—	٣٧٥ غم	٢١٨	-		
زيت سائل محلي	١ كغم	٤٤٥	—	٣٧٥ غم	١٦٧	-		
زيت سائل مستورد	١ كغم	—	١	٣٧٥ غم	٣٧٥	-		
الصابون	صابونة واحدة ٩٠ غم	١٢٠	—	صابونة	١٢٠	-	دينار واحد	
مساحيق غسيل	١ كغم	٧١٥	—	٢٠٠ غم	١٤٥	-	٥٠٠ ر١ - ٧٥٠ر١ دينار للعلبة الواحدة	
حليب الاطفال	علبة زنة ٤٥٠ غم	٧٥٠	—	٤ علب	-	٣	١٥ - ١٨ دينار للعلبة الواحدة	
الملح	١ كغم	١٦٠	—	٢ كغم (للعائلة)	٣٢٠	-	٥٠٠ فلسا	
الشخاط	شخاطة واحدة	٠١٠	—	٥ شخاطات (للعائلة)	٠٥٠	-	٢٥٠ فلسا	
زاهي	١ لتر	٣٧٥	—	١ لتر بدلا من صابونتين	٣٧٥	-	ـــ ر ٤ دنانير	
شامبو	٢٥٠ غم	—	١	٢٥٠ غم بدلا من صابونة	١ -			
شفرات حلاقة	شفرة واحدة	٠٢٠	—	٥ شفرة (للعائلة)	١٠٠	-	٢٥٠ فلسا	
الدجاج	دجاجة	٠٠٠	٦	٢ دجاجة (للعائلة)	-	١٢		
التمر	٣ كغم	٥٠٠	١	٣ كغم (للعائلة)	٥٠٠	١		

صباح الخير .. ايها الرفاق

● الشائعة والحرب النفسية كانتا محور الندوة التي عقدتها شعبة الرازي للحزب بالتعاون مع جامعة البصرة تحت شعار «العراق وطن الجميع وحماية امنه وسيادته مسؤولية الجميع» ..

الندوة حضرها عدد من الرفاق اعضاء قيادة الشعبة والاساتذة المختصين وجمع غفير من الطلبة وتناولت اساليب الحرب النفسية الحديثة التي استخدمتها اجهزة الاعلام المعادية في حربها الظالمة ضد العراق للنيل من صمود واقتدار شعبه واكدت على ضرورة التحصين ضد الشائعات والحرب النفسية المضادة .

● باقات من الزهور قدمتها قيادة شعبة قائد النصر في فرع صدام للحزب لادارات المدارس ضمن الرقعة الجغرافية للشعبة لمناسبة عيد المعلم .

متوسطة بلاط الشهداء للبنات في مدينة صدام اقامت حفلا بهذه المناسبة حضره الرفيق رشيد فيصل شاهر - امين سر الشعبة والرفيق جاسب كريم - امين سر مكتب الطلبة والشباب فيها اذ قدمت مجاميع من لجنة طلائع العقيدة ولجنة شباب قائد النصر فعاليات فنية واناشيد وطنية .

● مناظرة ثقافية اقامتها شعبة الكاظمية للحزب حول المحاور الاساسية للتقرير السياسي للمؤتمر القطري العاشر .. مؤتمر الجهاد والبناء للملاكات الحزبية فيها .

الرفيق فاضل محمد احمد - امين سر الشعبة والرفاق اعضاء قيادة الشعبة وقيادات الفرق حضروا المناظرة واغنوا محاورها بالنقاش والحوار وتم التاكيد على اعتماد ماتضمنه التقرير من معطيات دليل عمل خلال المرحلة الحالية التي يمر بها القطر .

● قيادة شعبة الدورة اقامت مهرجانا شعريا وخطابيا كبيرا ضمن احتفالات القطر بالذكرى الاولى لملحمة ام المعارك حضره الرفيق نزار العزي - امين سر الشعبة والرفاق اعضاء قيادة الشعبة وجمهور غفير من المواطنين .

المهرجان تضمن كلمات وقصائد شعرية تغنت بحب القائد العظيم صدام حسين والتفاف الجماهير حول قيادته واكدت استعداد ابناء الرافدين للتضحية والفداء من اجل العراق ارضا وشعبا وحضارة .

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية عهد من رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيدة منال يونس عبد الرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق لمناسبة احتفال العراقيات الماجدات بعيد المراة والذكرى الثالثة والعشرين لتاسيس الاتحاد وفي مايلي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس القائد المجاهد صدام حسين المحترم حفظك الله ورعاك

تحية الجهاد والبناء

تحتفل العراقيات الماجدات بعيد المراة والذكرى الثالثة والعشرين لتاسيس الاتحاد وهن يرفعن شعار الماجدة في عيدها قسما بترابك ياعراق المعالي وبعزم صدام البطل الغالي نجاهد ونبني صرحك العالي ليؤكدن اصرارهن على التمسك بالقيم العليا والتفاني في سبيل العراق العظيم ومواصلة الجهاد في البناء والعطاء والوفاء المطلق لقيادتك الباسلة الحكيمة فلولاك ماكان للعراقيات ان ينعمن بمعنى الحرية التي تؤكد انسانيتهن ولولا فكرك الاصيل وايمانك الثابت بقيمة الانسان وقدرته على الابداع ماكان لطاقات المراة العراقية ان تنطلق وقد حبستها عصور التخلف والجهل والرجعية حتى كادت تصبح نسيا منسيا فلانك تحب شعبك فانه يحبك ولانك نذرت عمرك كله نضالا وسهرا وجهادا من اجل عزته وتقدمه بين الامم فقد نذر نفسه فداء لك ايها الغالي وللعراق الذي اعليت رايته وبنيت صروح فخاره .

ان الماجدات العراقيات اللواتي اعلى الله بك منزلتهن بين النساء يعاهدنك وهن يحتفلن بعيدهن عيد المراة العراقية على ان يكن دائما كما هو عهدك بهن الصابرات المجاهدات والمؤمنات المقاتلات والمربيات الفاضلات والعاملات المخلصات وامهات الشهداء المفتخرات باستشهاد ابنائهن كلما دعا داعي الوطن الى الجهاد .

ايها الاخ الاكبر والرئيس المفتدى .

ستظل تفخر باخواتك العراقيات وسيظل فخرك بهن نصب الاعين يدعوهن دائما الى مزيد من التمسك والعمل المبدع الخلاق في زمن الجهاد والبناء الذي تقوده بعزم المؤمنين المجاهدين ومثلما صبرنا وتحدينا عدوان الاميركان والصهاينة والاطلسيين وعملائهم فاننا سنصبر بعزم اكبر وايمان ارسخ وسنبحث عن البدائل لنهزم حصارهم الاقتصادي الظالم ومؤامراتهم الخبيثة الدنيئة وتهديداتهم الوقحة بالتضامن والتكافل الاجتماعي والمزيد من العطاء في ميادين العمل والمزيد من ترشيد الاستهلاك .

ان رحلة الماجدة العراقية في ام المعارك التي بداتها برحلة سفينة السلام ستستمر بسفينة الجهاد والبناء حتى النصر النهائي للمؤمنين بربهم والمؤمنات على القوم الظالمين ولترتفع عاليا بيمينك راية الله اكبر .

والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .

منال يونس عبد الرزاق
رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق

واع

السيد طه ياسين رمضان يلتقي بالوفود العربية والاجنبية المشاركة في مؤتمر الشباب السادس

اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ان الشباب هم ابرز الصيغ الجادة لمواجهة حالات التامر والتحدي التي تتعرض لها الامة العربية .

وقال السيد نائب رئيس الجمهورية خلال لقائه امس بالوفود الشبابية العربية والاجنبية المشاركة في المؤتمر السادس للاتحاد العام لشباب العراق الذي اختتم اعماله في بغداد امس ان تنشيط دور هذه الشريحة باطرها الشبابي والطلابي نتيجة افرزتها المنازلة الكبرى ام المعارك التي قاعدتها العراق وساحاتها الكبيرة الوطن العربي لتاخذ دورها على الساحة العربية وبما يعزز قدرة الامة لافشال المؤامرات الدنيئة التي تحاك ضدها .

واوضح ان الامكانيات الكامنة في هذه الامة كبيرة والمطلوب فقط معرفة كيفية تفجيرها ووضعها في الطريق الصحيح .. مشيرا الى الجهود السخية التي بذلها العراقيون لاعادة بناء واعمار ما دمره العدوان الثلاثيني اللئيم .

وقال السيد رفيق مطاوعة رئيس الاتحاد العام للطلبة العرب في كلمة له خلال اللقاء اننا مع العراق الذي رفع راية المبادىء والارادة العربية بوجه العدوان ونحن متيقنون ان ارادة شعبه وقيادته الحكيمة ستنتصر بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

وحضر اللقاء السيد سيف الدين محمود المشهداني رئيس الاتحاد العام لشباب العراق وعدد من اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد . واع

توزيع ٨٦ قطعة ارض سكنية في قضاء بدرة

واسط - جبار بجاي :

تنفيذا لامر الرئيس القائد صدام حسين وزعت في قضاء بدرة بمحافظة واسط سندات تمليك ٨٦ قطعة ارض سكنية من اصل (١٠٠٠) قطعة على مواطني القضاء .

ووزع سندات التمليك السيد قائد حسين العوادي محافظ واسط خلال احتفال عبر فيه المكرمون عن حبهم الصادق وولائهم المطلق الى باني مجد العراق العظيم الرئيس القائد صدام حسين مجددين استعدادهم للبقاء جنودا اوفياء خلف قيادته التاريخية الحكيمة .

وكان الرئيس القائد قد امر خلال زيارته الى محافظة واسط في السابع والعشرين من شباط الماضي بتوزيع قطع اراض مجانا على مواطني قضاء بدرة ممن لايمتلكون دورا سكنية .

لجنة متخصصة لدراسة واقع الجريمة عام ١٩٩٠ :
انخفاض ملحوظ في نسبة الجريمة

اصدرت اللجنة التي نسب مجلس الوزراء بتكوينها لدراسة واقع الجرائم المرتكبة خلال سنة ١٩٩٠ تقريرها الختامي الذي تضمن عددا من التوصيات والحلول المقترحة للحد من ظاهرة انتشار الجريمة .

وجاء في الدراسة ان عدد الجرائم قد سجل انخفاضا خلال عام ١٩٩٠ عما كان عليه خلال فترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ بنسبة ٧ ر ٩٪ وانخفض عدد المتهمين بنسبة ٥ر١٪ وانخفض عدد المجني عليهم بنسبة ٣ر١٤٪ وانخفض عدد المتهمين الاحداث بنسبة ٦ر١١٪ .

واكدت اللجنة في دراستها على دور الاسرة في عملية التربية والوقاية من الجنوح والجريمة اضافة لدور المجتمع ككل بدءا من الاسرة فالمدرسة فالحي فالمؤسسات الحكومية .

واوصت ان تقوم المنظمات الشبابية والطلابية بواجب مضاف باتجاه استقطاب الشباب وتوجيه نشاطاتهم الوجهة الصحيحة وابعادهم عن مزالق الجنوح والعادات الاجتماعية الضارة .. كما اوصت بانشاء مكتب للخدمات المدرسية والنفسية والاجتماعية في مركز كل محافظة ضمن تشكيلات الصحة المدرسية وتطبيق المادة ٢١ من قانون رعاية الاحداث بتعيين باحث اجتماعي في كل مدرسة .

في ختام اجتماعهم الموسع ..
عهد وفاء ومحبة لقائدنا البطل من عمداء كليات التربية الرياضية في القطر

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية عهد ووفاء من عمداء كليات التربية الرياضية في العراق عاهدوا فيها سيادته على ان يكونوا رهن الاشارة دائما لتحقيق المبادىء والاهداف الوطنية العليا .

وفي ما يلي نص البرقية ..
الى باني مجد العراق ورمز الكبرياء والشموخ العربي السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله المحترم .

لمناسبة اختتام الاجتماع الموسع لعمداء كليات التربية الرياضية في القطر نرفع لسيادتكم عظيم شكرنا وتقديرنا لدعمكم ورعايتكم المتواصلة للحركة الرياضية في عراقنا الحبيب وتوجيهاتكم النيرة بربط سلاح العلم في جميع مجالات الحياة ومنها المجال الرياضي ونعاهدكم على ان تبقى كليات التربية الرياضية في القطر منبعا اساسيا للحركة الرياضية العراقية ويبقى الجانب العلمي والتربوي ركنا اساسيا في نظام ومناهج عملنا وان القيمة الوطنية العليا التي جسدتها ام المعارك بقيادتكم الحكيمة الرائدة هي هويتنا الكبرى في النضال واعادة اعمار الوطن وبنائه .

نجدد لك سيدي القائد عهد الحب والولاء وان نبقى الجنود الاوفياء ورهن اشارتك دائما على طريق تحقيق المبادىء والاهداف الوطنية العليا .

عمداء كليات التربية الرياضية في العراق

واع

في دوري الكرة ..
ست مباريات اليوم ابرزها لقاء الطلبة والنفط



تجري في الساعة الثالثة من عصر اليوم ست مباريات ضمن الدور الثالث من المرحلة الثانية لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم .

ففي ملعب الشعب الدولي يلتقي فريقا النفط والطلبة في اهم واقوى مباراة ضمن هذا الدور بتحكيم السيد عبد الكريم سعدي

النفط الذي تألق في مبارياته الاخيرة سيحاول ان يضيف نقطتين جديدتين الى رصيده في محاولة التقدم نحو الامام فيما يسعى الطلبة الى تعويض خسارته السابقة والتمسك بالمركز الثالث الذي يشغله .

وكانت مباراة الفريقين في المرحلة الاولى قد انتهت بفوز الطلبة (٢-١)

وفي ملعب الكشافة يتقابل ناديا الشرطة والامانة بتحكيم السيد ذاري هاني والارجحية تميل لكفة الشرطة حيث مازال لاعبوه يعيشون نشوة

فوزهم على الطلبة اما فريق الامانة فهو بحاجة الى تفجير مفاجأة جديدة لتعزيز رصيده من النقاط خصوصا انه كان قد خسر مباراته السابقة مع الشرطة في المرحلة الاولى (صفر - ١)

ناديا التجارة والكوت يلتقيان في ملعب الزوراء بتحكيم السيد طارق احمد . التجارة كان قد فاز في المرحلة الاولى بنتيجة (٣-١) ترى هل يكرر فوزه ؟ ام ان الكوت سيلعب من اجل الثأر .

وفي ملعب الشرطة ستجري مباراة الكرخ والصناعة بتحكيم السيد صلاح محمد كريم . كفة الكرخ هي الارجح لاسيما بعد فوزه على القوة الجوية في الدور الثاني لذلك فانه لن يفرط بفوز يفترض انه سهل على الصناعة الذي يعاني من عدم استقرار اوضاعه الداخلية خصوصا بعد استقالة مدربه الدكتور كاظم الربيعي

وبعد قرار الاتحاد باعادة مباريات الموصل الى نينوى يلتقي في ملعب الادارة المحلية بمدينة الموصل فريقا الموصل والنجف بتحكيم السيد كاظم محارب حيث كانت مباراتهما في المرحلة الاولى قد انتهت بفوز النجف (٣ - صفر)

● موقف الفرق قبل الدور الثاني والعشرين ●

ت	الفريق	م	ف	ت	خ	ل	ع	ن
١	الجوية	٢١	١٤	٦	١	٣٣	١٢	٣٤
٢	الزوراء	٢١	١٤	٥	٢	٥٣	١٦	٣٣
٣	الطلبة	٢١	١٣	٤	٤	٤٠	١٧	٣٠
٤	الكرخ	٢١	١٢	٥	٤	٣٤	١٨	٢٩
٥	الشرطة	٢١	١٢	٥	٤	٢٤	٩	٢٩
٦	النفط	٢١	١٠	٧	٤	٢٩	١٤	٢٧
٧	الطيران	٢١	٦	١٢	٣	٢٠	١٧	٢٤
٨	النجف	٢١	٦	١٠	٥	١٤	١٤	٢٢
٩	الامانة	٢١	٦	٩	٦	١٣	١٤	٢١
١٠	الموصل	٢١	٥	٩	٧	١٨	٢٥	١٩
١١	السلام	٢١	٦	٩	٢٠	٢٠	٢٠	١٨
١٢	الصناعة	٢١	٥	٨	٨	١٥	٢٥	١٨
١٣	صلاح الدين	٢١	٤	٩	٨	١٧	٢٢	١٧
١٤	الشباب	٢١	٢	١٢	٧	١٨	٢٧	١٦
١٥	الميناء	٢١	٣	١٠	٨	١٦	٢٩	١٦
١٦	سامراء	٢١	٤	٨	٩	١٨	٣٣	١٦
١٧	الكوت	٢١	٢	١١	٨	١٣	٣١	١٥
١٨	اربيل	٢١	٤	٦	١١	٢٠	٣٧	١٤
١٩	التجارة	٢١	٣	٥	١٣	١٣	٢٤	١١
٢٠	الصليخ	٢١	١	٩	١١	٤	٢٨	١١

● مباريات اليوم ..

الفريقان المتباريان	الملعب
١ - النفط - الطلبة	الشعب
٢ - الشرطة - الامانة	الكشافة
٣ - صلاح الدين - السلام	الجادرية
٤ - التجارة - الكوت	الزوراء
٥ - الكرخ - الصناعة	الشرطة
٦ - الموصل - النجف	الموصل

● مباريات الغد ..

الفريقان المتباريان	الملعب
٧ - الزوراء - الشباب	الشعب
٨ - اربيل - سامراء	الموصل
٩ - الصليخ - الجوية	الكشافة
١٠ - الطيران - الميناء	الشرطة

دعوة العراق لبطولتي الجامعات العالمية بالجودو والطاولة

تلقى الاتحاد العراقي المركزي للرياضة الجامعية دعوة من الاتحاد الدولي للرياضة الجامعية للمشاركة في بطولة الجامعات العالمية بالجودو التي ستقام في يوغسلافيا خلال كانون الاول المقبل

واوضح مصدر في الاتحاد بان الدعوة هي قيد الدراسة قبل رفعها الى اللجنة الاولمبية الوطنية

كما تلقى الاتحاد دعوة مماثلة من الاتحاد الدولي للمشاركة في بطولة الجامعات العالمية بالطاولة المقرر اقامتها في فرنسا خلال تشرين الثاني المقبل

رئيس اتحاد الشرطة الرياضي الاردني يغادر بغداد اليوم

يغادر بغداد اليوم عائدا الى عمان الحميد مؤيد المسلط رئيس اتحاد الشرطة الرياضي الاردني بعد زيارة للقطر استغرقت عدة ايام

وكان السيد المسلط قد التقى خلال هذه الزيارة بالدكتور عبد القادر زينل الامين العام لاتحاد الشرطة الرياضي العربي حيث بحث معه في عدة موضوعات تتعلق بطبيعة انشطة الاتحاد الرياضي العربي للشرطة والبطولات الخاصة بفرق الشرطة العربية والعلاقات الخارجية للاتحاد والجوانب الاخرى ذات العلاقة بالتعاون الاخوي الجاد والمثمر بين رياضيي الشرطة في القطرين الشقيقين العراق والاردن

اسماء واخبار

● فاروق فؤاد .. سكرتير اتحاد الاثقال قال ان الاتحاد سينظم معسكرات تدريبية للاشبال والناشئين والشباب برفع الاثقال وبناء الاجسام في محافظة نينوى خلال العطلة الصيفية المقبلة وذلك في اطار السعي لتوسيع قاعدة هذه اللعبة بين مختلف الفئات .

● د. قاسم القيار .. سكرتير اتحاد الجمباز قال بان بطولة القطر الاخيرة شهدت مشاركة واسعة من قبل محافظات القطر وهو امر يدعو للتفاؤل ويبشر بواقع مستقبلي جيد لهذه اللعبة

● خالد صالح .. مسؤول النشاط الرياضي بجامعة الانبار قال ان بطولات رياضية متنوعة لطلبة كليات الجامعة ستقام خلال شهر رمضان المبارك بينها بطولات بالطاولة واليد والطائرة والسلة والشطرنج

اختتام بطولة المصنفين بالتنس

اختتمت مساء امس الاول في ملاعب نادي العلوية منافسات بطولة المصنفين بالتنس للصنف ١ (الاساتذة) بمشاركة ثمانية لاعبين لعبوا بطريقة الدوري .

وقد احرز اللاعب فارس عبدالحسن من نادي الشرطة المركز الاول في الترتيب العام يليه اللاعب كاظم حسين من نادي الكرخ بالمركز الثاني

واصبح الترتيب العام للاعبين المصنفين في ضوء نتائج البطولة على النحو التالي

فارس عبدالحسن وكاظم حسين وصدام حسين كاظم وعباس حسين واحمد عريبي ومحمد عبدالعزيز وعدي احمد وحيدر حسين كاظم

نقل مباريات نادي صلاح الدين في دوري الكرة

قرر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم نقل مباريات فريق نادي صلاح الدين للادوار الثالث والرابع والخامس من المرحلة الثانية لبطولة دوري اندية القطر للدرجة الاولى الى ملاعب كلية التربية الرياضية في الجادرية .

كما قرر الاتحاد تغريم نادي صلاح الدين عشرة الاف دينار (عقوبة تعويض) وتوجيه تنبيه شديد اللهجة الى الهيئة الادارية للنادي وتحذيرها من مغبة تكرار الحوادث التي تؤدي الى اثارة مشاعر الجمهور . وفي حالة تكرار ذلك فان جميع نتائج النادي في الدوري سوف تشطب .

مباراتان بدوري اليد .. اليوم

تشهد بغداد والنجف عصر اليوم مباراتين مهمتين ضمن الدور الثاني من المرحلة الثالثة لدوري القطر للدرجة الاولى بكرة اليد .

ففي الساعة الثالثة عصرا يلتقي في قاعة الشهيد اسعد شكر في محافظة النجف فريقا الشرطة والنجف بتحكيم السيدين احمد المسالة وصبري ياسر في حين يلتقي عند الساعة الرابعة في قاعة الصقور ببغداد فريقا الكرخ والقوة الجوية بتحكيم السيدين عامر عباس وسليم احمد .

تسمية وفدنا لبطولة اسيا برفع الاثقال

سمى الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام وفده الذي سيشارك في بطولة اسيا الرابعة والعشرين برفع الاثقال للمتقدمين والسادسة للشباب والتي ستقام في الصين للمدة من ٩ ولغاية ١٧ نيسان المقبل حيث تعد هذه البطولة مدخلنا للتأهيل لاولمبياد برشلونة .

وقد ضم الوفد السادة الدكتور سعد ابراهيم الاعظمي رئيس الاتحاد رئيسا وفاروق فؤاد اداريا وحكما وسلمان عبدالحمزة وموسى هادي مدربين بالاضافة الى عشرة رباعين جاءت تسميتهم في ضوء نتائجهم التي حققوها خلال عامي ١٩٩٠ و١٩٩١

والرباعون هم رياض صبحي وصالح محمد كاظم وعنتر رمضان فضل ومحمد كاظم مزعل وعطا الله محمد ونزار حسون ومحمد طاهر محمد كاظم ومحمد جواد محمد كاظم ونعيم علي مينا وعبدالله عيسى

وفي حديثه لـ «رياضة وشباب» قال الدكتور سعد ابراهيم رئيس الاتحاد ان التسمية تمت من قبل اللجنة الفنية بالاتحاد واقرها الاتحاد في اجتماعه الذي عقد امس الاول

واضاف ان هذه البطولة تمثل فرصتنا الوحيدة للتأهل الى برشلونة بعد ان مدد الاتحاد الدولي مدة التأهيل الى ٣١ من ايار المقبل وان ثمانية رباعين بمقدورهم تحقيق الارقام التأهيلية وتجاوزها ونأمل ان يحذو حذوهم الرباعان الاخران

تتمات .تتمات .تتمات .تتمات .تتمات .تتمات .تتمات .تتمات .تتمات .تتمات .تتمات تتمات .تتمات .تتمات .تتمات .تتمات .تتمات .تتمات .تتمات

الباكون والمتباكون - بقية

بالسم قتلوه .. بالخنجر قتلوه .. بالمدفع . بالرشاش . بالديناميت . بالصاروخ . بالطائرة قتلوه .. لا .. لا - لا ..

اذاً بماذا قتلوه ..؟

بالغدر .. بالحقد الدفين .. بالغدر الازرق والاسود .. بكل انواع الغدر قتلوه ..!

● ● ●

من قتل الامام .. من قتل الامام ..اكرر مرة رابعة من قتل الامام ..؟

لا احد يجيب .. فالجميع صم بكم لايسمعون ولايتكلمون .. لماذا ..؟

لاننا جميعا اشتركنا في قتل الامام .. بعضنا بالتآمر وبعضنا بالشعارات وبعضنا بالصمت الرهيب ثم جلسوا . يتباكون على انين ونواح والام .. الاطفال والارامل والشيوخ ..

● ● ●

من قتل الامام .. من قتل الامام اكرر واصرخ لاخر مرة من قتل الامام ..؟

القتلة كثيرون .. عشرة .. عشرون .. ثلاثون .. من منهم نسمي ومن منهم نتجاهل ولماذا نسمي ونتجاهل ونحن نعرفهم وهم يعرفوننا وهم لاينكرون .. القاتل يعرف وكذلك المقتول والشهود ..

كل العيون .. العيون الشاكية .. الباكية .. الدامعة .. تتكلم .. كل الالسنة الحلوة والمرة الصامتة .. المتكلمة تراهم .. الباكون والمتباكون والشهود ..

● ● ●

اعذروني ، انها مجرد كلمات متقاطعة .. فانا لم اكتب منذ اكثر من عام حدث خلاله الكثير الكثير .. البعض فقدوا مواضع اقدامهم وآخرون فقدوا رؤاهم والبعض صوابهم فاختلط الحابل بالنابل .. والابيض بالاسود في السياسة والادب والفن في اي شيء وكل شيء ... الا اهل الامام ما فقدوا خطاهم ولا رؤاهم .

اعذروني مرة اخرى ان قلت .. هل قلت شيئا .. اي شيء عن اي شيء لصالح اي شيء .. ؟

ما قلته مجرد خواطر بعيدا عن السياسة اوحت بها عودتي الى حبيبتي شقراء العيون اسف شقراء الشعور زرقاء الشعور .. اسف زرقاء العيون سوداء الوشاح .. بيضاء القلب .. الى حبيبتي بغداد ابو جعفر المنصور .. بغداد صدام حسين .. بغداد الصابرة .. الصامدة .. بغداد التي تعرفونها والتي لاتعرفونها ..

مرة اخرى هل قلت شيئا ؟ .. انا لم اقل شيئا عن اي شيء لصالح اي شيء واشهدوا فقد احتاج الى شهادتكم بعد ان اصبحت كل مفرداتنا مملوءة بالشهود والشهادة والشهداء ..

سليمان ديميريل - بقية

واشار رئيس وزراء تركيا الى ان الارهابيين لايتمركزون في هذا السهل فحسب وانما يتم ايضا تسليحهم هناك .

وقال ان لدينا معلومات تؤكد ان هؤلاء الارهابيين ينطلقون عبر الاراضي السورية الى شمالي العراق في المنطقة التي لايسيطر عليها احد ومن هناك يتسللون الى تركيا للقيام بعملياتهم الارهابية وان هذه العناصر مزودة بالاسلحة الثقيلة من الصواريخ ومدافع الهاون .

وفند السيد ديميريل ادعاءات السفير السوري من ان منطقة سهل البقاع تابعة للاراضي اللبنانية وليست لسورية .. وقال ان هناك الف جندي سوري في هذه المنطقة .

مفاوضات - بقية

لاختيار برلمان من ١٨٠ عضوا ، وكذلك على ان يدخل الحكم الذاتي الفلسطيني حيز التنفيذ في التاسع والعشرين من تشرين الاول كحد اقصى .

وقد رفض الوفد «الاسرائيلي» المشروع الفلسطيني على الفور ووصفه بانه وثيقة تافهة وغير ملائمة على حد قول يوسف بن اهارون احد رؤساء الوفد (الاسرائيلي) .

وقال بن اهارون ان الانتخابات ان اجريت فانها ستتم وفقا للمقترحات (الاسرائيلية) التي لاتمنح الفلسطينيين غير جزء من السلطات الادارية وهي مقترحات رفضها الوفد الفلسطيني .

وفشلت الجولة الرابعة بين (اسرائيل) وجميع الوفود الاخرى في ان تحرز اي تقدم

مولود سعيد

رزق السيد نبيه نجم التكريتي والسيدة عقيلته بمولود سمياه (وليد) جعله الله من ابناء السلامة فتهانينا والف مبارك

اساتذة - بقية

والباحثين وطلاب الدراسات الدولية الى السكرتير العام للامم المتحدة .

ودان القسم الحصار الذي تسبب بوفاة اطفال ابرياء بسبب نقص المواد الغذائية والدواء .

القائد يعزي - بقية

وفاة والدة جلالتكم .. جلالة السيدة لالا لبلا رحمها الله .. نسأل الله ان يسكن الفقيدة نعيم جنانه .. وان يجنبكم كل مكروه ويلهمكم الصبر والسلوان .

وانا لله وانا اليه راجعون ..

والسلام عليكم .

اخوكم
صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

لمناسبة حلول - بقية

القذافي رئيس الجماهيرية العربية الليبية والسيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين والسلطان اصلان شاه ملك ماليزيا والسيد ابراهيم بابانجيدا رئيس جمهورية النيجر الاتحادية والسيد سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا والسيد ادريس ديبي رئيس جمهورية تشاد والسيد اماروتو ماتي توريع رئيس جمهورية مالي والسيد غلام اسحاق خان رئيس جمهورية باكستان الاسلامية والسيد ماهاتير بن محمد رئيس وزراء ماليزيا .

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من اخيه جلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك .

وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة الاخ صدام حسين رئيس جمهورية العراق ورئيس مجلس قيادة الثورة ..

يسرني ان اغتنم مناسبة حلول شهر رمضان المبارك لابعث لسيادتكم باسمي وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية احر التهاني القلبية واطيب التبريكات مقرونة بالدعاء الى المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة الكريمة على سيادتكم بموفور الصحة والعافية وعلى الشعب العراقي الشقيق والامة العربية والاسلامية بدوام الخير واليمن والبركات .

اخوكم الحسين

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك .

وفي ما يلي نص البرقية :

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق ..

مع اطلالة شهر رمضان المبارك يسعدنا ان نبادلكم اطيب التهاني مقرونة بالامنيات الصادقة ندعو الله ذا العزة والجلال ان يعيد عليكم هذه المناسبة السعيدة وعلى امتنا العربية والاسلامية جميعا بالعزة والسؤدد وان يمن عليكم بموفور الصحة والسعادة وعلى الشعب العراقي الشقيق بالمسرات والخير العميم .

وكل عام وانتم بخير

اخوكم
قابوس بن سعيد

وتلقى سيادته للمناسبة ذاتها برقية من السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وفي ما يلي نص البرقية :

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين

تحية مباركة وبعد ..

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك يطيب لي ان ابعث لسيادتكم ولحكومتكم الموقرة وشعبكم الشقيق باسم شعبنا الفلسطيني وباسم اخواني اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وباسمي شخصيا باحر التهاني المباركة واطيب التمنيات ادعو الله العلي القدير ان يعيد هذا الشهر الكريم على امتنا العربية والاسلامية بالخير والعزة وتحقيق اهدافها بما يحقق توحيد الكلمة وتعزيز التضامن ورص الصفوف بما يحقق تقدمها وازدهارها ويعزز مكانتها الدولية .

نسأل الله ان يمن على شعبنا الفلسطيني بالنصر المبين في جهاده المقدس لتحقيق السلام العادل في ارضنا حتى ترتفع رايات امتنا خفاقة في اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وارض فلسطين المباركة مع اطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة والتوفيق في قيادة شعبكم الشقيق لتحقيق تقدمه وازدهاره وان يمن على الشعب العراقي بالنصر في مواجهة العقبات التي تواجهه وتواجه امتنا العربية بقيادتكم الحكيمة والشجاعة ومعا وجنبا الى جنب حتى النصر لنصلي معا في القدس المحررة بعونه تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ياسر عرفات
رئيس دولة فلسطين
رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

تقرير وكالة - بقية

وكانت جولة التفتيش العاشرة التي جرت الشهر الماضي قد اخفقت في الكشف عن مزاعم بوجود مصنع عراقي لانتاج بلوتونيوم تحت الارض او كما قيل تحت منشآت عسكرية .

وكان رئيس فريق الوكالة الذي زار بغداد الشهر الماضي ويدعى موريسيو سومريفو قد افصح الشهر الماضي بان فريقه لم يعثر على ادلة تؤكد وجود تلك المنشآت النووية السرية في العراق او وجود مصنع لانتاج تلك المادة .

والمعروف ان وفود الوكالة الدولية للطاقة قد طافت كل انحاء العراق بهدف تنفيذ قرارات الامم المتحدة الداعية الى القضاء على اسلحة العراق النووية والكيمياوية والبايلوجية والصواريخ .

ومن جهة اخرى اكدت صحيفة التايمس اللندنية ان برنامج تدمير الاسلحة الكيمياوية العراقية يمضي قدما مقارنة بالجدل الدائر حول ادعاء قال ان العراق يصر على عدم الالتزام بالقرار الذي يؤكد على تدمير اسلحة الدمار الشامل .

واشارت الصحيفة نقلا عن الفرنسي المسؤول عن البرنامج قوله ان كل شيء يسير وفق الخطة المرسومة .

واعلن المندوب الفنزويلي دييغو اريا رئيس مجلس الامن لهذا الشهر ان المجلس سيستمع الى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء في ١١ اذار الجاري .

واكد في ختام مشاورات جرت بمجلس الامن ان الوفد العراقي سيصل الى نيويورك في التاسع من الشهر الجاري ليلا وسيقابل في اليوم التالي مجموعة عدم الانحياز في المجلس .

ومن المقرر مبدئيا ان يحضر هذه الجلسة الاستثنائية لمجلس الامن رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية وهانس بليكس المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية .

وتقول وكالة الانباء الفرنسية ان السيد طارق عزيز الذي يقوم باول زيارة له للامم المتحدة منذ احداث الخليج سيعرض تفصيليا موقف العراق من تطبيق قرارات مجلس الامن بما لايمس السيادة الوطنية العراقية .

رسائل من - بقية

للحق ودحضا للباطل الذي تروجه الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها بهدف ادامة الحصار الجائر ضد الشعب العراقي الصامد .

وطالب الاحزاب الشقيقة والصديقة بان تبذل قصارى جهودها وساعيها لحث مندوب بلادها في مجلس الامن على التجاوب مع موقف العراق العربي المسلم غير المنحاز في مواجهة الضغوط والابتزاز وهيمنة المستعمرين القدامى والجدد الطامعين بخيرات العالم النامي الساعين لاستعباد شعوبه واذلالها وتنفيذ المخططات الامبريالية والصهيونية .

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب في رسالته الى احزاب المغرب والهند وزمبابوي والراس الاخضر والصين وفنزويلا واكوادور وروسيا واليابان وبلجيكا وهنغاريا والنمسا ان الادارة الاميركية تلجأ مرة اخرى الى لغة التهديد والابتزاز وتدق طبول العدوان العسكري بالتناغم وتنسيق الادوار مع حليفتيها بريطانيا وفرنسا ففي يوم ١٩٩٢/٢/٢٨ استغل المندوب الاميركي رئاسته الشهرية لمجلس الامن ليصدر بيانا رئاسيا مليئا بالاباطيل والاكاذيب يزعم فيه ان العراق لم يمتثل تماما لقرار مجلس الامن ٦٨٧ الصادر في ١٩٩١/٤/٣ ولم يؤد التزاماته المنصوص عليها في القرار المذكور .

وقال ان العراق وعلى مدى عشرة اشهر قد اوفى بالتزاماته بموجب قرار ٦٨٧ وقد تعاون باخلاص مع بعثات التفتيش التابعة للامم المتحدة التي زارت العراق ومتزال لتطبيق فقرات القرار المذكور ويسر لها العمل والانتقال والحصانة والرعاية وجرية التفتيش المفاجيء في اي مكان من القطر برغم محاولات بعض اعضاء اللجان المذكورة التجسس وخدمة اغراض سياسية اميركية خاصة لا علاقة لها بمضمون قرار (٦٨٧) .

واضاف ان اي مسوغ لاستمرار الحصار المفروض على العراق منذ ١٩٩٠/٨/٦ بموجب قرار (٦٦١) امام تصاعد مطالبة الراي العام العالمي برفع الحصار المذكور في ضوء الاوضاع الكارثية واللاانسانية التي يعاني منها الشعب العراقي جراء استمرار الحصار عليه ومع تحرك الدول غير المنحازة في مجلس الامن لتوسيع قائمة المواد غير المحظورة على العراق الى جانب الغذاء والدواء الذي لم يحظرهما قرار (٦٨٧) الفقرة (٢٠) فقد سارعت الولايات المتحدة لشن حملة افتراء وتضليل وتشويه لموقف العراق متناسية عن عمد التقرير الوقائعي المفصل والشامل الذي ارفق برسالة وزير خارجية العراق الى رئيس واعضاء مجلس الامن الدولي في ١٩٩٢/٢/٢٤

واوضح الرفيق عبدالغني عبدالغفور ان البيان الرئاسي لمجلس الامن الذي استبق من دون مبرر زيارة الوفد العراقي برئاسة نائب رئيس الوزراء الى نيويورك لعرض حقيقة ما نفذه العراق من التزاماته بموجب فقرات قرار (٦٨٧) بيان مغرض ومنحاز وحاقد سياسيا ويتجاهل حقائق موضوعية مثبتة بالتقرير الوقائعي المرفق برسالة وزير الخارجية العراقي بهدف ادامة الحصار على شعبنا وايذائه

وقال في الوقت الذي كان على مجلس الامن ان يقابل وفاء العراق لالتزاماته وفق قرار (٦٨٧) برفع الحظر او تخفيفه على الاقل بنسبة مماثلة لنسبة تطبيق الالتزامات فان المجلس المذكور خضع للابتزاز الاميركي والغربي وسكت على اضاليل المندوب الاميركي رئيس المجلس للشهر الماضي

ولقد وعد العراق بمناقشة كل هذه الحقائق امام مجلس الامن خلال زيارة وفده القادمة وابلاغ موقفه من قراري (٧٠٧) و(٧١٥) والتفريق بين المخطط الاميركي الهادف لتدمير كل مراكز الصناعة واسس النهضة العراقية كما حدده بيكر وبين متطلبات قرار (٦٨٧) الخاصة باسلحة الدمار الشامل فقط التي نص عليها (قسم جيم)

وختم الرفيق عضو القيادة القطرية مسؤول مكتب العلاقات رسائله بالقول وان حق شعب العراق بالحياة والنهوض والتقدم في كل الميادين مكفول بموجب ميثاق الامم المتحدة والعهد الدولي للحقوق السياسية والاقتصادية والاعلان العلمي لحقوق الانسان وهو شيء يناقض تماما التفسيرات الملتوية التي تقدمها اميركا وبريطانيا وفرنسا لقرارات مجلس الامن الخاصة بالعراق والتي تصب في خانة التآمر والعدوان المتواصل على الشعب العراقي ونظامه الوطني الحر وقيادته المناضلة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين

وفيات وتعاز

مصاب آل الجنابي

انتقل الى جوار ربه صباح يوم ١٩٩٢/٣/٤ المحامي الحاج عبد الفتاح عبد الرزاق الجنابي اثر نوبة قلبية والمرحوم والد صفاء الدين وابن اخ الحاج عبد الحافظ وعبد المعيد وعبد المجيد الحاج عبد الوهاب الجنابي وشقيق كل من عبد القادر الجنابي امين سر المجلس الوطني والعميد المتقاعد عبد العزيز والدكتور عبدالسميع والدكتور عبد اللطيف والعميد المتقاعد محمود والدكتور محمد

وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع صبحي الخضيري في الكرادة خارج ابتداء من يوم الخميس ١٩٩٢/٣/٥ من الساعة السابعة مساء والى الساعة العاشرة ولمدة ثلاثة ايام .

تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة .

نعي

تنعى الشركة العراقية لانتاج وتسويق المنتجات الزراعية بمزيد من الحزن والاسى فقيدها الراحل الدكتور محمد عز المشطة عضو مجلس ادارتها والذي وافاه الاجل على اثر نوبة قلبية وهو يؤدي واجبه تجاه الشركة . تغمده الله برحمته الواسعة وادخله فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلوان . انا لله وانا اليه راجعون

الدكتور سامي موسى ابو ضبيخ
و/ المدير المفوض

صلاة الاربعين

ستقام صلاة الاربعين عن راحة نفس المرحوم الياس داود يوسف عكلة يوم الجمعة المصادف ١٩٩٢/٣/٦ للرجال والنساء في كنيسة سيدة النجاة للسريان الكاثوليك في الكرادة الشرقية مقابل بريد العلوية طيلة اليوم المذكور

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله بأجله الموعود المرحوم المحامي زكي توفيق اسماعيل يوم ١٩٩٢/٣/٣ والد كل من المرحوم اياد والمقدم مؤمل ورعد وم . اول مخلد وحسان وشقيق كل من العميد المتقاعد ابراهيم والمقدم الطيار المتقاعد موفق وفائق . وستقام الفاتحة على روحه في داره الكائنة في حي البلديات مقابل المركز البلدي ابتداء من يوم ٣/٤ ولمدة ثلاثة ايام تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة والهم اهله وذويه الصبر والسلوان انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الحاج توفيق محمد سعيد الشيخ الراوي والد كل من الدكتور عادل توفيق الراوي والدكتور سعد توفيق الراوي والدكتور يحيى توفيق الراوي وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع الشواف في اليرموك ابتداء من يوم الخميس المصادف ١٩٩٢/٣/٥ من الساعة السادسة والنصف وحتى الساعة التاسعة والنصف مساء . انا لله وانا اليه راجعون .

هكذا امين الاصل

هكذا من الأصل

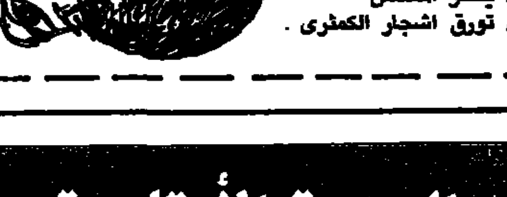
مركب الشمس

الى / محمد عفيفي مطر.

شعر : امجد محمد سعيد



من فوضى كوبري الملك "صالح"
حتى دمعة صياد بغدادي [illegible] الجمهورية
فلك يتبعني ، فاحاور فلك
نبعا ازرق من ايمان المرمر والدمع
ووهجا يشرق من شرف الشمس
ياشيخا تجمع من طرقات العنبر احلامك
تشعل في ليل عذابك فانوسا عربيا
وتغني انهارا تتفجر بالطمي وبالاس
تمسد احزان بلاد تتآكل في العتمة
من سجنك ،
او من بيتك
من دمعك
او من نار دمك
تشير الى الافق يداك
عراق .. عراق .. عراق
اراك بعيدا واراك قريبا
شباكك مغبر والسياف يقص جناحك
قنديلك يربكه عصف الريح وعصف الروح
ترق كسنبلة بين حروفي
وانا اتحسس وجه بلادي
كل بلادي جسد مجروح
كل الضوء ، وكل العشب ، وكل الماء .
غبش كحلي مشلول
والدنيا حزمة نار
كنا نعرف ان النور الممتد الينا من يثرب قوس نجوم
حتى اخر قنبلة تسقط فوق بيادر بغداد
ليل واحد هندسه الافك
وكنا اذ نتوقع اغنية من زورق صيادين
يفجؤنا خنجر اعرابي مسموم
او صاروخ من طائرة F15 .
الافق يلوثه غيم دموي ودخان
البيئة حبلى بالبارود الاعمى
وبرائحة الاميركان
لا باس ، قليلا
ان رحل القمر الاخضر خلف جراح المدن المطعونة
او غطى الموت بنفسج شباك العشاق
جراحك اقوى من خنجرهم
ونخيل النهرين يجالد ازمان العدوان
عيناك بريدان الى الشمس
واحبابك من كسر الاضلاع يعيدون البنيان
السنوات سيصبحن رمادا
وقوانين الاسطورة تحضن ابعاد الصورة
هل تخسر فعلا ؟
هل نخسر فعلا ؟



ستدور الدنيا
نبت العشب على قارعة الطرق البرية
والثلج الابيض يملأ هذا الصبح
تباركنا الايام
وهذي الارض تعود الينا
يختبىء النيل بقلبي
وبكفيك (تشيل) غصون النهرين
نعود الى الارض الاولى
من طين النيل الى موجة دجلة
من زهو القطن الى نخل البصرة
فلتسمع
ادري انك تسمع همس الاشياء
مازالت عندي من حزنك اغنية
قارورة عطر شعبي من (امبابة)
كوب من عسل المزرعة الريفية
هل يمكن ان يبقى عسل للذكرى
ولماذا لا ؟
بعد قليل يحمر المشمش
بعد قليل تورق اشجار الكمثرى .

الخطاب الوجداني عن شاعر الثورة محمد الغزي

د . اكرم جواد ذو النون ● غرناطة

ليسمح لي الشاعر التونسي ، محمد الغزي ان اسميه شاعر الثـورة . ذلك انني تعرفت عليه عن طريق (الصفحة الثقافية) لهذه الصحيفة . ولم اكن قد قرأت له . او عنه . شيئا في امكنة اخرى . بسبب عزلتي الجغرافية في اسبانيا

في المرة الاولى . قبل سنوات لاأستطيع ان اتذكر تاريخها بدقة ـ نشر محمد الغزي قصيدة قصيرة مطلعها (اوتد على عتبات الليل خيمتنا / واونا بعدما ظلت بنا الطرق) . ادهشني سحرها الايقاعي والمعنوي . حتى انني اقتطعتها وسمرتها قبالتي على طاولة الدراسة في حجرتي . وكنت كلما نظرت اليها وقرأت منها بصوت عال . ازداد اعجابي بها وحاجتي للتامل في اسرار طاقتها التوصيلية المتفردة فعلى الرغم من انني لست من قراء الشعر العمودي الحديث . لغث كثيرة وتحجر معناه ولانكفائه على المناسبات وجدتني اسير قصيدة تمكنت مني ـ وللمفارقة ـ بسبب موسيقاها ووقعها السلس المنعتق من عمود الشعر التقليدي . ولما كنت ومازلت جاهلا بعروض الشعر العربي واوزانه وغير ضليع بمفاتيح صياغته التراثية الموروثة ـ جهلي وعدم درايتي بنظائرها في الشعر الانكليزي والاسباني اللذين تخصصت في مضامينهما قدر ما استطعت حد الآن ـ فقد ارتضيت . على مضض والم دفين التامل في حركتها المعنوية والشكلية (اللغوية) وبنائها الذهني ومتابعة مسارها الحسي في ذاتي . اذكر انها كانت قصيدة دائرية . بمعنى انها لم تكن تنتهي وتنزوي عند نقطة نصها الاخيرة بل كانت تقودني من جديد الى نقطة البداية وتحملني على تلاوتها وترديدها كما لو كانت مقطوعة صوفية . فالقصيدة مثلما يوضح بيتها الاستهلالي . فيها من ايقاع الشعر الصوفي ورموزه الشيء الكثير . واذكر انها كانت تعبر عن الحيرة الليلية والضياع وتخاطب كائنا عليا طلبا للماوى والضياء : (اوتد على عتبات الليل خيمتنا/واونا بعدما ظلت بنا الطرق) .

دونما حاجة الى الاسهاب في عرض قصيدة غائبة . سأكتفي بتعداد بعض خصائصها ايجازا وزن عمودي . ولغة عربية محتشمة . وصور ومفردات جاهلية . ورموز صوفية . وبناء ذهني متناسق وواضح . ذات ايجاز وحس معاصر له قدرة توصيلية كبيرة . غذاؤه الايمان وصبوه التفاؤل .

هذه الخصائص . وسواها . اجتمعت من جديد في قصيدة (الى بغداد الجميلة) التي نشرتها الثـورة في ١٩٩١/١٢/٨ وهي الثانية التي اقع عليها للشاعر العربي محمد الغزي . بفضل هذه الصحيفة الغراء التي ظلت وفية لصندوق بريدي . برغم الحرب واهوالها والحصار الظالم وبطشه الكافر ومصائبه .

القصيدة الجديدة . كما يلاحظ موجزة بل اكثر ايجازا من سابقتها . وهي من الشعر العمودي . موزونة ومقفاة وبالتالي ذات ايقاع وموسيقى ساحرين . لغتها العربية اصيلة وفخمة . فيها من بداوة العرب ووتيرة حياتهم وخطابهم علائم دائمة (الصحارى . نخلة . التراب . نياق . ترحال . الجزيرة . يبست . الصبا . الصبابة . ماء . الناي) . وفيها من ايمان العرب المسلمين وتقواهم اشارات واضحة (الله . الشرك . البراق . الشطر الاول من البيت التاسع . والبيت الثاني عشر ـ احدى قمم القصيدة والمعبق بطعم النورية والاصالة القرآني :

هذي بلاد الله فاخلع عندها نعليك شرك ان يداس عراقها

ولا تخفى ايضا مفردات الخطاب الروحاني الذي عرف به الشعراء الصوفيون (الله . الشوق . الروح . الاطواق . الانباء عن سرية القلوب . الهوى . العشق . و ـ بالطبع ـ الحدس الذي تطرق فيه القصيدة قمة اخرى في عجزها الاخير) . بيد ان موضوعة العشق (لغة داخلية وتراكيب) تبقى موضوعة القصيدة الاساسية وتظل الاصوات الاخرى تنويعات (غنائية) لاتصطدم الموضوعة المحورية او تتعارض معها . بل تعمق جذرها وتقوي سياقها .

قصيدة عاشقة ـ (وجدانية) هي اذاً . خطاب عاشق معاصر . منغمس في الوقت ذاته في نسغ الحي العربي ومتواصل مع تجربتهم الوجدانية الصريحة (ترحال العاشق وهيامه في القفارى وناي الحبيبة او بعدها المادي . الصبابة والوصف و ـ اخيرا ـ توكيد التواصل الوجداني وغلبة الحدس وانتصاره على الاطواق والغياب) .

الحبيبة في قصيدة الغزي ـ مثلما يصدح عنوانها ـ بغداد . بغداد الجميلة . الصفة صفة خليقة بالعاشقين . كثيرة التردد على السنتهم . لم يقل الشاعر ـ العاشق بغداد الصبور او الغالية او المؤمنة او بغداد السلام . وهو الشائع . بل (الجميلة) . جميلة يليقها حسن الوصف وعميق التشبيهات : نخلة مثقلة الاعذاق في تخوم الصحارى . ظلل كحل بابل اجفانها وحنت الجزيرة كالظبية ساقها . بغداد ذات الشناشيل القديمة . ارض الفراتين . بلاد الله . طاهرة الارض وشرك ان تدوسها الاقدام الوثنية .

حبيب القصيدة المصرح بعيد عن الحبيبة بعد تونس عن بغداد ، فالشاعر من تونس الخضراء . يحمل الرائحين والغادين صحائف عشقه الى محبوبته ويحكي . لنا ولها عن حاله . في نهاية خطابه يقول ان الحبيبة بغداد لن تغيب عن القلوب العاشقة فحدسها براقها .

لابد هنا من الاشارة الى براعة الغزي واصالة تجربته الملتهمة التي تتجلى في اختياره مفردة (البراق) ذات الغنى المعنوي الوافر . وبالتالي توفيقه في اجتياز حواجز البعد والغياب السلبية منتصرا بصفاء عشقه وصدق ايمانه .

لاننسى ان الشاعر العاشق . كاتب القصيدة هو من المغرب العربي المجيد والحبيبة بغداد . حلية بلاد الرافدين . وبالتالي فالعلاقة الجغرافية او لنقل البعد الجغرافي واضح وجلي . ولما كانت القصيدة مرتبطة بزمان وبتاريخ محددين فان اطار القصيدة في هذه الحالة لايخلو من صفات سياسية صريحة فالشاعر ولنعيد من تونس المغرب والحبيبة بغداد الفراتين والزمان الآن وليست الآن امس .

محمد الغزي . اذاً نظم في مهارة مبدعة حبات خطابه الذاتي بحبل التضامن العربي . وجهر بكلمته حبا ووفاء ووعدا لبغداد .

ينبغي التطرق الى غرض آخر في خطاب الشاعر . تنعقد عنده المعاني سالفة الذكر . الا وهو العتاب فالعاشق في بعده عن حبيبته لايمكنه الا ان يعتب على الرغم من ان عتابه عابر وسريع اذ ينحصر في بيت واحد ولايكاد يبين لولا استهلاله بفعل متين ومركزي في الخطاب :

قل ان رات عيناك بغداد الهوى
قد طال من هذا النوى اطراقها .

قصيدة (الى بغداد) اذاً . قصيدة متعددة المحاور والمناظير وهي . بالتالي قصيدة درامية بمعنى الجدل والحوار بين اطرافها ومضامينها . ولما كنا قد اسلفنا بان القصيدة غنائية . لتصريح الشاعر وجهره . فان الغزي استطاع ان ينجز خطابا غنائيا ـ دراميا ، الامر الذي يعني بالطبع عضرية الصوت الشعري العربي . وبما ان الغزي يؤسس خطابه على العمود الشعري المتوارث ويستقي من عيون الشعر الجاهلي (المخاطبة بالاثنين) . ومناهل الشعر الاسلامي (المخاطبة بالمفرد) فان عصرية الخطاب في (الى بغداد الجميلة) اصيلة وريادية في آن واحد . وهذا كله ملتوحي به ايضا القصيدة الغائبة التي المحنا اليها اعلاه .

مهرجان بغداد المسرحي ..
خمس مسرحيات اخرى

حسب الله يحيى

١ ـ ■ قمر من دم :

دخلت ملجا العامرية . وانا معبا اصلا ضد لافتات تسمي نفسها شعرا .

فاذا العرض يلغي قناعاتي المسبقة الالغاء جاء بقناعاته وقوة منطقه . فقد كنت امام

١ ـ شعر درامي يستنطق الدم والدمع معا

٢ ـ مناخ درامي بكامله يخاطب العقل والوجدان مناخ فيه جمهور مجرح ومستعد لان ينوح مع عمل يمس عمق جراحه

وكان هو وشم الجريمة بكامل حقائقها

٣ ـ فريدة .. فريدة الصوت الدرامي . جعلتنا نقطع اوتار القلب مع نصير شمة . وكبرياء صوت سامي عبدالحميد هذه جراحات العراق دراميا . تلمسها شعر من يوسف الصائغ وخزعل الماجدي وتوظيف مسرحي معمق من د فاضل خليل

٢ ـ ■ حفلة الماس .

اتحدث عن عرض سبق المهرجان حتى اكون في قلب الحقيقة ومنه انطلق بالقول . ان التجريد فن امام فنون متعددة الاتجاهات لا الغيه ولا اصادره . ولكنني اسعى لخلق حوار مع منطوقه فانا لا اكتفي بالمسرح والثقافة عموما في العوم في بحار مجهولة . ولست مع المغامرة مهما كانت جسورا في شكلها ما لم تكن جسورا في المضامين كذلك فانا لا ارى في اتساع مديات البحر مالم اكن قادرا على ان ابحر في هذا اليم

من هنا كانت (حفلة الماس) حفلة بورجوازية لبهاء الشكل لا لبريق الفكر الذي يستنبت اشكالاتنا مع انفسنا ومع الواقع

٣ ـ ■ الخادم والسيد :

بينهما صراع ازلي منذ الاساطير البابلية مرورا بالسيد بونتيلا وتابعه ماتي لدست وصولا الى شفاء العمري مؤلفا ومخرجا

وكل اجتهاد لابد ان يضيف . والا لايمكن ان نعده اجتهادا . وانما يكون فيه خدمة سيئة لعالم اغنى من الابداع يحسن ان نركن لعبقريته .

سيد يشك .. والشك بدء الفلسفة .

وخادم يؤدي .. والاداء تنفيذ الي ..

فاذا تمت مبادلة الادوار ضاعت الفلسفة واخفقت الآلة في اداء مهمتها .. وهما (الخادم والسيد) سكارى ولا اعتبار للحالة عندئذ .

فضاء متسع في المسرح الوطني .. قال البعض انه سبب في تبديد العرض .. وارى انه كان يمكن ان يتسع وحتى يضيق على افق الحوار بين (الخادم والسيد) لو عوملا بالعقل وفلسفة خادم نابه وسيد يحس بطغيانه . مما ضيع اي اسقاط مفترض

الاشكال ليس في المكان الفسيح . فالفسحة تتيح فرص البوح والبوح هنا مضيق عليه .. مختنق الهواجس والرؤى . فالبوح قبل اعوام حققه بعمق .. اصبعان . اصبعان فقط من اصابع عبقري اسمه (اميل) في هذا المسرح نفسه منذ اعوام .

٤ ـ الرخ :

ربما هو النص الاول لمحمد صبري ..

ولانه الاول فقد احتفظ بعذرية الاخراج منه الفنان الذي لا اشكال عنده مع ذاته استمع هو وزملاؤه الى ملاحظات سبقت العرض .. فافاد وانبت عملا يفضح اولئك الدخلاء على الحياة ..

هو (رخ) لابد ان تقتل شهوة الدم فيه .. بالابداع المسلح وليس باقل منه .. شرط ان نشارك فيه جميعا .

٥ ـ ■ من اجل انكيدو :

من اجل هذا الخل الحميم وبقائه ازليا .. في وركاء التاريخ .. كنا نشارك قبل دخولنا (سجن الخشبة) ونواجه آلات جارحة فيها : صفائح حادة . خراطيم مياه . لحيم حديد . انابيب غاز من الندرة استخدامها .. وجدنا انفسنا مع فريق قاده . ناجي كاشي عبر مدينة حافية القدمين كـ (المثنى) ظلت تستنطق الخلود .. فلذا هي تستخلص العنف .. في اقصى منياته .. وتصنع منه دراما الجراة .

موفق خضر

اغنية الاشجار العذبة

علي خيون

في ٣ اذار عام ١٩٨١ فقد الادب واحدا من [illegible] القاص والروائي موفق خضر رحمه الله .

وفي ذكراه تصبح الذاكرة بمواقف الرجل والكاتب والانسان ، فترجع بي الايام الى عام ١٩٦٩ يوم كنت مسكونا بحب القصة [illegible] بهذا الشيء العجيب الذي يولد من [illegible] فاحبره منشورا على الناس . وكنت قد نشرت اولى قصصي في عدد من الصحف والمجلات ، وكانت رغبتي ان انشر في مجلة (الف باء) وكانت يومذاك تنشر قصة جيدة كل اسبوع لكاتب معروف .

كان موفق خضر يشرف على تلك الصفحة ، وكان الرجل انذاك مدرسا في ثانوية (العروبة) [illegible] الهاتف وطلبت القاص موفق خضر لاستفسر منه عن موعد نشر قصتي [illegible] فقال [illegible] انها ستظهر في العدد القادم ولكنه يود ان يراني وان احمل معي قصة اخرى .

في الموعد المحدد [illegible] في مجلة (الف باء) [illegible] موفق خضر [illegible] مكافأة القصة السابقة .

وبطبيعة القصة الجديدة [illegible] ان يقرأها وانا قربه [illegible] منها رأيت الفرح الكبير يختلج على محياه الوسيم [illegible] (انها قصة بعثية) قال [illegible] كان عنوان القصة (المهمة) وكانت تتحدث عن نضال البعث في مرحلة ما قبل الثورة ، مناضل يحمل رفيقه الجريح ويمضي به وهو يتحاشى [illegible] مستذكرا احوال العراق وتاريخه وما مر به [illegible] من قهر واستبداد .

واستلم موفق خضر [illegible] القصة باهتمام وظل يتحدث عنها لمن حوله [illegible] ، ونشرت القصة مع مقدمة موفق خضر ، ولم يدعني في الاسبوع الذي نشرت فيه القصة اغادره من دون ان اقوم بالواجب .

فحملني الى جنبه بسيارته (النصر) الحمراء الى اتحاد الادباء ، ومع العشاء المتواضع الذي ضم الزملاء الاديب عبد الامير معلة والشاعر خالد علي مصطفى كان حديث الرجل ينصب في زهو وفي نقاء عن القصة التي نشرت في [illegible] باهتمام :

ـ انه كاتب قصة بعثي ـ كتب قصة جديدة مذهلة هل اطلعتم عليها ؟!

ادركت يومها ان الرجل يحب (البعث) ويحب (القصة) فهو اذاً يسعى لتاسيس مشروع قصة بعثية .

ومن باب الوفاء ليس غير ، فقد شرع موفق خضر في عام ١٩٧٠ بنشر قصصي من دون تلكؤ حتى اذا جاء عام ١٩٧٧ الذي نشرت فيه مجموعة قصصية بعنوان (قراءة في اوراق الفجر) توثقت علاقتي به قلبا وانسانا فاخرج يومها نسخة من مكتبة وطلب الي ان اكتب له اهداء ليحتفظ به باعتزاز .

وفي عام ١٩٧٨ رافقته مع مجموعة كبيرة من الادباء الى ملتقى القصة الاول الذي اشرف الفقيد عليه وكان من انجح المؤتمرات الادبية واكثرها رصانة وفائدة ، وقرات يومها قصة على المؤتمرين ممثلا لجيل الثورة الجديد .

ويوم رحل موفق خضر .. بكيته بحزن عميق ، ولقد كنت شاهدا على نقائه وطيبته وايثاره سواه على نفسه وشعرت بالزهو حين حضر السيد الرئيس القائد حفظه الله الحفل التابيني الذي اقيم على قاعة ابن النديم للفقيد الراحل وبالرغم من تعاقب الاعوام فان اذار يذكرني بصاحب (اغنية الاشجار) و (الق ما في يديك) و (الاغتيال والغضب) و (المدينة تحتضن الرجال) وسواها من اعمال تستحق المراجعة على ايدي نقاد يؤمنون بفكرة البعث ويقرون بان لها سمة واضحة جسدها الفقيد الراحل وبعض رفاقه على طريق الكلمة الهادفة المؤثرة .

البنية الأيقاعية في شعر حميد سعيد

عبدالجبار عباس

يعرف الدكتور «كمال ابو ديب» الايقاع في دراسته الضخمة (في البنية الايقاعية للشعر العربي) بانه الفاعلية التي تنقل إلى المتلقي ذي الحساسية المرهفة الشعور بوجود حركة داخلية ذات حيوية متنامية تمنح التتابع الحركي وحدة نغمية عميقة عن طريق إضفاء خصائص معينة على عناصر الكتلة الحركية تختلف تبعا لعوامل معقدة . او هو حركة متنامية يمتلكها التشكل الوزني حين تكتسب فئة من نواة خصائص متميزة عن خصائص الفئة او الفئات الاخرى فيه .

واما البنية فتتكون من : (نواة إيقاعية : فا ـ علن) و (وحدة إيقاعية .. وهي التشكل الناتج من تركيب النواتين : فاعلن) و (تشكل إيقاعي) وهو التشكل الناتج من تكرار الوحدات او تركيبها ..

ويبدو ان دراسة (البنية الايقاعية في شعر حميد سعيد) للباحث المغربي الاستاذ «حسن الغرفي» تدين بالكثير لدراسة الدكتور «ابو ديب» لا في إستعارة العنوان والمدخل فحسب . بل وفي منهج التناول «الحديث» الذي يطور ، وبالمصطلحات ذاتها تقريبا ، الكثير من مسلمات العروض الخليلي الموروث إن لم يكن في الطموح تاسيسا لبناء (آخر) يفي باغراض الدراسة الجمالية والبنيوية الحديثة ، فهو خطوة واثقة في (التطبيق) تتجاوز التراث إلى المعاصرة : محتشدة باستيعاب المنطلقات الجديدة وادواتها في السبر والتحليل مستعينة بذوق (علمي) إذا صحت الصفة في بحوث ادبية من هذا الطراز الذي قد يغري بالتشبث بالتنظير (المقتبس) في تطبيق (اصم) يضحي بفعل الذائقة من اجل حشر النصوص في قوالب مستعارة على غير وعي او يقين .. وقد كانت حماسة الغرفي «لجماليات» شعر «حميد سعيد» كفيلة بان تغري بالقسر والتهويل الذي يرى في النص ماليس فيه .. ولكن ملجنب البحث الوقوع في حبائل هذا الاغراء اقتران الحماسة بالوعي .. فالمؤلف ليس غريبا او بعيداً عن هذه البيئة الثقافية التي تستقبل تيارات الحداثة الادبية على مستويات عدة يتصدرها المستوى الاكاديمي الذي غنمت منه الدراسة وضوح الخطة ورصانة المعالجة وثقة بالذات لايستطاع بدونها ولوج هذا الميدان (الصعب) ، وما هو بالصعب على من يحوز اولياته وادواته في ثقة قادرة على اقتحام سبل التحليل المفضي الى الاقناع بصحة النتائج ..

وليس كتاب (البنية الايقاعية في شعر حميد سعيد) مما يلخص او يتكفل العرض السريع بتوصيل مادته النافعة كما ان التعريف بالنوتة الموسيقية لايغني عن معايشة الموسيقى . لا سيما وان هذه المادة قد لاتصل كاملة للقارىء حرم من الانتفاع بمصادر البحث اوربية ومغربية وعربية حديثة .. وتلك هي علة الصعوبة (المتوقعة) في بعض تحليلات الكتاب وتخريجاته في الوان الايقاع وعناصره وفي مستويات النص الشعري وقرائنه .. .

وحين يتهيأ لراصد ثقافي ان يتامل رحلة ربع قرن في دراسة عروض الشعر الجديد بدأت بكتاب (قضايا الشعر المعاصر) يتيقن في فرح ان طاقات الابداع الشعري المتجدد كفيلة بان تعبر حدود المسموح والممنوع في العروض حين تبتكر في هذه (اللغة الشاعرة) مقيم الادلة المتصلة على ثراء موسيقي غير محدود يفتح امام البحث النقدي افاقا متتابعة لتنظير متجدد ابدا يلتقط الاسرار ويقتحم البواطن في قناعة بأن الشاعر ليس ناظم افكار ولكنه مبدع كلمات .. وكما يرى المؤلف فان التركيب إذا كان في الشعر القديم هو الذي يقود الوزن الى معنى مبيت محدد يخضع فيه الوزن القافية إلى نظام من الحركات والسكنات ينبغي إلتزامه فان اللفظ في الشعر المعاصر بات هو الذي يقود التركيب .. (ومن هنا انتعشت الكلمة وانتعشت القافية ايضا في إطار مايوفره لهما الشاعر من حرية ..) وبات بالمستطاع البحث عن امكانات ايقاعية طلائعية .

فمن مبلغ من اعجب بالزام «نازك الملائكة» الشعراء بضرب واحد في كل اشطر القصيدة الجديدة .. ان اول ثوابت الايقاع الشعري كما وردت في المحور الاول من هذا الكتاب : ان الاختلاف الزمني بين التام والزحاف والعلة يجعل النص يخضع ايضا لاختلاف زمني من سطر الى سطر بين السرعة والحركة البطيئة او الحركة شبه الممتدة او سواها من الوان التباين والمزاوجة ضمن قانون التوازي واللاتوازي بين الوزن والدلالة ..

وقد كان في طموح المؤلف الناقد ان لايقف مفهومه للايقاع عند النظم المستقل عن الدلالة ثقة بان النظم ـ في راي كوهن ـ علاقة بين الصوت والمعنى إذ لايتوقع وجود اصوات مؤتلفة دون ان تكون ثمة دلالة .. ولكن البحث في حرصه على إيفاء المحاور حقها لم يتسع لسوى شذرات متناثرة من تلمس العلاقة بين الايقاع والدلالة مع انها ان لم تكن هدف البحث (الاسس) فهي ميدان خصب للدراسة النقدية لاتنكر جدواه .. ولو كان الاستاذ «حسن الغرفي» اولى هذا المحور مايستحق من اهتمام واحتشاد لوجد الكثير في شعر شاعر غنائي (مطبوع) يتحد ابتكار الصورة والمجاز في شعره مع ما لوقع التجربة ـ مخاضا ومراودة وميلادا بعد وقوف على باب الاميرة ليلين ـ من اثار الهجس والرنين في الوجدان .

ولا ريب في ان هذا المحور جدير بان يكون بذاته موضوعا لدراسة نقدية تتجلى عبرها قدرات الناقد في مجال لا تجدي فيه القواعد ولا تسعف المصطلحات . ولكن مايجدي هو الذوق وما تسعف هو الفطنة .. وقد كانت لنا في هذا الباب التماعات في التراث واجتهادات لدى المعاصرين ايام كان اختيار الوزن المناسب للغرض المناسب موضوعا للتامل والاجتهاد ..

٢ الصفحات الثقافية قضايا ومعالجات

الدكتور عبدالستار جواد

من المشكلات الاساسية التي تواجه الصفحات الثقافية هي شخصية «الناقد الصحفي» واعني به ذلك الوسيط بين الكتاب والشعراء والفنانين . وبين جمهور القرآء الذين يتطلعون من خلال شخصية الناقد الصحفي الى متابعة مجمل النشاط الثقافي والفني .

ان الناقد الصحفي اصبح اليوم كيانا معروفا له سماته الخاصة التي تميزه عن الناقد الادبي . فالاول نشأ في رحاب الصحافة ووسائل الاعلام وعرف اساليبها في معالجة النتاج الابداعي والفكري في مساحات معلومة تتوجه الى الجمهور العام في الوسائل الجماهيرية العامة والى الجمهور الخاص في المجلات التي تخاطب شريحة معينة من الجمهور . من هنا كان للصحافة ان تسمي الناقد الصحفي «مراجعا» ومايكتبه «مراجعة» .

اما الناقد الادبي فهو الذي نشا اساسا في رحاب الجامعات وتمرس في معالجة النشاط الابداعي والاعمال الادبية والفنية معالجة تحليلية مستفيضة محتكما في ذلك الى معايير النقد ومقاييسه الاساسية . وهو لهذا السبب اكتسب صفة ناقد ادبي وصار مايكتبه يسمى Critique .

والناقد الصحفي في عرف الصحافة الجادة العالمية مطالب من لدن جمهور القراء باصدار حكم واضح على الاعمال والنتاجات التي يتوفر على معالجتها نقديا خلال صفحات الجرائد والمجلات ووسائل الاعلام الاخرى التي تقدم لجمهورها ضروبا مختلفة من النتاج الادبي والثقافي . من هنا صار النقد الصحفي يسمى «نقدا حكميا» طالما انه يصف للجمهور هذا العمل الادبي او الفني بانه جيد او ضعيف او جدير بالقراءة او ما الى ذلك من التوصيفات التي تنطوي على احكام نقدية .

ولهذا السبب ايضا اطلق على النقد الصحفي مصطلح «الذاتي» لانه يقدم الاحكام النقدية من خلال شخصية الناقد الصحفي واسلوبه الذي ينسجم مع طبيعة الصحافة ورؤيته الخاصة للنتاج الذي يتصدى لنقده .

يقابل ذلك ان الناقد الادبي ، بشكل عام . يوصف في ادب الصحافة العالمية بانه «موضوعي» ذلك انه يلجا الى التحليل والمقارنة وتبيان نواحي القوة والضعف في ضوء المستويات النقدية المعروفة . كل ذلك في اسلوب رصين ودراسة معمقة لجماليات العمل الابداعي .

ولكن التفرقة بين الضربين من النقاد كانت مدعاة جدل ونقاش شغل مساحات عريضة في وسائل الاعلام والصحف والمجلات . ومرد هذا الجدل هو حقيقة ان اية جريدة او مجلة . تسعى لنشر النقد الصحفي الرصين الذي يدفع القارىء الى اقتناء الجريدة او المجلة وبذلك تكسب المزيد من الجمهور ثم المزيد من المبيعات .

ولكننا نرى ان هذه الحالة لن تتحق الا في الصحف الجادة العالية التي تعتمد الصفوة المختارة من الكتاب والمراجعين واختطت لها سبيلا خاصا يداهم الاعمال الادبية والفنية من جوانبها الجادة .

ولكن اذا كان الناقد الصحفي مدعوا او مطلبا بمراعاة امور اساسية تستدعيها طبيعة الوسيلة الاعلامية التي يكتب فيها ونوع جمهورها وحجم المساحة المخصصة له في اوقات معلومة . فانه في هذه الحالة امام مشكلة اساسية عليه ان يحسم الامر فيها .

فطبيعة الصحيفة او المجلة او مدى كونها وسيلة عامة او خاصة ، من شانها ان تلقي بظلالها على اسلوبه وطريقته ومعالجته وحتى لغته .

كذلك عليه ان يدرك طبيعة الجمهور الذي يكتب له . فاذا كان جمهورا مختلف الثقافات والمستويات والاعمار ، اصبح من اللازم ان يلجا الى لغة مشتركة عند هؤلاء من غير ان يهبط الى المستويات الدنيا في الكتابة الصحفية ، او من غير اللجوء الى استخدام اللغة العالية ذات الاشارات الخاصة والمصطلحات التي تستدعي كد الذهن والتامل حتى الاستبطان .

اما حجم المساحة المخصصة للناقد الصحفي فهو امر حاسم عند الناقد الذي يسعى الى تحقيق التوازن بين الجانب الابداعي في نقده وبين الحاجة الى اختزال لغته وافكاره وتكثيف الوانه وصوره وضغط كل هذه الاشياء في هذه المساحة المخصصة له . وهو فوق ذلك مطالب بان يعتمد الشفافية والرقة وقوة الجذب التي يمسك بها بتلابيب القارىء ويشده حتى آخر سطر من مراجعته النقدية .

ازاء كل ذلك اصبح الناقد الصحفي مدعوا بالضرورة الى ادراك متطلبات النقد الصحفي الذي يحقق لجمهوره المتعة والمعرفة ويرشده الى روائع الاعمال في وقت محدود ومكان معلوم موفرا على القارىء مشقة البحث والمتابعة .

ان الناقد الصحفي في حقيقة وظيفته يضطلع بمهمة كبرى تتمثل في كونه اقرب من جمهوره العام على تفهم الاعمال الادبية والفنية وتحليلها وادراك نواحي الجمال ونقاط الضعف فيها . والقارىء في هذه الحال يعتمد على ذوق الناقد الصحفي ودقة ذهنه ومعرفته الواسعة . فالقارىء بطبيعته لايستطيع ان يتابع مجمل النشاط الفني والادبي والفكري الا من خلال وسائل الاعلام التي تتولى هذه المهمة بواسطة نقادها ان القارىء هنا محكوم بامرين : فهو اما لايمتلك الوقت الكافي لمتابعة هذه النشاطات ، او انه لايمتلك قدرة الناقد الصحفي في تحليل الاعمال الادبية واصدار حكم نقدي عليها .

ان هذه المسؤولية الجسيمة التي ينهض بها الناقد الصحفي تدعوه الى ان يتسلح الى صنعته بادواته الاساسية المتمثلة بالحس الصحفي والفني والاطلاع الواسع والثقافة الرصينة والموضوعية في اصدار الاحكام والقدرة الفائقة على فهم الاعمال الادبية والفنية ثم معالجتها نقديا في مساحة محدودة وفترة زمنية معدودة .

لهذا السبب اصبحت ثقافة الناقد الصحفي موضع دراسة وتامل من لدن المعنيين بشؤون الصحافة والاعلام . وكان للقرنين الماضيين ان افرزا العديد من سمات النقد الصحفي والقائمين عليه بعد ان تطورت الصحافة بشكلها العصري الحديث وانفصلت عن الادب واطلت على الجمهور الواسع .

ان الذي نتطلع اليه هو ان نجد نقدا صحفيا مدركا لخصائص الكتابة الصحفية وقادرا على رصد جماليات الاعمال الادبية والفنية وابراز نواحي القوة والضعف فيها . مرشدا قارئه الى ابرز الاعمال والنشاطات موفرا الوقت والمتعة والمعرفة على اطراف الاصابع . لهذا الناقد الصحفي لغته الخاصة واسلوبه المتميز وطريقته المعروفة في تناول الاعمال الفنية والادبية بعبارات لطيفة واحكام حصيفة . واضعا في حسبانه دوما انه يكتب لقارىء ذكي .

حديث صحفي

حرق للغاية

نفى الديوان الملكي السعودي ان (الملك) فهد ادلى بتصريحات صحفية لمجلة « بلاي بوي » ، واوضح مصدر في الديوان ان (جلالته) ، تجاذب اطراف الحديث ، مع صحفية حسناء من ولاية كاليفورنيا الاميركية ، الا ان الحديث لم يكن معدا للنشر . وقال الناطق ان (جلالته) سيتحفظ في المستقبل عند استقباله اية فتاة خشية ان تقوم الصهيونية العالمية باستغلال احاديثه والتشهير به ومنعه من قيادة جحافل الكفاح المسلح من اجل (القضية) .

ونظرا للاهمية (الاستراتيجية) لما ادلى به (جلالته) من حديث الى مندوبة مجلة « بلاي بوي » الاميركية المختصة بنزع (السلاح) واشياء اخرى . فاننا اورد هنا نص الحوار (الهادف) الذي جرى عند منتصف ليلة شتائية ساخنة :

● الصحفية ـ ارجو ان يتحدث جلالتكم عن هواياتكم ..
فهد ـ بصراحة ياحلوة انا لا اهوى غير الفلسان والنسوان ..
● الصحفية ـ ماهي فلسفتكم في الحياة ؟
فهد ـ فلسفتي قول الشاعر ..
فما اطال النوم عمرا ولا
قصر في الاعمار طول السهر
● الصحفية ـ ولكني علمت انكم لاتستيقظون من النوم قبل الساعة الحادية عشرة صباحا ..
فهد ـ هذا صحيح .. ولكنني لا انام قبل الرابعة فجرا ..
● الصحفية ـ ولماذا تتاخر الى الرابعة فجرا ؟
فهد ـ انك تحرجينني بهذا السؤال ..
● الصحفية ـ عفوا . ولكنني اريد ان ادردش ..
فهد ـ ياحلي الدردشة مع ست الحسن ..
● الصحفية ـ ماهو رايك في حوار الشمال والجنوب ؟
فهد ـ افضل الحديث عن حوار الشرق والغرب ..
● الصحفية ـ وماهو هذا الحوار ؟
فهد ـ انه حوار عاطفي ، مثل حوار الفتيات اليابانيات مع الشباب الاميركي ، وحوار الشيوخ العرب مع الفتيات الاوربيات .
● الصحفية ـ ماهو رايكم بمنظمة الاوبك ؟
فهد ـ انها احد اسباب الصداع النصفي لمجلس التعاون الخليجي .
● الصحفية ـ الدول الاعضاء الاخرى تعدها منظمة مهمة لحماية مواردها النفطية .
فهد ـ انه كلام جرايد ..
● الصحفية ـ ماهو رايكم بحسني مبارك ؟
فهد ـ بهلوان يلعب بالبيضة والحجر ..
● الصحفية ـ هل تعرف ماهو راي مبارك فيك ؟
فهد ـ لا ..
● الصحفية ـ انه يرى انك تمارس السياسة مثلما تمارس الحب ..
فهد ـ لابد ان البنت سهير زكي اخبرته بذلك . انا اعرف انها تثرثر كثيرا ..
● الصحفية ـ كيف تقومون علاقتكم بالولايات المتحدة الاميركية ؟
فهد ـ مثل علاقتي بك : اعجاب متبادل وحب من اول دولار ..
● الصحفية ـ كيف تنظرون الى الديمقراطية ؟
فهد ـ بالنظارة ..
● الصحفية ـ كيف تصدرون قراراتكم السياسية الخطيرة ؟
فهد ـ ساكشف لك سرا : حين انوي اصدار قرار سياسي خطير اتعشى عشاء دسما مع قنينة من « السكوتش » الفاخر واظل اقلب الموضوع على جميع جوانبه الى ان (تفرج) فاصدر قراري في الصباح .. ويكون قرارا على مستوى (القضية) ..
● الصحفية ـ نود ان نعرف رايكم بمجلس التعاون الخليجي .
فهد ـ والله الجماعة متعاونين جدا . انا اقرر وهم يوافقون .
● الصحفية ـ هل سمعت بالبيروسترويكا ؟
فهد ـ نعم .. غورباتشوف .. لقد اضاع المشيتين ..
● الصحفية ـ ماهو رايكم باسحاق شامير ؟
فهد ـ مثلما قال المطرب محمد عبدالوهاب : احبو مهما اشوف مـ
● الصحفية ـ ورايكم برفسنجاني ..
فهد ـ انتهى وقت الدردشة . جاء وقت [illegible]

داود الفرحان

■ قوات التحالف تقف شاهدا متفرجا على نهر الدم الكردي ■

تركيا عاودت حرب ا[illegible] ـدة الاكراد

متابعة : مهدية صالح

الانباء والتقارير الواردة من المناطق الكردية في جنوبي وجنوب شرقي الاناضول التركية تؤكد ان السلطات بدات حرب ابادة ضد الاكراد باستخدام الطائرات المقاتلة والمدفعية

ويبدو ان هذه العمليات اعد لها منذ مدة طويلة وخاصة عقب اجتماع وزير الداخلية عصمت سيرجين وقائد الدرك الجنرال اشرف بينتيس في اسطنبول لاعداد خطة لمواجهة الانتفاضة الشعبية التي يعد لها حزب العمال الكردي التركي .

ويتضح كذلك ان هذه العمليات لم تكن حربا اجهاضية ضد المقاتلين المسلحين الاكراد في تركيا كما كان متوقعا في حينه وانما تهدف الى مسح القرى والاقاليم الكردية التي قد يلجا اليها المسلحون الاكراد .

وقد وسعت الطائرات التركية الحربية من عملياتها العسكرية لتشمل القرى الكردية العراقية منتهكة بذلك حرمة وسيادة الاراضي العراقية .

ويقدر مايتعلق الامر بالسلطات العسكرية والامنية التركية فيبدو انها عازمة على التصفية الشاملة للاكراد وخاصة بعد اتساع الاصوات المطالبة بمنحهم بعضا من حقوقهم الثقافية الا ان تلك المطالب من وجهة نظر الحكومة التركية مستحيلة التحقيق ، لانها تتجاوز عمليا احد المبادىء الستة التي تقوم عليها الجمهورية التركية الا وهو عدم الاعتراف باية قومية اخرى في تركيا ماعدا القومية التركية

لذا دابت الحكومات التركية وباستمرار على شن الحملات العسكرية المتتالية ضد معاقل الاكراد وبطريقة لايراد منها سوى ابادة الاكراد وبما في ذلك الشيوخ والنساء والاطفال كما حدث قبل يومين .

الانباء الاخيرة اكدت ان الحشود العسكرية التركية قامت بتطويق المناطق الكردية الواقعة بين مدن ديار بكر وسورت وهكاري وجيزرة وماردين حول جبل الجودي حيث يمارس المسلحون الاكراد نشاطهم المسلح منذ عام ١٩٨٤ .

ومما لاشك فيه ان الرئيس التركي توركوت اوزال بدا بتنفيذ تهديده بابادة الاكراد باستخدام اشد الاسلحة فتكا ضد مقراتهم مؤكدا ان ربيع الاكراد سيكون داميا وليس كما يشتهي زعيم حزب العمال الكردي الذي وعد ان يكون عام ١٩٩٢ عاما اسود للحكم التركي .

وهاهي الطائرات التركية تدك معاقل حزب العمال والقرى الكردية التركية شاملة بالقصف القرى العراقية حتى قبل ان يناقش البرلمان التركي قانون تمديد فرض الاحكام العرفية في احد عشر اقليما تركيا تقطنه غالبية كردية والمفروضة منذ عام ١٩٨٧ . والتي كان مقررا ان يناقشها البرلمان في منتصف الشهر الجاري .

فالحملة العسكرية الجديدة قالت عنها السلطات التركية انها وقائية ضد هجوم واسع مرتقب قد يشنه المسلحون الاكراد بعد معلومات استخبارية غربية من قوات التحالف الاميركي الغربي المرابطة جنوبي تركيا والتي اكدت ان حزب العمال الكردستاني اقر اعلان العصيان المدني في المناطق الكردية في الحادي والعشرين من الشهر الحالي وهو العيد القومي للاكراد .

وتواجه حكومة سليمان ديميريل الائتلافية احراجا شديدا لانها ابتلعت طروحاتها والتزاماتها الانتخابية تجاه الاكراد لابل حتى لم تمنع قوات الجيش والشرطة من شن حرب ابادة ضدهم

والضغوط التي يمارسها اليمين التركي ضد حكومته لايمكن تجاوزها وخاصة من قبل القادة العسكريين ورئيس الدولة توركوت اوزال الذي ينظر الى الاكراد ومسالة اعطائهم ايا من حقوقهم بمثابة بدء انهيار الجمهورية كما ان ديميريل يقع تحت ضغط الحزب المؤتلف مع حزبه في الحكومة وهو حزب اردال اينونو الشعبي الديمقراطي واحتمال معارضته لاي اجراء يخدم القومية الكردية واحتمال انسحابه من الحكومة وهذا بدوره قد يعرضه لهجوم حزب الوطن الام اليميني الذي يملك ١٢٦ مقعدا من اصل ٤٥٠ مقعدا يتكون منها البرلمان التركي . واحتمال قيام الجيش بانقلاب عسكري في تركيا اذا تازمت الامور كما فعل في انقلاب عام ١٩٨٠ . والذي كان من اهم اسبابه ازدياد نشاطات المسلحين الاكراد

وازاء ذلك فان حكومة ديميريل لن يكون امامها سوى تجاهل الوعود التي قطعتها لاكراد تركيا والاستمرار في مسرحية ادعاء الحرص على الاكراد في العراق بالرغم من ان القذائف التركية اخذت تطول قراهم وتقتل ابناءهم وشيوخهم في وقت يقف فيه المتحالفون الاميركان والبريطانيون والفرنسيون شهودا على اكبر مجزرة بحق الاكراد في تركيا مقصرين اهتمامهم على التبجح بالدفاع عن حقوق الانسان في شمالي العراق وهم يشهدون عمليات القتل والاغتيال تجري امامهم من دون ان يحركوا ساكنا ازاءها

ويبدو ان المجازر التي ترتكبها تركيا ضد المواطنين الاكراد العراقيين قد وجدت لها صدى لدى النظام الايراني الذي تحركت في ضوء سكوت الحلفاء والامم المتحدة حكومته «الاسلامية» لضرب القرى الكردية العراقية شرقي السليمانية بالمدفعية الثقيلة وهي عملية عدوانية من الطرف الايراني لشن حرب ابادة جماعية كالتي شنتها الحكومة الايرانية عام ١٩٨٠ ضد الاكراد الايرانيين وخاصة الحزب الديمقراطي الكردي الايراني

ديار بكر
سورت
هكاري
ماردين
موصل
كركوك

(صوت الشعب) الاردنية ..

بعثات التفتيش تخدم المخابرات الاميركية والغربية

عمان ـ ٤ ـ واع اكدت صحيفة صوت الشعب الاردنية ان غالبية اعضاء بعثات التفتيش الدولية التي تتسابق على العراق لهم علاقة مباشرة او غير مباشرة بالمخابرات الاميركية والغربية

وقالت الصحيفة في مقال لها اليوم بقلم الكاتب الصحفي احمد ذيبان ان الولايات المتحدة الاميركية لاتريد لاحد وبخاصة في مجلس الامن ان يقتنع بان العراق ملتزم بالقرارات الدولية مهما كانت الحقيقة دامغة

واكدت ان هدف العدوان على العراق هو الحفاظ على امن الكيان الصهيوني وتكريس تفوقه وهيمنته على الوطن العربي واجهاض محاولة النهوض العربي التي بدات في بغداد .

التضخم يهدد مستقبل الحكومة في تركيا

انقرة ـ ٤ ـ واع حذر مستشار دائرة الخزينة والتجارة الخارجية التركي توفيق التون من العواقب لارتفاع نسبة التضخم المالي في تركيا والنتائج التي يترتب عليها

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة ان المسؤول التركي قال في اجتماع عقد لادارات المصارف التركية في مدينة اسطنبول اذا لم نتغلب على مشكلة التضخم خلال مدة قصيرة فان تيارها سيجرف الجميع بما في ذلك الحكومة

في الانتخابات التمهيدية ..

انتكاسة جديدة لبوش في جورجيا .. وبيوكنن يسعى لنتيجة مشرفة

ثلث الناخبين يحجبون الثقة عن بوش ومستعدون للاقتراع لصالح الديمقراطيين في النهاية

انصات خاص ـ متابعة :

مني الرئيس الاميركي بوش بانتكاسة جديدة فيما يعد المحك الاهم حتى الان بالنسبة لمرشحي الرئاسة الاميركية من الجمهوريين والديمقراطيين على السواء .

وشكلت الانتخابات التمهيدية للجمهوريين التي جرت في جورجيا وميريلاند وكولورادو خيبة امل جديدة لدى الرئيس الاميركي .. حيث لم يحقق في ولاية جورجيا الا فوزا محدودا على منافسه الجمهوري بات بيوكنن الذي حصل على ٤٠ بالمئة من الاصوات في الوقت الذي كان يعول بوش كثيرا على جورجيا التي تعد دائرته الانتخابية الاهم !

ووفق النتائج الاولية للانتخابات في جورجيا وبعد فرز ٧٩ بالمئة من مكاتب الاقتراع نال بوش ٦١ بالمئة من الاصوات مقابل ٤٠ بالمئة حصل عليها بات بيوكنن .. وفي ٤٢ بالمئة من مكاتب الاقتراع بولاية ميريلاند نال بوش ٧٠ بالمئة من الاصوات مقابل ٣٠ بالمئة لبيوكنن وفي كولورادو في ١٧ بالمئة من مكاتب الاقتراع حصل بوش على ٦٨ بالمئة من الاصوات مقابل ٢٩ بالمئة حصل عليها بيوكنن .

واشارت توقعات شبكة (سي ان ان) الاميركية الى ان النتيجة النهائية المتوقع ان تظهر غدا ستتحسن لصالح بيوكنن الذي حصل على نسبة ٤٤ بالمئة من الاصوات في انتخابات ولاية نيوهمشاير التي جرت قبل اسبوعين .

ويلاحظ المحللون ان حوالي ثلث الناخبين المعترضين على بوش يحرصون قبل ثمانية اشهر من الانتخابات الرئاسية على حجب الثقة عنه في الانتخابات التمهيدية في الوقت الذي يعلن قسم كبير من هؤلاء الاستعداد للتصويت لصالح الديمقراطيين في الانتخابات الرئاسية في تشرين الاول المقبل .

اما بالنسبة للديمقراطيين فقد حقق حاكم ولاية اركنساس بيل كلنتون فوزا براقا في جورجيا وهي الانتخابات التمهيدية الاولى له سلحقا خصومه حيث انتزع ٦٠ بالمئة من الاصوات .

اما في ميريلاند فقد كان الحظ لصالح الديمقراطي السناتور ماساشوسيتس السابق بول تسونغاس حيث فاز بـ ٣٩ بالمئة من الاصوات التي فرزت في ٣٦ بالمئة من المكاتب مقابل ٣٥ بالمئة لبيل كلنتون و٩ بالمئة لجيري براون و٦ بالمئة لتوم هاركن و٥ بالمئة لبوب كيري

وجاءت نتائج كولورادو متقاربة جدا لدى الديمقراطيين ففي ١٨ بالمئة من المكاتب نال كل من بيل كلنتون وجيري براون ٢٩ بالمئة من الاصوات متقدمين على بول تسونغاس (٢٦ بالمئة) وبول كيري (١١ بالمئة) وتوم هاركن (٢ بالمئة)

وافادت توقعات محطات التلفاز ان تسونغاس سيفوز ويكون بذلك اول مرشح ديمقراطي يفوز خارج منطقته .

ويؤكد المحللون ان نتائج جورجيا بالنسبة لبوش تعد اشارة تحذير جديدة بعد تجربة نيوهمشاير حيث لم يستطع الحصول على الاغلبية امام بات بيوكنن الذي اعلن امس قبل ظهور النتائج الاولية في جورجيا انه يكتفي بنتيجة مشرفة تكفل له حضوره طوال الانتخابات التمهيدية .

باختصار

● اوتاوا : رفض رئيس الوزراء الكندي بريان مالروني البحث في امكانية استخدام القوة لمنع السفن الاجنبية من تجاوز حصص الصيد المخصص لها في المحيط الاطلسي على بعد ٢٠٠ كم من شواطىء الكندية .

● موسكو . غادر الرئيس الالماني الشرقي السابق اريك هونيكر احد مستشفيات موسكو امس الاول بعد ان اجريت له فحوصات طبية شاملة وعاد الى السفارة التشيلية في العاصمة الروسية ..

● بيرن قررت سويسرا الغاء العمل بعقوبة الاعدام من القانون العسكري كعقوبة قصوى في حالة الحرب . بعد ان صادق مجلسا الشيوخ والنواب السويسريان على قرار الغاء العمل بهذه العقوبة اثناء بدء الدورة البرلمانية الربيعية .

موقف

بوش محاصر بالحقائق ..

تواصل ادارة بوش استخدامها لمجلس الامن الدولي ضد العراق .. ذلك الاستخدام الهادف ادامة استهداف العراق . وتبرير استمرار حملة بوش العدائية ضد العراق . والتي تاخذ اشكالا متواصلة ومتنوعة ـ اقتصادية وسياسية واعلامية وتامرية بعد الشكل العدواني العسكري ـ والملاحظ ان ادارة بوش لاتتوقف عن اثارة الازمات ولا عن تصعيد حملاتها العدائية كلما تاكلت مبررات حصار العراق واستهدافه . وهي مبررات خلقتها الادارة الاميركية لتمرير حربها القذرة ضد شعب العراق . ويكمن مازق بوش في كون تلك المبررات ذات طابع ظرفي . تاسست عليه .

واذا كانت تطورات الاحداث قد غيرت ذلك الطابع الظرفي واسقطت بالتالي المبررات الاميركية كافة وما استندت اليها من قرارات فرضت على مجلس الامن . فان الرئيس الاميركي يسعى ومن دون كلل الى اعطاء ذرائعه المؤقتة طبيعة دائمية لاعتبارات تتعلق باخفاء هزيمته وفشله في تحقيق اهدافه العدوانية ضد العراق .

والملاحظ ان بوش يروج في كل مدة عنوانا جديدا لتبرير استمرار استهدافه للعراق . فبعد سقوط ذريعة الكويت . تتواصل عناوين زائفة عديدة مثل . اسلحة الدمار . القدرات النووية . الكيمياوية . قرارات مجلس الامن . المسالة الكردية . حقوق الانسان وغيرها وغيرها . وعلى الرغم من تعدد العناوين وتواصل اختلاق الذرائع فان توجهات ومخططات بوش تصطدم بالحقائق حقيقة . والحقائق الان هي الاعداء الاكثر صلابة وعنادا في مواجهة بوش . ولايكاد يمر شهر من دون ان تبرز حقائق تصيب مخططات بوش بالارتباك

ان بقاء العراق بعد الحرب التدميرية الشرسة هو العنوان الاساس لفشل بوش وعجزه . كما ان صمود العراق شعباً وقيادة . وسرعة اعجاز اعمار ما دمره العدوان . يضيفان لهزيمة بوش تاكيدات يومية . ومع حقائق التزام العراق بالقرارات الدولية وتعاونه المثبت بالوقائع مع اللجان الدولية تعاونا برغم الافتراءات . ذرائع وعناوين بوش المختلفة . وبالاضافة الى هذا . تاتي الحقائق حول خداع بوش وكذبه على الراي العام الاميركي . وفضيحة نيرة مجرد مثال . وتاتي ايضا الحقائق الثابتة التي تكشف جرائم الحرب التي اقترفها بوش ضد العراق .. ضد الاطفال والنساء والشيوخ ضد المدنيين والاهداف المدنية . كما يتواصل ادراك الانسانية لاخطار جريمة الحصار الذي يتعرض له شعب العراق من دون مسوغ

ان كل هذه الحقائق تقاتل في صف العراق وتزيد من صموده وتعزز موقفه . وهي بالطبع قوة مضافة تصيب مخططات بوش بالاحباط والارباك . وتشيد بها الهزائم السياسية في صفوف الراي العام وفي العديد من الاوساط النزيهة وتلك التي ساقتها بوش الى حلبة عداء العراق دون ان تكون لها مصلحة وعندما تؤكد الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان العراق يبذل الجهود لتسهيل مهمة فرق الخبراء . وتشيد في تقريرها للامين العام للامم المتحدة بتعاون العراق . فان ذلك التقرير يوجه صفعات قوية لما يروجه المغرضون والجواسيس الذين ينفخون في النار التي اشعلها بوش داخل اوساط في مجلس الامن الدولي

اننا ندرك اسباب موجة السعار الجديدة التي تصيب بوش في هذه المدة . فالرئيس الاميركي يدرك ان الشعب الاميركي يعاني من ازمات داخلية كبيرة جراء سياسته ، وفي عام الانتخابات الاميركية تتصدر الازمات الداخلية اولويات الاهتمام الشعبي الذي يتحكم في النتائج الانتخابية . لهذا يحاول بوش ، المهدد بالهزيمة داخلياً وخارجياً ، اثارة [illegible]

● حسن الكاشف

كارثة في منجم فحم تركي مصرع وجرح المئات من العمال

انقرة ـ ٤ ـ ا ف ب واتصلات خاص : ذكرت نقابة عمال المناجم في زونغولداك كبرى مدن منطقة المناجم على البحر الاسود على بعد ٢٧٠ كيلو مترا شمال شرق انقرة ان ٨٢ عاملا في الاقل لقوا مصرعهم في انفجار الغاز ليلة امس في منجم للفحم قرب كوزلو وان اكثر من ٤٠٠ عامل كانوا لا يزالون في عمق ٥٠٠ متر اليوم الاربعاء .

واوضحت النقابة في اتصال هاتفي من انقرة ان نحو مئة عامل جرحوا وتم اخلاؤهم من المنجم . وكشفت ان اكثر من ٤٠٠ رجل لا يزالون محتجزين في الموقع وجواره في عمق ٥٠٠ متر تحت الارض من غير ان تكون قادرة على تحديد ما اذا كان هناك جرحى بينهم حيث ان « اعمال الاغاثة لم تصل بعد الى موقع الانفجار » .

وقالت النقابة ان العدد الاجمالي للعمال يتراوح بين ٦٠٠ و ٧٠٠ عامل في مختلف اقبية المنجم في حين كان هناك نحو الفي شخص في الموقع لحظة الانفجار . وتمكن العمال الذين كانوا في عمق اقل من ٣٦٠ مترا من الخروج سالمين .

زيد بن شاكر :

الاردن يفكر بوقف العمل بقانون خدمة العلم

انصات ـ خاص :

قال زيد بن شاكر رئيس وزراء الاردن ان الحكومة تتجه الى التفكير بالاقتراح على مجلس النواب لاعطاء مجلس الوزراء الحق بوقف العمل بقانون خدمة العلم وليس بالغائه وذلك لمدة يحددها او يقرر تمديدها حتى اذا مااستجدت حالة تستدعي الاستمرار بخدمة العلم يقوم مجلس الوزراء بالغاء قراره ويعاد العمل بقانون خدمة العلم حسب مقتضيات الحال وذلك بموجب تشريع يقدم للمجلس .

واشارت اذاعة عمان التي اذاعت النبا امس الاربعاء الى ان قول رئيس وزراء الاردن جاء في كلمة القاها امام مجلس النواب واضاف رئيس الوزراء الاردني قائلا ان الجيش الشعبي بعد ان يتم تنظيمه سيقوم بمهمة التدريب العسكري لجميع الشباز والشابات تدريبا ملائما يعدهم لتنفيذ الواجبات المساندة للقوات المسلحة .

بريطانيا تشتري صواريخ لقوتها الجوية

لندن ـ ٤ ـ واع اعلن توم كينك وزير الدفاع البريطاني مساء امس عن موافقة الحكومة على شراء صواريخ جديدة لامداد القوات الجوية البريطانية تبلغ قيمتها ٥٧٠ مليون جنيه استرليني

■ العلماء السوفيت يدخلون في « المزاد العلني » ■

امبراطورية الشر تخشى من يشتريهم في سعيها لتجريد الدول من اسلحة الدفاع عن سيادتها

متابعة / صادق باخان

اذا كان السيد (ميخائيل غورباتشوف) بعد ان وضعوا كتابه (البيروسترويكا) فوق رفوف الارشيف ـ وتحول الى مواطن اميركي ـ لم يطلب لحد الان حق اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة ، فانه ، بطريقة اخرى ، قد دخل في السراب او في متاهة المنفى بعد ان اكتفى بان يصبح كاتبا من الدرجة الثالثة ليكتب عمودا صحفيا اسبوعيا في احدى المجلات الاميركية ومن ذلك وبفضل خدمات السيد غوربي حسبما اتفق عليه مع الرئيس الاميركي (بوش) في قمة مالطا في تفتيت الاتحاد السوفيتي الذي تحول الى دولة من دول العالم الثالث لياكلها الجوع والذباب ، اصبحت الصحافة الغربية تثير اليوم كل هذا الضجيج الاعلامي حول العلماء السوفيت و(تخشى) من ان يعرضوا في المزاد العلني ويشتريهم من يدفع اكثر ، ومن تلك وبطريقة مليئة بالخبث والنيات الشيطانية راحت الانباء تشير الى خشية من ان يلجا العراق الى شراء بعض هؤلاء العلماء ! وتاتي مثل هذه الانباء ، التي تتولى تصديرها عقول مصابة بالعطب في وقت يحاول مجلس الامن ، من خلال فرق التفتيش التي تاتي في جولات كوميدية الى العراق ، افتعال الحجج والاكاذيب والدسائس ليقال الحصار الاقتصادي مفروضا على العراق في هذه اللعبة السخيفة المتصلة بحملات الانتخابات الاميركية مع ان العراق قد اوفى بجميع التزاماته الخاصة بتطبيق قرارات مجلس الامن برغم طابعها الغريب .

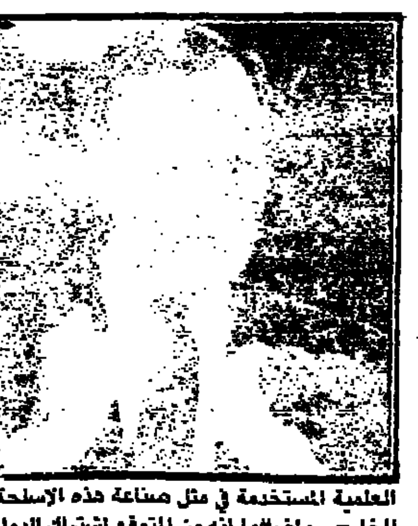
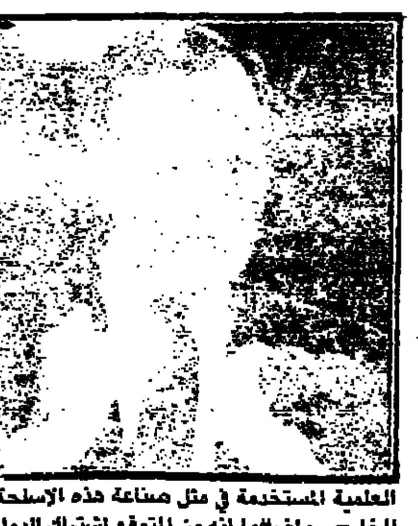
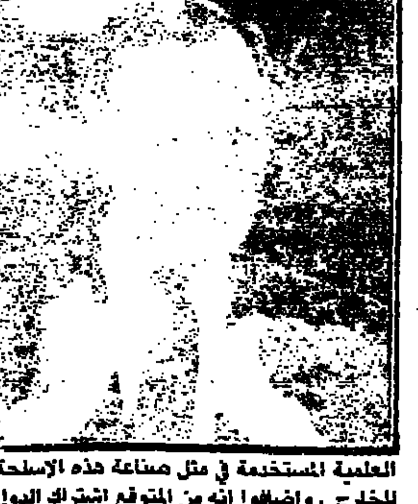
وبذلك يظهر بان قضية العلماء السوفيت قد تحولت الى قضية لاتعادلها حتى قضية (جوزيف ـ ك) في رواية (المحاكمة) للكاتب فرانز كافكا بدليل ان مسؤولين في وزارة الخارجية اليابانية اكدوا ان مؤتمرا دوليا سيعقد قريبا لبحث سبل منع علماء الاتحاد السوفيتي سابقا من بيع معلوماتهم عن الاسلحة النووية والتقنية العلمية المستخدمة في مثل صناعة هذه الاسلحة للخارج . واضافوا انه من المتوقع اشتراك الدول الصناعية السبع في المؤتمر الذي من المؤمل ان يبحث اقامة مركز دولي لمساعدة العلماء السوفيت لتنفيذ مشروعات علمية سلمية

وكانت تقارير صحفية قد وردت من واشنطن اكدت ان الدول الثلاث الولايات المتحدة وروسيا والمانيا ، ستصدر بيانا حول هذا المركز وان الولايات المتحدة اعلنت من جهتها انها ستسهم في هذا المركز بنسبة ٢٥ مليون دولار وطلبت كالعادة من اليابان الاسهام فيه . ويذكر ان (جيمس بيكر) وزير الخارجية الاميركي كان قد التقى خلال زيارته الاخيرة لروسيا ودول الكومنولث مجموعة كبيرة من علماء الذرة السوفيت الذين يودون معرفة مستقبلهم وطبيعة عملهم بعد توقف الكثير منهم عن العمل .

وهكذا تذهب الصحافة الاميركية اليوم لتعزف (مارشات) الموسيقار شتراوس حول موضوع العلماء السوفيت مع انها راحت قبل سنوات تثير كل تلك الضجيج الاعلامي حول (زخاروف) العالم السوفيتي اليهودي . في فيزياء الذرة . واحاطته بتلك الهالة الاسطورية حول (اضطهاده) وحرمانه من (الحرية وحقوق الانسان) حتى اخترعت الصحافة الغربية قضية الانشقاق والمنشقين بتلك الطريقة الكوميدية .

ويلاحظ انه ما كاد الاتحاد السوفيتي يدخل في متاهة التفتيت بفضل (الرفيق) الاميركي (غوربي) حتى راحت الصحافة الغربية تطلق الاناشيد المدرسية حول العلماء السوفيت لدرجة وجدنا (وليم فاف) يكتب في صحيفة الهيرالد تربيون ليقول بان هناك ما يبرر المخاوف من انتقال الاسلحة النووية السوفيتية سابقا الى ايد غير امينة او ان يباع بعضها في السوق السوداء ومضى يقول بان مشكلة انتشار الاسلحة النووية ليس لها حل حتى الان ، وهناك دول ستمتلك الاسلحة النووية علنا او سرا . ومن الواضح . والكلام للكاتب الاميركي (وليم فاف) من الواضح ان (مهمتنا الان هي تدمير الاسلحة النووية السوفيتية او التاكد من وجودها في ايد امينة على الاقل وايجاد وظائف منافسة للعلماء والمهندسين في كومنولث الاقطار المستقلة . لماذا ؟ ولا نحظى بجواب من الكاتب (وليم فاف) الذي كتب مقالا في صحيفة الهيرالد تربيون تحت عنوان (لن يستطيع احد وقف انتشار الاسلحة النووية) ولكن (روبرت غيتس) مدير وكالة المخابرات الاميركية يوضح ذلك الكلام المنمق بقوله ان الاتحاد السوفيتي السابق لايزال يمثل اكبر تهديد لامن الولايات المتحدة بسبب ترسانته النووية وما قد تنطوي عليه الاوضاع في تلك المنطقة من عدم استقرار . وابلغ . (روبرت غيتس) لجنة الشؤون الخارجية المنبثقة عن مجلس النواب الاميركي بان تطور التوتر في صفوف القوات المسلحة في الجمهوريات السوفيتية التي استقلت حديثا قد يؤثر في جهود السيطرة على الاسلحة النووية على المدى البعيد

وماذا عن الاسلحة النووية التي تمتلكها (اسرائيل) وتهدد بها امن الدول التي ترفض الدخول في المزرعة الاميركية ؟ فتلك قضية اخرى لا تدخل في (اجندة) النظام العالمي الجديد الذي طرحه القيصر الاميركي (بوش) . وهكذا تظل الولايات المتحدة الاميركية . التي ثبت انها تمثل (امبراطورية الشر) تفتش في الرؤوس البشرية مخافة ان تكون امكنة لاخفاء الاسلحة النووية . وبذلك يبدو بان هاجس الادارة الاميركية اصبح محاطا بقضية الاسلحة النووية وهي بالاساس تؤلف جزءا من مفردات ومبادىء النظام العالمي الجديد الذي يفضي الى تجريد بلدان العالم الثالث من اسلحة الدفاع عن سيادتها واستقلالها لتظل بالتالي مجرد جمهوريات للموز واسواق لامتصاص السلع الاستهلاكية وتصبح تابعة لامبراطورية الشر .

في الفيوم

مجهولون اغتالوا ضابطا

انصات خاص :

اغتال مسلحون مجهولون ضابطا في قوى الامن المصرية في جنوبي البلاد وقال مصدر في الشرطة ان الهجوم وقع في مدينة الفيوم جنوب القاهرة وفي احد الشوارع المزدحمة .

وتقول الانباء ان المهاجمين الذين كانوا على ظهر دراجة نارية تمكنوا من الفرار .

ولم تعلن اية مجموعة معارضة للنظام المصري مسؤوليتها عن الحادث .

بدعة جديدة

حاخام اسرائيلي يدعي انه المسيح الجديد

انصات خاص :

نشرت صحيفة الاندبندنت اللندنية تقريرا كتبه مراسلها في «اسرائيل» والذي يؤكد ان ما يروج في «اسرائيل» حاليا من قبل اتباع حركة لوبافيتش هاليش هو قرب اعلان ادعاء الحاخام ناحيم مانديل شتروسن بانه (المسيح المنتظر) !!

ويضيف مراسل الصحيفة ان لافتات كبيرة علقت في شتى انحاء «اسرائيل» تشير الى قرب هذا الظهور !!

في المزاد العلني سفينة فضائية .. للبيع !

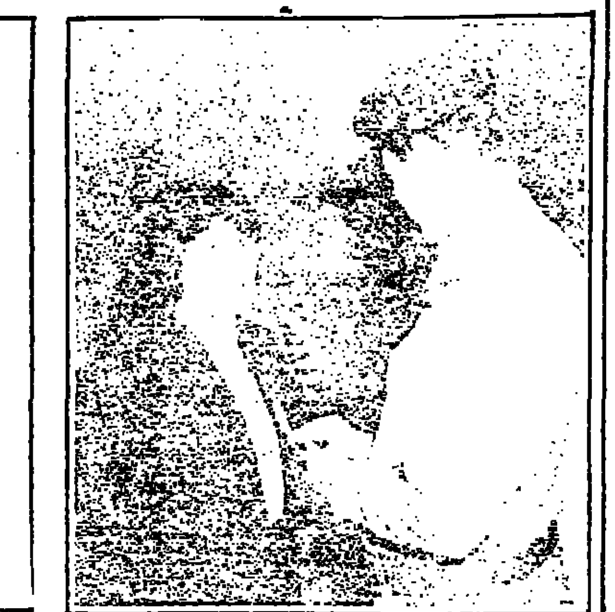
باريس ـ ٤ ـ واع : اعلن في باريس انه سيتم لاول مرة طرح سفينة فضاء للبيع في مزاد علني في ٢٣ نيسان المقبل في اطار المعرض الفضائي كرونتبورغ الذي يقام في العاصمة الفرنسية ..

وكانت هذه السفينة قد استمرت في الدوران حول الارض في المدة من ١١ الى ٢٧ نيسان عام ١٩٩٠ لاجراء بحوث علمية وهي تحمل سبع مئة كيلو غرام من المواد العلمية .

وتحمل بعض الاجزاء الخارجية لهذه السفينة الفضائية اثار حرق الغلاف الجوي لها اثناء عودتها الى الارض ..

وسيبدا هنري بولان خبير المزادات بفتح المزاد بمبلغ نصف مليون فرنك فرنسي .. لكن من يدري الى اي سعر سيصل الثمن النهائي الذي سيرسو عليه المزاد .

القائد يمنح نوط الاستحقاق العالي للماجدة العراقية لأول مرة



منح السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه عددا من الماجدات نوط الاستحقاق العالي لدورهن البارز في تعزيز الوقفة الجهادية لشعبنا العظيم وقد نشرت جريدة «السعد» بتاريخ ١٩ تشرين الثاني ١٩٩١ نص قرار مجلس قيادة الثورة ! باستحداث نوط باسم نوط الاستحقاق العالي .

● ويمنح هذا النوط بمرسوم جمهوري للعسكريين والمدنيين الذين يقومون باعمال مجيدة ذات طبيعة غير قتالية تكسب الوطن والشعب والامة عزا وحصانة ومرتبة وطنية او قومية اعلى او اقتدارا اضافيا لمواجهة العدوان على الوطن والشعب او حل معضلات او القيام بواجبات في ميدان البناء من طراز ابداعي وبمستوى تضحية عال في شتى ميادين الحياة في ظروف الحرب او السلم .

● ولنوط الاستحقاق العالي المكانة الاعتبارية نفسها لنوط الشجاعة .

● ويتمتع من يمنح نوط الاستحقاق العالي بامتيازات نوط الشجاعة المنصوص عليها في قانون الاوسمة والانواط ذي الرقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ واية قرارات اخرى ذات صلة .

السفينة التحدي .. ووقفة التصدي

في فجر السادس والعشرين من كانون الاول ١٩٩٠ اقدمت الولايات المتحدة على عمل اقل مايوصف به انه يشكل خرقا لحقوق الانسان ولمبادىء الامم المتحدة فقد مارست قرصنة همجية لم يسبقها الى ذلك نظام عالمي اخر مهما بلغ من السقوط الاخلاقي ، حيث هاجم حشد من قواتها المتواجدة في مياه الخليج العربي سفينة السلام (ابن خلدون) التي حملت نساء عراقيات وعربيات واجنبيات مع اربعة عشر طفلا مثلوا الاقطار العربية وبعض البلدان الاجنبية وهم يحملون رايات السلام ومشاعر الاخوة والمساندة للعراق وشعبه في رحلة بدأت في وقت سابق من ميناء الجزائر وزارت عددا من الموانىء العربية لتستقبل اسهامات عربية مساندة للعراق وهي تحمل الحليب والدواء لاطفال العراق هدية رمزية .

القراصنة الذين قاموا بانزال من طائرات الهليكوبتر التي انطلقت من البوارج والسفن الامريكية الاطلسية مدججين بالسلاح حاولوا ايقاف مسار سفينة السلام وبالتالي اتلاف المواد الغذائية والدوائية التي حملت على ظهر السفينة الى اطفال العراق .

وشهدت السفينة وقفة نسائية عربية مدعومة من نساء عدد من الدول الاجنبية بينهن غربيات واميركية تصدين فيها لجنود بوش ورفض القبول بالتجاوز الهمجي الاميركي مما عرضهن والاطفال الاربعة عشر الى الضرب والتجاوز ومع ذلك ظلوا صامدين ولم ترهبهم اسلحة القتلة المتجاوزين الذين عمدوا الى سرقة طعام النساء والاطفال المتواجدين على ظهر السفينة .

النسوة العربيات الماجدات اللواتي كرمهن القائد يوم امس استمررن في رحلة السفينة برغم التحديات والاستفزازات حتى وصلن مرفأ السلامة مرفأ خور الزبير ليجدن في استقبالهن الالاف من ابناء شعبنا هاتفين لوقفتهن المجيدة مؤكدين ان ارادة العرب لن تقهر وان تحدي المعتدين سيظل نهج الكرامة العربية في كل وقت .

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

الثورة

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة : ٧١٩٦١٦١ تلكس : ٢١٢٢١٥ فاكس
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧ ص . ب . ٢٠٠٩ ٧٧٢٩٨٤٥

يوميات الثورة

ومن عزمك نشد الحيل

عبدالله طلب عجزان

ظلت كلماتك سيدي القائد في فضاءات مدينة العمارة هاجسا ابديا يملأ نفوس ابناء محافظة ميسان .. وتوقظ فيهم نبضات العشق .. وقيم التحدي والحق وعنفوان الشموخ ..

ظلت صدى كلماتك سيدي تجدد فينا العزم والثبات على مواصلة درب النضال ..

وطلعتك البهية .. كانت اشراقة شمس المحبة التي طفحت بها نهارات مدينتنا الجنوبية التي هتف من اجلها نهر دجلة الوفي ..

بالامس الاول هتفت قلوب بنيك الميسانيين محبة كما هتفت لك في كل الايام .. وامطرت وفاء وتحية و (على عناد بوش) ستظل وجوه محبيك خريطة لميلاد العراق الجديد الذي وقف يتحدى تيار الباطل بقلوب مؤمنة وضمير حي ..

و (من عزمك نشد الحيل) ومن كفك المعطاء نغترف ماء الورد .. بكف هذا العراق .. وبراية المجاهدين في درب الشمس ..

ها قد جاءتك جموع ابنائك الغيارى لتقف بين يديك المخلصتين مجددة نشيد محبتها وهتاف قلبها الابدي النابض بالوفاء ..

ها قد جاءتك بقلوب عامرة بالحب .. صادقة .. مغسولة بتراب مدينة تاج المعارك .. ومياه دجلة الخير ..

جاءتك ممطرة بنشيد محبتها وفخرها وعنفوانها ..

جاءتك صوتا هادرا .. لتردد مقاطع من قصيدة عشقها التي حفظتها حناجر قصبات الهور وبنات المدارس .. وسعفات نخيل العمارة لتقول (هيه يا اهل العمارة .. هاي اجمل ابشارة) ..

انها بشارة القائد .. ما اجملها .. وما اغناها .. وما اعظمها .. وما احلاها

بشارة للحب والامل والتحدي والانتصار والبناء الجهادي الكبير .

في اول ايام رمضان احاديث رمضانية

لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك قمنا بزيارة لعدد من العوائل ودار بيننا هذا الحديث الرمضاني .

● السيدة (ام حيدر) ٥٥ سنة قالت :

– نحن سبعة افراد وسنويا نصوم شهر رمضان لان الصيام فريضة على كل مسلم ، وفي السنوات الماضية كنا نتهيأ قبل حلول شهر رمضان لشراء خروف ومختلف الحبوب والبقول وما يحتاجه عمل الاكلات العراقية اضافة الى الشرابت والحلويات ، ولكن هذه السنة التي فيها يستمر حصار بوش الظالم وبسبب جشع بعض التجار والبائعين في زيادة الاسعار واستغلالهم لابناء الشعب فاننا كعائلة اعتمدنا على الحصة التموينية .

واضافت ام حيدر .. ان المرأة العراقية .. ام بيت وستقدر على تجهيز مائدة الافطار .. لقد عملت الكبة وهيات الرز والشعرية لعمل الشوربة بدلا من شوربة العدس الذي بلغ سعر الكيلو منه ٢٥ دينارا .

● السيدة (ام نجيل) ٦٥ سنة تقول :

– (احنه) بخير .. لان شهر رمضان ابو الخير .. والقناعة كنز لايفنى » .. والصيام يذكرنا بالرسول الكريم محمد (ص) الذي كان يفطر على التمر واللبن وكسرة خبز وحصار الحاقدين على العراق لن يؤثر فينا وتبقى مائدة الافطار فيها اكلة عراقية تشبع الجميع بالصحة والعافية واضافت ام نجيل بناتي (وجناتي) ربات بيوت ممتازات يعملن من اللاشيء .. شيئا والسوق فيه الخضراوات والتمر واللبن وحصتنا التموينية ستكفي .

الاسرة في هذه السنة التي يحل فيها شهر .. لن نتعامل معه مثل تعاملنا مع باقي الشهور وسنعتمد على الحصة التموينية وستكفي طالما ان المرأة العراقية عرف عنها حسن التدبير . فهناك بدائل لعمل شوربة من الخضروات والجزر وغيرها بدلا من العدس او الماش .

● اما عوائل السادة قاسم عبد سلطان وطارق كريم منصور وشهيد حمد ورياض فائق فهم يشاركوننا الحديث ويقولون :

– اعتدنا على شراء العدس والحمص والجوز واللوز والكشمش والمستلزمات الاخرى .. قبل قدوم شهر رمضان بايام .. ولكن اليوم نعاني من حصار ظالم وجشع ظالم لكن هذا لن يشل من ايماننا وعزيمتنا فشهر رمضان كنا ننتظره بلهف .. وستكون مائدة الافطار والسحور عامرة ويمكننا ان نستغني عن اللحم والبيض والعدس .. فالمرأة المدبرة هي التي ستقوم بالواجب .. كما ان الحصة الشهرية من المواد الغذائية

● الدكتور جميل البياتي يقول :

– قال الرسول الكريم محمد (ص) .. صوموا .. تصحوا . والصيام صحة للكثيرين ومنهم المرضى . نصوم هذا الشهر المحبب في نفوس المسلمين انا وزوجتي وجميع سيبارك فيها الله ويبقى شهر رمضان .. الشهر الكريم واجمل ما فيه هو صيامنا لله .

● شاكر عباس ●

تصوير : منير جورج

للحديث صلة

لانريد الانكسار لمهرجاناتنا المسرحية ..!

يوسف العاني

قلت في حديث سابق اهمية تواصل العروض المسرحية الجيدة التي قدمت في مهرجان بغداد الثالث للمسرح العربي .. كي يتاح المجال امام الجمهور مشاهدة هذه العروض لمدة ليست قصيرة من الزمن ، وان تشمل العروض اعمال كلية الفنون ومعهد الفنون واعمال الفرق الاهلية التي اثبتت نجاحها ومستواها الفني العالي .. بالاضافة طبعا الى عروض الفرقة القومية .

الذي قصدناه في ذلك الطرح ديمومة العطاء المسرحي . فحين تنتهي هذه العروض ستكون هناك عروض مسرحية جديدة تنزل الى الساحة المسرحية .. ومثل هذا التواصل يظل علامة مضيئة ومؤثرة في مسار مسرحنا العراقي .

ولكن .. وقد يخطر على البال عند بعض مسرحيينا .. « ان تتواصل العروض المسرحية .. مهما كانت هذه العروض .. » مثل هذا التصور في تقديري تصور غير صائب وغير دقيق وغير مثمر في ذات الوقت .. فبعد هذا العطاء الثر في مسرحيينا خلال المهرجان .. ليس من المعقول ابدا ان [illegible] جهود اخرى بعد عناء التحضير [illegible]رجان لتعطي نماذج مسرحية [illegible]ي شاهدنا الكثير منها في عطاءات [illegible]ق جميعها .. الذي اريد التاكيد [illegible] ان ينظر الى كل نشاط فني او ثقافي نظرة الاثر الذي يتركه هذا النشاط .. فنحن ان وضعنا بنظر الاعتبار استمرارية العروض العراقية التي قدمت في المهرجان .. فانها سوف تستمر من غير شك ما لايقل عن ثلاثة اشهر .. اذا افترضنا ان كل مسرحية تعرض عشرة ايام .. مضافة اليها ايام التحضيرات لهذه المسرحية .. فكيف نفكر اذا بعروض مسرحية اخرى لنفس الفرق التي شاركت لتكون بنفس المستوى الذي كانت فيه ؟

لابد اذاً من تنسيق وحساب للامكانات المتوفرة كي تكون مهرجاناتنا المسرحية القادمة ذات قيم جديدة مضافة لما كان .. والا فان خط التواصل سيكون خطا منكسرا الى الاسفل وهذا ما لايمكن ان يكون ..

بعد بداية غنية وثرية اكدها مسرحيونا في مهرجان بغداد الثالث .

وللحديث صلة ..

آخر الكلام

مازالت قضية القرض الاميركي المقدم للكيان الصهيوني والبالغة قيمته عشرة مليارات دولار .. تاخذ منحى تضليليا .. حيث يحاول البعض ان يعد الشروط الاميركية بشأن القرض المذكور علامة مجاملة لعرب اميركا وتحسبا لهم !!

غير ان رصد ماتبدو في صورة مفاوضات صعبة يكشف ان الامر برمته يسير باتجاه ماتريده حكومة تل ابيب .. وان القضية قضية وقت وصياغات مموهة ليس الا ..

نحن نتذكر .. ان ميزانية الكيان الصهيوني لعام ١٩٩٢ .. قد ادخل فيها القرض الاميركي .. وهذا له معناه الذي لايحتاج الى جهد لمعرفته ..

وان ما اطلق عليه توماس فريدمان عملية شد الحبل بين واشنطن وتل ابيب في المقالة التي نشرتها صحيفة نيويورك تايمز .. واعادت نشرها صحيفة الراي الاردنية .. تظهر ان اللعبة تسير لصالح الكيان الصهيوني .. فالشرط الاميركي حول عدم توظيف القرض في عمليات اسكان المهاجرين اليهود الجدد .. تراجع الى اكمال الوحدات السكنية الخاصة بالمستوطنين والجاري العمل في بنائها في الضفة الغربية وغزة .. والتي تبلغ تسعة الاف وحدة سكنية ..

غير ان شرط عدم مواصلة بناء وحدات سكنية جديدة غير قاطع .. فادارة بوش تقول « يمكن استبدال الاموال بشيء اخر مساو في الكمية او القيمة » ويعلق فريدمان على هذا القول : ان هذا يعني ، حتى لو ان تل ابيب وعدت بعدم انفاق الاموال التي كفلتها الولايات المتحدة على مشاريع الاسكان في المستوطنات فان الدولار الاميركي سينتقل بطريقة تجارية من تل ابيب ، بعد تحويله الى شيكل لينفق في المحصلة النهائية في المناطق المحتلة ، لذا يقول « الاسرائيليون » انهم مستعدون للقبول من حيث المبدأ بخصم دولار مقابل دولار من الضمانات التي قد تعد معززة لسياسة الاستيطان ..

ثم ان القادة الصهاينة .. يفهمون الشرط الاميركي بعدم التوسع في بناء الوحدات السكنية على انه لايشمل الوحدات التي تم التصديق على تصميمها المعماري .. وهي في مجملها تتجاوز بكثير الوحدات السكنية التي تم انجازها .. ولذلك فان الالاف التسعة المنجزة لن تكون نهاية المطاف ..

من جهة اخرى يفهم القادة الصهاينة .. او لنقل يتم التفاهم بينهم وبين الادارة الاميركية .. على ان الشرط يختص بالانشاءات الحكومية .. ولذلك يستثني الوحدات السكنية الاهلية .. اي التي يقيمها المستوطنون بصورة مباشرة ..

امام الصورة التي استعرضناها .. يصبح الشرط الاميركي هواء في شبك .. وتظهر نتائج لعبة جر الحبل قبل بدء الفريقين بمحاولة تحقيق الفوز على الطرف الاخر ..

ان الفريقين هما فريق واحد .. وان معظم المتفرجين يعرفون هذه الحقيقة .. برغم شد العضلات واطلاق الصيحات ..

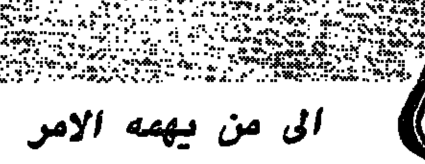
■ حميد سعيد

رمضان والشباب

الاتحاد العام لشباب العراق فرع بغداد /الرصافة اعد منهاجا لشهر رمضان المبارك يتضمن مسابقة للتجويد خلال الاسبوع الاول من شهر رمضان واقامة حفلات فنية وتراثية وامسيات للمربعات البغدادية في منطقة الفضل ، ومسابقات للعبة المحيبس ومسابقة اجمل كارت معايدة يقدم بمناسبة عيد الفطر المبارك وامسيات شعرية اسبوعية في مقر الاتحاد .

عامر العراقي مسلسل جديد

خلال شهر رمضان الفضيل ، نستمع الى حلقات المسلسل الاذاعي الجديد عامر العراقي ، وهو تمثيل يقع في ثلاثين حلقة تتناول شخصية عامر العراقي التي هي احدى شخصيات السيرة الهلالية التي استطاعت ان تلم شمل العرب من اجل الخير والانسان والمسلسل من تاليف باسم عبد الحميد حمودي واخراج زهير عباس .



الى من يهمه الامر

معلمون .. الى غير التعليم

معلمون اكملوا دورة تربوية ذات ستة اشهر ومارسوا التعليم مايقرب من خمسة عشر عاما .. وارادوا الاستمرار في هذه المهنة التي احبوها الا انهم احيلوا الى وظائف ادارية .

بهذا الاختصار اوضح معلمو محو الامية موضوعهم اذ نقلت خدماتهم بعد حل المجلس الاعلى لمحو الامية الالزامي .. فتقدموا بطلبات للاستمرار في التعليم ولم تنفع شيئا .

لقد جاء في حجتهم ان خبرة السنوات الطويلة .. واعتياد العمل في التعليم .. والممارسة التي صقلت لديهم الكفاءة والمقدرة هي مايدفعهم الى التصريح بالمطالبة في الاستمرار فيها .. والتاكيد انهم لن يظهروا من الكفاءة في الاعمال الادارية مايظهرونها في التعليم ..

● المحرر ●

دورات

● المعهد الفني في الكوت .. يقيم دورة في المساحة العامة تهدف الى تعريف المشاركين في كيفية استخدام اجهزة المسح الارضي ويتلقى ١٥ مشاركا وعلى مدى اسبوع دروسا نظرية وعملية في انواع المسح الارضي والاخطاء التي ترافق العمل وطرق تصحيحها وتعريف المشاركين بانواع اجهزة المسح والتطابيع والتثبيت والمساحة التاكيومترية .

● كلية الهندسة في جامعة بغداد .. تقيم دورة بعنوان مايكرو بروس ومايكرو كومبيوتر وتطبيقاته ، للمدة من ٧ – ١٢ اذار المقبل ، وتهدف الدورة الى تعريف المشاركين على مكونات وتركيب المايكرو كومبيوتر واستخدام لغة التجميع .

● كلية الاداب – الجامعة المستنصرية .. تقيم دورة خاصة بتطوير العمل المكتبي في منتصف هذا الشهر وذلك ضمن برنامج الدورات المكتبية التي يقيمها قسم المكتبات والمعلومات وبالتعاون مع الجمعية العراقية للمكتبات ويشمل منهاج الدورة المحاضرات النظرية في الثقافة المكتبية والخدمات المرجعية والتنظيم والتطبيق في الفهرسة والتصنيف مع زيارات علمية للمكتبات الجامعية .

حزورات بغدادية في الاذاعة

لشهر رمضان الكريم اعد قسم المنوعات في الاذاعة مجموعة حلقات منوعة باسم (حزورات بغدادية)

كتبها رحيم العراقي ويخرجها ضرغام فاضل ..

يقول المخرج ان الحلقات تعتمد على الكلمات والمضامين الطريفة والاغاني الخفيفة والموسيقى المعبرة التي وضعها الفنان رائد جورج .. ويشترك في تجسيد شخوص المسلسل عدد كبير من الممثلين بينهم جواد الشكرجي ، شذى سالم ، اميرة جواد ، نزار السامرائي ، انعام البطاط ، واسهم في وضع الالحان علي سرحان ، جمعة العربي ، قاسم ماجد ، ياسين الشيخلي . المسلسل كما يقول مخرجه له نكهة بغدادية اصيلة فهو لايقلد فوازير نيللي او شريهان والفخراني .

نامل من ادارة التلفاز ان تعد لنا في المستقبل (حزورات بغدادية) تلفازية عسى ان تسد الفراغ الذي تركته (الفوازير المصرية) .

قالت جدتي

عنوان المسلسل المحلي الذي سيقدم لجمهور المستمعين من اذاعة جمهورية العراق البرنامج الاول تاليف عواطف نعيم اخراج فلاح عبود يقع في ثلاثين حلقة تروي الجدة خلال كل حلقة قصة للصغار تحثهم فيها على القيم التربوية

مواطن عراقي يكتشف دواء لداء السكري

يبدو ان ميزات الطبيعة ، هي الدواء الشافي لجميع الامراض ، وهاهو المواطن الحاج عدنان السامرائي ، يكتشف ان الحليب هو المادة الاساسية للخلاص من مرض السكري .

يقول الحاج عدنان انه اصيب بارتفاع السكري في دمه وقد استعمل جميع الادوية التي وصفها له الاطباء ، لكن المرض بقي ، وقد هداه التفكير باختيار الحليب ومشتقاته (عدا الزبد والقيمر) كغذاء اساس له ، وجعل الحليب بديلا عن الماء في الارتواء ، وبعد ٣ اشهر اجرى الفحص ، فكانت المفاجأة التي اذهلت الاطباء ، ولم يجدوا لها تفسيرا وهي انخفاض ملحوظ في مستوى السكر في دمه .

وبدات تجارب اصدقائه ومعارفه المصابين بداء السكري تؤكد صحة اكتشاف الحاج عدنان ، وانخفض السكر في دمهم .

فهل ياتي اكتشاف دواء لداء السكري من العراق ؟ هذا السؤال متروك للاطباء والمختصين ، وشكرا لخيرات الطبيعة .

زراعة الخضر

عن دار الحكمة في جامعة البصرة صدر كتاب «زراعة الخضر» ترجمة الدكتور فوزي طه حافظ احتوى الكتاب على مواضيع تناولت تخطيط الحديقة وانظمة الزراعة ونمو النبات وطرق الشتل للمحاصيل والتربة وتغذية النبات وضرر تلوث الهواء وكذلك طرق المكافحة الميكانيكية الزراعية والمكافحة الكيميائية وزراعة الخضراوات المنفردة بالاضافة الى زراعة وحفظ الاعشاب .

شوربة رمضان !!

دعا الاتحاد العام للتعاون في لافتة علقها في ساحة التحرير الى ان يكون يوم ١ اذار يوما لمحاربة الجشع والغلاء وقد استجاب تجار الشوربة ووسطاء المواد الغذائية لهذا النداء فقرروا ان يكون سعر العدس ربع دينار وسعر الماش ثلاثة دراهم !! وجاءت استجابتهم هذه تقديرا منهم لمشاعر وجيوب الصائمين في شهر رمضان الكريم الذين اعتادوا على تناول الشوربة قبل الافطار وبعده !

ترى كم رفعنا من الشعارات وكم القينا من الخطب والمواعظ وكم قدمنا النصائح والارشادات لمكافحة الجشع والغلاء .. لكن ماذا كانت النتيجة ؟ !

لا ادري لماذا نحن مصرون على ذلك مع ان كل الدلائل والنتائج والتجارب تصرخ في وجوهنا ان هؤلاء الذين تناديهم ينطبق عليهم قول المتنبي :

وقد اسمعت لو ناديت حياً
ولكن لا حياة لمن تنادي

صحيح ان التوعية مطلوبة ، وان الاستمرار بملاحقة الجشعين وفضح اساليبهم في حرق السوق امر ضروري ، لكن يبدو ان الجشع مثل الهرة الاليفة التي تستأسد كلما شددت عليها الخناق !!

الجشع ليس له عاطفة ، وهو يكره كلمات الغزل والحب والملاطفة ، وقلب الجشع مثل قلب الحديد ..

وكما ان الحديد لايفله إلا الحديد ، فانه لايفل الجشع إلا الجشع !!

كيف ؟ !

ان اجهزة الدولة ينبغي ان تمارس الجشع مع الجشعين فتقطع عليهم جميع السبل وتمنع عنهم اية وسيلة يمكن ان تساعدهم على ممارسة المزيد من الجشع .. وان المواطن نفسه يستطيع ان يكون جشعاً بوجه الجشعين فيصبر عن بعض حاجاته ، ويقاطع ما يتاجرون به ، ويفوض امره الى الله تعالى بعد ان يأس من رحمة البشر .

عالجوا الجشع بانهاء دور الوسطاء وتنشيط دور الجمعيات التعاونية الاستهلاكية وتزويدها بمختلف البضائع والسلع والمواد الغذائية على وجه الخصوص فان اطناناً من العدس مثلاً تضخ الى هذه الجمعيات قادرة على ان تخفض سعره في جميع الاسواق وان اطناناً من البيض قادرة على ان توقف لهيب سعره المحرق .

والله ، لو علقنا مئات اللافتات على كل محل من محال الشوربجة ولو خصصنا عشرات البرامج الاذاعية والتلفازية لمحاربة الجشع فانها غير قادرة على ان تلين قلوب الجشعين ولا هي قادرة على ان توفر شوربة الافطار للصائمين !!

أوراق الخميس

طه جزاع

مجلة الكتاب

بكثير من الحماسة حدثني الزميل مؤيد عبدالقادر مدير نادي الكتاب عن مشروع النادي الجديد المتمثل في اصدار مجلة تعنى بشؤون الكتاب قديما وحديثا . وقد جعلنا الزميل مؤيد في انتظار مشوق حين تحدث عن الموضوعات المبتكرة التي سيضمها العدد الاول من هذه المجلة التي ياتي اصدارها في اشد الاوقات حاجة الى كل شيء جديد في حياتنا الثقافية وبالاخص في مجال الاصدارات والصحف والمجلات .

مجلة الكتاب لاتحتاج الى دعاية لكي اكتب عنها فهي ليست مجلة تجارية تبحث عن غلاف مغر لاصطياد القراء ! انها مجلة تهدف الى خدمة القارىء الواعي من خلال اهتمامها بالكتاب تاريخا وصناعة وتاليفا وطباعة وتحكي لنا بهدوء عن الكثير من الافكار الجميلة التي ربطت بين المؤلفين وكتبهم في رباط ابداعي وانساني مقدس ..

وقبل ان نرى العدد الاول من مجلة الكتاب الذي سيصدر قريبا نقول مرحبا !!

● اشارات

● شيوعيو حانات باريس (العراقيون) حاولوا عرقلة تظاهرة تطالب بفك الحصار عن العراق .. انهم يرغبون بابقاء الحصار على اطفال ونساء وشيوخ العراق . هكذا يثبت الشيوعيون العراقيون حبهم لوطنهم واخلاصهم لشعبهم وولاءهم لمبادىء الاممية !!

من يشكك بعد الان في وطنية الرفاق الشيوعيين ؟ !

● امرأة عجوز من جنوب العراق نذرت ايام اعمال الغدر والخيانة ان تنحر خروفا اذا زالت الغمة وارتفعت راية صدام حسين وعندما ارادت ان تفي بنذرها كان سعر الخروف اكثر من طاقتها فقامت ببيع قطعتها الذهبية التي عادة ما تحتفظ بها العجائز لمواجهة ايام الصعاب واشترت خروفا لتفي بنذرها لله تعالى الذي حفظ لها القائد والوطن .

تراث رمضان

■ محمد رجب السامرائي

● بسم الله الرحمن الرحيم : « ياايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » . سورة البقرة .

● ورمضان في السنة النبوية له ذكر باحاديث عديدة . فعن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

– ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة ، يقال اين الصائمون ؟ فيقولون لايدخل منه احد غيرهم ، فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد » .

● وكان صلى الله عليه وسلم حين يشاهد هلال شهر رمضان يدعو الله قائلا : « اللهم اهله علينا باليمن والايمان والسلامة والاسلام والتوفيق لما تحب وترضى ربي وربك الله » .

● وممن انشد في هلال رمضان ابن حمديس الصقلي :

قلت والناس يرقبون هلالا
يشبه الصب من نحافة جسمه
من يكن صائما فذا رمضان
خط بالنور للورى اول اسمه

● وكان النبي عليه الصلاة والسلام يفطر قبل ان يصلي ، وكان افطاره على رطبات ان وجدها ، فان لم يجدها فعلى تمرات فان لم يجدها فعلى حسوات من ماء . وكان صلى الله عليه وسلم يقول اذا افطر في ايام رمضان المبارك :

– « اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت ذهب الظما وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله » .

● فعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه » .